المكتبة الجامعة الاردنية — المكتبة

الانوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
ادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
ادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢
صفحة

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠٠ مليم – السودان ٥٠ مليما – تونس ٧٥ مليما – الاردن ٥٠ فلسا – العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهما – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلسا
ابو ظبي ١٥٠ فلسا – عمان ١٥٠ بيسه – بريطانيا ٣٠ بنسا – اليونان ١٥ دراخمه – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ لير – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ٢٤ كانون الاول ١٩٧٨ – السنة ٢٠ – العدد ٦٤٧٢
AL-ANWAR — Beyrouth 24 Décembre 1978 20e A nnée No. 6472
٥٠ قرشا

اجتماع القصر: تفاهم ولا تفجير
ملاحقة تنفيذ الخطة الأمنية على أسس واضحة ومحددة

اجتماع العمل الذي عقد في قصربعبدا بين الرئيسين سركيس والحص والوزير بطرس امس ، لم ينته الى اي انفجار او تفجير داخل الحكم ، بل ناقش بهدوء التفجيرات المستمرة فـي الجنوب وفي العاصمة وضواحيها .

وقد استغرب الرئيس الحص ما نسب اليه حول الخلاف داخل الحكم على تنفيذ مقررات بيت الدين ، وقال بعد الاجتماع أمس : لقد تم التفاهم على تصور لخط العمل الذي يقتضي سلوكه في متابعة الجهود لتنفيذ البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين .

وقال الحص : لقد تقررت الدعـوة الى اجتماع يعقد صباح الاربعاء المقبل برئاسة الرئيس سركيس وحضوري ، ويضم وزير الداخلية ووزير الدفاع الوطني قائد الجيش وقائد قوات الردع العربية والمدير العام لقوى الامـن الداخلي وذلك لملاحقة التنفيذ علـى اسس واضحة ومحددة ، ومن المقرر ان تتبع هذه الخطوة خطوات نرجو ان تسفر عن النتائج الايجابية التي نتوخاها جميعا على صعيد توطيد الامن وتعزيز مقومات الاستقرار المنشود .

والموضوع الاخر الذي استأثـر باهتمامات اجتماع القصر ، كان الوضع في الجنوب وما يثيره من مخاوف وقلق على حد قول رئيس الحكومة . وقـد تـم استعراض نتائـج الاتصالات الديبلوماسية التي جرت وما يقوم بـه لبنان من تحركات في نطاق هيئة الامم المتحدة . كما نوقشت مختلف الاحتمالات التي تطرح نفسها في هذا الوقت بالنسبة لما يجب ان يبادر اليه من خطـوات وتحركات لدرء الخطر الذي يتهـدد الجنوب .

أعمال اللجنة العربية

هذا وقالت مصادر رسمية امس ، ان حادث الطائرة الذي حصل للسفيرين الشاعر والبعيجان منذ اسبوعين ، لم يوقف اعمال لجنة المتابعة العربيـة تماما ، وان كان قد اثر على خطـيرها وعلى الحصول بالسرعـة الازمة على النتائج المتوخاة فيها .

وتقول هذه المصادر ان الاتصالات — البقية على الصفحة ١٣ —


■ الرئيس الحص لدى مغادرته القصر امس
(تصوير فادي كيكي)

البطريرك خريش يدعو الى الانطلاق بحوار صريح لتحقيق الوفاق


■ البابا لدى استقباله برتولي امس الاول ■
(صورة بالراديو من ا.ب)


■ البطريرك خريش يوجه رسالته ■

دعا غبطة البطريرك خريش امس ، الى العمـل للوصول الى صيغة تؤمن لجميع اللبنانيين ما يصبون اليه من امن واستقرار وطمأنينة في اطار من الحريـة والكرامة والمساواة في الحقوق والواجبات بطريقـة مضمونة ثابته .

وقال غبطته في رسالة وجهها بمناسبة عيد الميلاد : نستحلف ابناءنا واخواننا اللبنانيين ان يرفعوا قلوبهم وعقولهم الى الله ليلتمسوا منه القوة للعمل علـى مرضاته والانقياد لطاعته واوامره وللمباشرة باعـادة بناء الوطن عن طريق لقاءات مخلصة وحوار صريـح يتفقون فيه مما هم مجمعون عليه الى ما لا يزالون مختلفين فيه فيذللونه بالاتفاق عليه بعيدا عن كل عنف ، وينصرفون ، الى معاونة الدولة على اصلاح شأنهـا وترميم مؤسساتها وتوطيد هيبتها فيطمئن الناس فـي ظلها الى سلامة الاعناق والارزاق .

وشكر البطريرك قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني على ما يظهره من عناية خاصة بشـؤون لبنان لاعادة جو الاخاء والامن اليه ، وقد اوفد بعثة بابوية برئاسة نيافة الكاردينال برتولي بغية استطلاع الاراء وجمع المعلومات ، والمساعدة على اخراج لبنان من محنته . (نص الرسالة على الصفحة ٣)

هذا وكان الكاردينال برتولي قدم الى البابا يوحنا بولس امس الاول تقريرا عن مهمته في لبنان .

الاسد يعرض مع عرفات التطورات في جنوب لبنان


■ الرئيس الاسد لدى استقباله الشاعر الجواهري ■
(صورة من سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وحضر المقابلة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في اللجنـة التنفيذية والسيد صلاح خلف والسيد خالد الحسن والسيد محمـود عباس والسيد محمد غنيم اعضـاء اللجنـة المركزية لحركة التحرير الوطنـي الفلسطيني — فتح .

وقال بيان صحفي صدر عن رئـاسة الجمهورية ان الحديث « تناول اخـر التطورات على الساحة العربية ولاسيما التطورات ذات الصلة بالقضية الفلسطينية ، وكذلك الجهود لتعزيـز صمود الامة العربية وتصديها للنهـج الاستسلامي المتمثل في اتفاقات كامب ديفيد » .

واضاف البيان يقول ان السيـد عرفات عرض اثناء اللقـاء نتائـج جولتـه الاخـيرة فـي بعض الاقطـار العربية .

وقالت مصادر فلسطينية ان البحث — البقية على الصفحة ١٣ —

رصاص في بيروت ونسف في الشمال

استمر الوضع الامني في بيروت على هدوئه النسبي امس ، ولم يتوقف رصاص القنص الذي ظل يسمع على فتـرات في الضاحية الجنوبية .

وقالت مصادر امنية ان سيارة بيك اب تحمل ملكيـات « غلير » مرت امام حاجز للردع قـرب البنك المركزي ، واطلق سائقها عيارين ناريين قبل ان يندفع مسرعا نحـو شارع الحمـرا . وعلى الفور استنفرت عناصر الحاجـز وجرى اطلاق نار كثيف .

وجاء هذا الحادث بعد ٢٤ ساعة من اطلاق النار على حاجـز للردع في منطقة « الكورال بيتش » في الجنـاح مما — البقية على الصفحة ١٣ —

بابا نويل الاميركي — الروسي

العيد فرصة للكلام الموسمي على السلام . وفرصة للاحلام التـي تتجاوز الهموم الى الاهتمامات . فرسائل رجال الدين في الميلاد ، على اختلاف طوائفهم ، تكاد تكون رسالة واحدة تقول : لنتفق على الارض ما دمنا غير مختلفين على السماء . وصرخات الاكثرية الصامتة تطلـب من بابا نويل اللبناني والاقليمـي والدولي هدية واحدة هي لبنـان القديم . اي لبنان الذاكرة ولبنان الحلم . بل ان هذه الصرخـات تكاد تقول : كلنا ضحايا . ولـم نعد مجرد فريقين يشعـر الاول بالخوف والثاني بالغبن . فالـذي كان يشعر بالخوف صار خائفـا ومغبونا . والذي كان يشعر بالغبن صار مغبونا وخائفا . وبـدل ان نتساوى في الاستقلال تساوينا في غياب الاستقلال . وبدل ان نتساوى في الدولة تساوينا في الاستقلال عن الدولة . وبدل ان نتساوى فـي السلام تساوينا في السلاح . فلماذا تتأخر اليقظة اللبنانية ؟ ولمـاذا لا نتوحد في الطموح والحرية ما دامت المصيبة واحدة ؟ ولماذا نترك امورنا في ايدي السماسرة الذين يتاجرون بالانبياء وبالارض والسماء ؟

لكن الاحداث لا تسير على الاحلام والتمنيات . فالوطن الصغير ضحية السياسة الجيوبوليتيكية في الشرق الاوسط . وليس في لبنان ، ولا في المنطقة ، نقطة بداية ثابتة تتحرك منها الاحداث . سواء في اتجـاه السلم او في اتجاه الحرب .

بل ان الوجه الظاهر لكل الامور هو العجز . فلبنان عاجز عن الخروج من الحلقة الجهنمية ، ولو ان هناك من يتصور ان سبب العجز هـو التقصير الداخلي ، ومن يرى انـه التقصير في استخدام سلاح اسلحة التعريب ، ومن يقول انه التردد في الذهاب الى اخر حدود التدويل . فقد جربنا في الواقع كل شيء . فلا الحلقة الجهنمية انكسرت في الاطار اللبناني ، ولا هي انكسرت فـي الاطار العربي ، ولا هي انكسرت في الاطار الدولي .

كذلك الامر في المنطقة . فـلا اتفاقات كامب ديفيد صارت حقيقة تقود الى السلام الشامل او الـى الحرب الجزئية . ولا هـي فشلت تماما بحيث يعود قطار الاحداث نحو جنيف او نحو مجلس الامن .

وبالتالي فان مصر عجزت عـن الحصول على السلام الشامل . واسرائيل عجزت عن الحصول على السلام المنفرد . وواشنطن عجزت عن اقامة جسر اميركي بين السلام الشامـل والسـلام المنفرد هـو الربط بين كامب ديفيد وجنيف .

وكل ذلك قد يكون مؤقتا بالطبع . والبعض يقول ان العجـز الاميركي هو سياسة وليس ضعفا . فاميركا لا تريد ان تربح الرئيس السادات وتخسر العرب . ولا تريد ان تمول سياسة اسرائيلية غير ممهـورة بالطابع الاميركي ، او سياسة مصرية تقـود واشنطن الى العزلـة قبل القاهرة .

وفي ايـة حال ، فان اسلوب التسويـة في الشرق الاوسط مرشح للتغيير . فاما ان تتغير السياسة الاميركية وتطوي مرحلة كامب ديفيد لبـدء مرحلة جديدة من المفاوضات في مجلس الامن حيث تشترك اوروبا والصـين وروسيا . وامـا ان تستمر واشنطن في الضغط الناعم الهادىء لتغيير السياسة المصريـة او السياسة الاسرائيلية . وبين اهل الكواليس من يتحدث عن تغيير في الاشخاص والاوضاع ، لا في السياسات فقط . بل ان حـديث التغيير يتجـاوز مصر واسرائيـل ليصل الى اطـراف اخرى معنية بازمـة الشرق الاوسط .

لكن نقطة البدايـة التي ستنطلق منها الاحـداث قد تأتي من خارج المنطقة . وهذه النقطة هي الاتفاق بين اميركا وروسيا على الحد مـن الاسلحة الاستراتيجيـة النووية . وبالتالي القمـة المقبلة بين الرئيس كارتـر والرئيس بريجنيف .

وهكذا تعـود موسكو الى الشرق الاوسط من الباب الاميركي بعدما خرجت من النافذة المصريـة . ولا احد يعرف ماذا سيفعل الرئيـس السـادات . ولا كيـف ستتصرف اسرائيل التي ترى في رأس تايوان المعلق امامها على جدار البيـت الابيض وعلى جدار بكين ، نوعا من الكابوس . بل لا احد يعـرف ان كانـت التسوية التي قد يصل اليهـا الجباران الدوليان سترضي العرب .

لكن ايـة بداية افضل مـن الجمود الحالي . وافضل من العجز عن الحـرب والسلم . فهل تاتـي بداية السلم في لبنان من واشنطن وموسكو بعدما فشلت كل البدايات في بيروت ؟

رفيق خوري

تمديد محادثات «سالت» يؤخر اجتماع فانس مع خليل ودايان

وصل فانس وزير الخارجية الاميركي الى بروكسل عند منتصف ليل امـس متأخرا ست ساعات عن الموعد الذي كان مقررا اصلا لوصوله ، مما ارجأ الى اليوم المحادثات الرئيسية التـي سيعقدها مع الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية وموشيه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي .

وكان من المقرر ان يجتمع الى خليل ودايان كلا على حـدة قبل ان يعقـد الثلاثة اجتماعا مشتركا . ولكن خليل ودايان التقيا مساء امس دون ترتيب مسبق في مأدبة عشاء اقيمت بانتظـار وصول الوزير الاميركي من جنيف حيث كان يعقد محادثات مع زميله السوفياتي غروميكو .

وسيحاول وزير الخارجية الاميركي انهاء الطريق المسدود في محادثـات معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

وذكر ان الدكتور مصطفى خليـل رئيس وزراء مصر الذي وصل الى بروكسل امس الاول للاجتماع الى فانس يعتقد ان اسرائيل قد تستفسر عـن موارد النفط المصري بعد ان اصبحـت ايران الان مصدرا غير مؤكد .

واذا ما نجحت محادثات فانس مـع كل من الدكتور خليـل ودايـان فان الرجال الثلاثة يمكن ان يعقدوا اجتماعا ثلاثيا اليوم في محاولة لتحديد موعـد لمفاوضات جديدة بشأن المعاهدة التـي وضعت خطوطها في مؤتمر قمة كامب ديفيد في شهر ايلول الماضي .

اتفاق غير كامل

● وفي جنيف ، اعلن فانس في ختام محادثاته مع غروميكو ان الولايـات المتحدة والاتحاد السوفياتي وصـلا بشكل اساسي الى اتفـاق حـول معظم الخلافات التي تسد طريـق معاهدة جديدة للحد مـن الاسلحـة الاستراتيجية .

وقال وزير الخارجية الاميركي ان الخلافات الباقية ستحل عبر الوسائل الدبلوماسية العادية .

واعلن ايضا ان الجانبين اتفقا مـن حيث المبدأ على مؤتمر قمة بين الرئيس الاميركـي جيمـي كارتـر والزعيـم السوفياتي ليونيد بريجنيف فـي اول اجتماع لهما .

وقال غروميكو وزيـر الخارجيـة السوفياتي أن بعض القضايا الباقية هي بشأن مسائل مهمة والمسائـل — البقية على الصفحة ١٣ —

«نيوزويك»: السعودية ترحب بالعودة الى مؤتمر جنيف

ذكرت مجلة « نيوزويك » الاميركية امس ان السلطات السعودية ترى ان تسوية مشكلة الشرق الاوسط يجب ان تتم من خلال استئناف عقد مؤتمر جنيف .

وجاء في مقال ارنو دي بورشغريف في « نيوزويك » ان الرياض تقوم بتغيير من موقفها ازاء الاتحاد السوفياتي ، وترى ان الرئيس جيمي كارتر لـم يستطع ايقاف التغلغل السوفياتي في منطقة الخليج .

وذكر دي بورشغريف ان الرياض ترى ان واشنطن تسعى لاستخدام بترول المكسيك مستقبلا بدلا من موارد بترول دول الخليج مما سيؤدي الى تفكك اكيد في العلاقات الاميركية — السعودية .

وذكرت « نيوزويك » ان باكستان التي رفضت واشنطن ان تبيعها اسلحة تسعى الى اقامة علاقات افضل مـع الكرملين مثلها مثل الرئيس الصومالي محمد سياد بري .

وترى المجلة ان الملك حسين يتقارب مع منظمة التحرير الفلسطينيـة وان ياسر عرفات سيقوم بزيارة رسميـة قريبا الى عمان .

نيوزويك — أفب

هيكل يروي حكاية السوفيات والعرب
الصفحتان ٦ و ٧

٢١ قتيلاً و١٥٠ جريحاً باعمال عنف في تركيا

قال الراديو التركي ان ٢١ شخصا قتلوا واصيب ١٥٠ اخرون على الاقل بجروح خلال اعمال شغب في جنوب تركيا امس .

وقالت وكالة انباء محلية ان يمينيين سيطروا على مقاطعتين فـي مدينـة كهرامانماراس على بعد ٥٠٠ كيلومتر من انقرة .

وجاءت اعمال الشغب في اعقاب حوادث في المدينة امس الاول قتـل خلالها ثلاثة اشخاص عندما حـاول يمينيون ايقاف جنازة مدرسين يساريين قتلا في حادثين منفصلين .

ونسب الراديو الى السيد تحسين شوبلو محافظ المدينة القول ان قـوات عسكرية احضرت من مدن مجاورة .

وانتقل السيد عرفـان اوزايدينلي وزير الداخلية والجنرال سـادات سيلاسون قائد قوات الجندرمـة بطريق الجو الى موقع الاضطرابات .

وذكر ان عددا من الحرائق يشتعل في مناطق الشغب وغالبية سكان هـذه المناطق من الشيعة .

وقالت انباء وصلت الى انقرة ان اعدادا كبيرة من الاشخاص اليمينيين المرتدين الاقنعة والذين تحدوا امر ابمنع التجول هاجموا منازل واماكـن عمل المتعاطفين مع اليساريين .

واصيب عدة ابنية باضرار كبيـرة بما في ذلك المكاتب المحلية للحـزب الشعبي الجمهوري الحاكم .

ونقل الراديو عن السيد بولنـت اجويد رئيس الوزراء التركـي الذي عاد لتوه من زيارة الى اسكندنافيـا قوله :

من الواضـح ان كهرامانماراس قد اختيرت كموقع مرجح لاثـارة نـزاع طائفي .

وناشد جميع المثقفين العمل مـن اجل السلام في المنطقة .

وادت اعمال العنف السياسية فـي تركيا هذه السنة الى مقتل ما يزيـد على ٦٠٠ شخص .

انقرة — ر

«لائحة موت» باسماء اجانب في ايران

... مسلحون في مدينة « الاهواز » ... امس ، مسؤولا اميركيا كبيرا ... حقل النفط . وقالت وكالـة ... » انه ربما قتل على يد جماعة ... وضعت لائحة برسم المـوت ... يزيد على ٢٠ اجنبيا ومسؤولا ... ايرانيا .

... صدم النبأ غير المؤكد حـول ... الموت» اعضاء الجالية الاجنبية ... لديهم الوف الاشخاص في وظائف ... في المقاطعات الايرانية النفطية ...

... تطور اخر امس تحدى عشرات ... من طلاب المدارس في طهران امرا ... الى صفوفهم .

... قد صدرت الاوامر الـى ... باعادة افتتاح ابوابها صباح ... بعد اغلاقها في الشهر الماضي في اعقاب عمليات عنف في الشوارع .

ورفض المعلمون القيام باعمالهـم وسار الطلاب في العاصمة وقد اقسم العديد منهم على عدم العودة الـى الصفوف حتى ذهاب الشاه .

واعلن تلميذ قوله « ان معظـم الاشخاص لا يريدون ذهاب الشاه من البلاد فحسب ، بل يريدونه ميتا » .

وفي وقت لاحق اغلقت وزارة التعليم ما يزيد على ٢٠٠ مدرسة الى اجـل غير محدد .

ولقي ثمانية اشخاص على الاقـل مصرعهم اثناء اشتباكات عنيفة وقعـت بين الجيش وبعض المواطنين الذيـن تجمعوا بعد ظهر امس داخل وخـارج منزل اية الله الشيرازي في مدينـة مشهد ، واعلنت المعارضة كذلك ان عشرين شخصا اصيبوا بجروح .

دمشق : أميركا تعد لموجة عنف جديدة في لبنان

اتهمت صحيفة « تشرين » السورية امس الولايات المتحدة بالاعداد لموجـة عنف جديدة في لبنان قبل توقيع المعاهدة المصرية — الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة لديها في لبنان جميع الادوات اللازمـة لتنفيذ هذه المؤامرة الدامية الجديدة ضد الامة العربية .

ودعت الصحيفة العرب الى اليقظة ، وذكرت ان تدهور الموقف المحتمل في المنطقة سيبرز اهمية التقارب السوري العراقي .

واضافت الصحيفة: ان هذا التقارب سيتيح ضرب جميع المخططات التي تفكر فيها القوى الامبريالية ضد العـالم العربي .

دمشق — ر

هكذا من الأصل

اجتماع العمل في القصر: تفاهم ولا تفجير

سركيس والحص يقرران عقد اجتماع امني لمتابعة تنفيذ مقررات بيت الدين



■ صورة وزعت امس للاجتماع بين الرئيس سركيس والبطريرك خريش امس الاول ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

■ الرئيس الحص مغادرا القصر ■ (تصوير نادي كيكب)

■ الوزير بطرس ■

اجتماع العمل الذي عقد قبل ظهر امس في القصر الجمهوري ، برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ونائب رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، ركز على موضوعين اساسيين : الوضع في الجنوب والوضع العام في البلاد عشية الاعياد.

بالنسبة الى الوضع في الجنوب ، تم عرض للمعلومات المتوافرة بواسطة الاجهزة اللبنانية والقوات الدولية ، كذلك جرى تقويم لطبيعة العمليات التي قامت بها اسرائيل .

وفي هذا الاطار ، علم انه تم التشديد على ملاحقة الاتصالات التي كان قد بدأها امس الاول الوزير بطرس مع سفيري اميركا والمانيا الاتحادية (بصفتها الرئيسة الدورية لمجلس الامن الدولي لهذا الشهر) كذلك على تكثيف الاتصالات على صعيد الامم المتحدة تحسبا للمفاجآت ، وتمهيداً لامكانية اتخاذ خطوات على صعيد دعوة مجلس الامن الى الانعقاد .

الموضوع الثاني الذي تناوله اجتماع بعبدا هو الوضع العام في البلاد بوجهيه الامني والوفاقي . الامن لجهة تنفيذ مقررات بيت الدين والدعوة الى اجتماع لاحق يوم الاربعاء المقبل في القصر الجمهوري ، برئاسة رئيس الجمهورية وحضور رئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير الدفاع قائد الجيش ، وقائد قوات الردع العربية ، وذلك للبت في موضوع الاجراءات الامنية بشكل واضح وصريح .

اما بالنسبة الى الوفاق والبدء في الحوار مع مختلف القيادات السياسية في البلاد ، فقد اجمع الحاضرون على ارجائه ريثما تكون الخطوات الامنية قد ابصرت النور ، مما يعطي كل حوار بعد سياسي معنى الواقعية والنتائج المضمونة .

تصريح الحص

بدأ الاجتماع في الساعة الحادية عشرة ، وقال الوزير فؤاد بطرس لدى خروجه من القصر في الواحدة ان رئيس الحكومة هو الذي سيتحدث .

وادلى الرئيس الحص بالتصريح الاتي : تناولنا في اجتماعنا اليوم موضوعين رئيسين : الوضع في الجنوب، والوضع العام في البلاد . بالنسبة الى الوضع في الجنوب ، جرى عرض للمعلومات الواردة من المنطقة الحدودية ، بعد الاعتداء الاسرائيلي الغاشم ، وفي ضوء ما ينم من مخاوف وقلق من نوايا وتحركات اسرائيل العدوانية الفاضحة .

واضاف : كما تداولنا في نتائج الاتصالات الدبلوماسية التي جرت ، وما يقوم به لبنان من تحركات في نطاق هيئة الامم المتحدة بصدد الشكوى التي تقدم بها حول العدوان الاسرائيلي . وبالطبع ناقشنا مختلف الاحتمالات التي تطرح في هذا الوقت ، بالنسبة لما يجب ان يبادر اليه لبنان من خطوات وتحركات لدرء الخطر الذي يتهدد الجنوب نتيجة الممارسات العدوانية الاسرائيلية . اما بالنسبة الى الوضع العام في البلاد ، فقد تناولنا الموضوع بالبحث من مختلف جوانبه ، وتم التفاهم على تصور لخط العمل الذي يقتضي سلوكه في متابعة الجهود لتنفيذ البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين . ذلك البرنامج الذي اعتمده مجلس الوزراء والتزمت به الحكومة ، وتبناه المجلس النيابي ، ودعاها الى تسريع الخطى في تنفيذه . وقد تقرر الدعوة الى اجتماع يعقد صباح الاربعاء المقبل برئاسة رئيس الجمهورية وحضوري ، ويضم وزير الدفاع الوطني قائد الجيش وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب ، وذلك لملاحقة التنفيذ على اسس واضحة ومحددة . ومن المقرر ان تتبع هذه الخطوة خطوات نرجو ان تسفر عن النتائج الايجابية التي نتوخاها جميعا على صعيد توطيد الامن وتعزيز مقومات الاستقرار المنشود .

واوردت « وكالة الانباء الصحافية » رواية عن تفاصيل الاجتماع جاء فيها ان الحص صارح رئيس الجمهورية انه يتعذر على حكومته القائمة المضي في تحمل مسؤوليات الحكم وانه تبعا لذلك يضع استقالتها بتصرفه ويترك له حرية الاعلان عنها في الوقت الذي يراه مناسبا .

ويبرر الرئيس الحص تعذر قيام الحكومة بتحمل مسؤولياتها في المرحلة الراهنة والمرحلة المقبلة ايضا بالامور التالية :

١ – التناقضات التي تواجهه الحكومة في مجال اتخاذ المواقف وخاصة بالنسبة لتنفيذ المقررات المتخذة لبنانيا وعربيا .

٢ – حالة اليأس التي تسيطر على الوزراء وتجعلهم غير مبالين حيال كل ما يحصل في البلاد .

> **أوساط الحص تستغرب**
>
> نقلت وكالة الانباء الوطنية الرسمية امس النبأ التالي :
>
> استغربت اوساط دولة رئيس الحكومة ما جاء في احدى الصحف المحلية الصادرة صباح اليوم (امس) من كلام منسوب اليه حول وضع الحكومة وموقف بعض المسؤولين من تنفيذ مقررات بيت الدين ، مؤكدة ان الكلام المنسوب الى رئيس الحكومة لا اساس له من الصحة .

٣ – استمرار الفئات السياسية والتنظيمات المسلحة في القيام بممارسات من شأنها تعطيل مسيرة السلام من جهة وعرقلة مركبة الحكم وعدم تمكينها من الوصول الى اي هدف من الاهداف التي تسعى اليها .

٤ – تراكم القضايا والمشكلات دون التمكن من ايجاد الحل المناسب والقاء مغبة هذا التقاعس على الحكم .. ثم سكوت الحكم على هذا الاتهام .

٥ – عدم وضوح الرؤية امام الحكومة بالنسبة للمرحلة المقبلة الامر الذي يجعل استمرار وجودها على الشكل الراهن يعتبر بمثابة قفز في المجهول وليس استقالتها وطرح موضوع تأليف حكومة جديدة هو الذي يمكن وصفه بانه قفز في المجهول .

الخلاصة

وقالت الوكالة ان الرئيس الحص خلص الى القول بان مثل هذا الوضع لا يمكن السكوت عنه ولهذا فانه شخصيا يرى ان من المتعذر الاستمرار في حالة الضياع القائمة على صعيد الحكم في حين ان مجلس النواب قد حدد موقفه حيال كل ما هو مطروح وكذلك فعلت معظم الهيئات والتنظيمات الشعبية .

وقالت ان الرئيس سركيس رد على الرئيس الحص فاكد بان ما يشكو منه رئيس الحكومة مرة يشكو منه – اي رئيس الجمهورية – ٢٤ مرة ، الا انه يرى ان على الحكومة ان تبسط الامور لا ان تعقدها وبالتالي فانه على استعداد للموافقة على اي حل يقترحه الرئيس الحص لمعالجة كل القضايا

– البقية على الصفحة ١٢ –

فرنجيه يلتقي الدويهي وحنين

امين عام الجبهة اللبنانية: تصريحات فرنجيه عن الفدرالية اراحتنا

■ الرئيس فرنجيه وزواره وبينهم حنين ، شهاب ، والبستاني ■

زغرتا – من مراسل « الانوار » :

اجتمع الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس بنائب زغرتا الاب سمعان الدويهي ، ثم استقبل الوزير السابق الدكتور الياس سابا ورئيس لجنة بلدية طرابلس السيد عشير الداية يرافقه نائب رئيس اللجنة السيد اميل خلاط .

وعند مغادرته القصر ادلى الاب الدويهي بالتصريح التالي : نأمل ان تكون هذه الاعياد القادمة تحمل مع ولادة السيد المسيح ميلاداً جديدا للارادة اللبنانية ولارادة رئيس الدولة اللبنانية من حيث تنفيذ مقررات بيت الدين وفرض هيبة الدولة لا سيما وقد اصبح اليوم قائد الجيش وزيرا للدفاع ليس فقط سعيا وراء بنية الجيش وتنظيمه بل وضع الجيش موضع العمل المتفاعل في لبنان . والسيادة اللبنانية التي لم يبق منها سوى الاسم ان تعود تسيطر على كل لبنان سيما والمبادرة الكريمة مبادرة الرئيس الاسد الذي احب لبنان واراد له حياة هنيئة كشعب واحد وارض واحدة .

نأمل في هذه الفترة ان تتضح معالم الارادة اللبنانية التي بدونها لا يمكن للبنان ان يتحد وان يعود الى سابق عهده وان يلسم جراحه .

وعند الثانية عشرة استقبل الرئيس سليمان فرنجية الدكتور فؤاد افرام البستاني والامير عبد العزيز شهاب والاب عبد الله داغر والنقيب جان نفاع ، ثم وصل النائب ادوار حنين ترافقه عائلته عند الساعة الثانية عشرة والنصف فاجتمع بهم الرئيس فرنجية في صالون القصر .

حوار مكتوب

ولدى مغادرة النائب حنين وزع على الصحافيين الاسئلة والاجوبة التالية :

● طال الغياب ، المثل يقول « البعد جفا »

☐ اقل يقول « البعد جفا » وانا اقول البعد قرب ، او ليس ان المحب يحمل المحبوب بقلبه كما الزهرة عبيرها . هذا شأني مع الرئيس فرنجية . فلا المسافة ولا الوقت يستطيعان مهما بعدا ان يبعدانا رفاقي وانا عنه . غير اننا رأينا في الاونة الاخيرة بعد توقيع البيان المشترك ، بيان فرنجية – كرامي – جنبلاط ان خط الرئيس فرنجية السياسي ولا اقول الوطني بدا مفترقا عن خطنا ، فاعتبرنا اذ ذاك انه ليس من حقنا ان ننقل اخبارنا الى هنالك وان ننقل اخبارهم هناك الى هنا .

من هنا كان ما سميتموه افتراقا . ثم انه اختلط علينا في بعض ممارسات الرئيس فرنجية ما هو من القضية الوطنية العامة وما هو من القضية الشخصية الخاصة . فكنا نرى انه حدث تداخل بين القضيتين لم يكن من الحق ان يحدث لا لان المسألة الشخصية تقل شأنا من المسألة الوطنية . فقد تكونان متساويتين لدى اصحابهما ، بل لان ما يترتب علينا حيال القضية الوطنية هو في الجوهر غير ما يترتب علينا حيال القضية الشخصية . فخلط هذه بتلك تختل معه الرؤية ، فننساق مع هذا الخلل الى ضلال . فقد نكون الرئيس فرنجية ونحن ، متساوين في اللوعة على طوني فرنجية الذي احببناه وهو من اهلنا كما يحبه ذووه ، ولكن نظرتنا الى الثأر تختلف . قرب امتناع عن الثأر اكثر وقعا من الاقدام عليه . لذلك جئنا اليوم رفاقي وانا بحسب عادات الجبل ، نتحدث بالمصاب مع المصابين ايام فرحة الاخرين في اعيادهم .

● وهل حقا ان خط الرئيس فرنجية وخطكم قد افترقا ؟

☐ الخط اللبناني ما دام لبنانيا يبقى واحدا في الجوهر ، وان بدا متعددا في الظاهر . وفي اعتقادي ان الخط اللبناني بين كبار اللبنانيين او كبار المؤمنين بلبنان يبقى واحداً . انظر في ما كان بين اميل اده وبشارة الخوري في السابق ، وانظر حاليا

– البقية على الصفحة ١٣ –

الجميل: الغارة الاسرائيلية تركت نزوحا لبنانيا من الجنوب

حذر الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه الصحفي امس من حالة التفكك الوطني والتفتت الشعبي والانقسام القومي ، ولفت الى انتشار ٣ الانحلال الخلقي التي تأتي بعد ٤ التصدي للمستوى التعليمي الجيش والنظام ، ودعا الى مواجهة الاخطار التي تحدق بالوطن من جميع الجوانب .

وقال رئيس الكتائب : اذا ما ظل لبنان على هذه الاوضاع ، فلا ننتظر الا مآسي جديدة تنزل بنا من كل صوب وجانب ، تباعة تظهر في الجنوب ، واخرى في الشمال ، او في البقاع ، واما نحن لنفرط ما بلينا به من قصر نظر ، فاننا نستمر في تقاذف التهامات والتراشق بها ، ولا سيما كلما حلت بلبنان نكبة او جاءت مصيبة ، على غرار ما حدث في اليومين الاخيرين في المنطقة الجنوبية .

وقال الجميل : كان اصحاب النظر لا يرون ما يحاك للجنوب ولاهله ولارضه ، خلال التفاقل المقصود او غير المقصود عما يحدث او يجري ، وكان اقل نتائجه النزوح اللبناني التي شهدتها ارض الجنوب في اعقاب الغارة الاسرائيلية ، في حين لم تشهد هذه الارض بالمقابل نزوحا فلسطينيا .

وتابع قائلا : اذا ما كان العرب والفلسطينيون يرفضون اية تسوية لا تعترف بحقوق الفلسطينيين الوطنية ، فكيف يقبل اللبنانيون بالتسويات الجارية ، والتي تقضي على حقوقهم الوطنية من خلال ما يجري في الجنوب وينعكس على سائر المناطق اللبنانية . بل ان ثمة خطرا ادهى واشد يكاد يكون افدح الاخطار الداهمة بالنسبة الى الوطن والارض ، وهو موجة العنف التي استقدمت الى البلاد واخذت تستبد بها ، وبالتالي موجة الانحلال الخلقي وانتهاك القيم ، وامتهان الكرامة ، وشرف الانسان ، وهي قيم من التراث الاصيل في لبنان ولدى اللبنانيين .

وقال الشيخ بيار الجميل : وليس ادل على تعلق اللبناني بهذا التراث من الانتفاضة النسائية التي عبرت عنها وفود ، قابلت رئيس الحكومة ، ومن النداءات التي وجهت الى المسؤولين تحضهم فيها على ابعاد شبح الخطر عن المجتمع اللبناني وقيم الاخلاق والشرف . لكن مع الاسف الشديد ، نرى انه مع هذا الانحلال الوطني والخلقي الذي يتفشى في مجتمعنا اللبناني ، نظل غافلين عما يحاك لنا ويكتب حتى يتحول مجتمعنا الى مجتمع فاسد في كل شيء .

حرص على الاخلاق

وقال الشيخ بيار الجميل : اذا ما كانت الامم هي الاخلاق ، فانه بقدر حرصنا على اعادة بناء امتنا وانقاذها من يد الضياع ان يكون حرصنا اقوى واكبر ، على الاخلاق التي يتحلى بها شعب لبنان .

وهنا لا بد لي من الجهر انه قد خطط للبنان منذ سنوات لدفعه الى الانهيار والخراب ، بسل بدأت المخططات المشؤومة بتهديم مستواه التعليمي عن طريق معادلات من هنا وهناك ، وشهادات تشهد لكل شيء الا للعلم والثقافة ، ثم انتقلت الخطة الى تهديم المؤسسات اللبنانية ، وخاصة الامنية ، والى خلخلة نظامه الديمقراطي ، حتى كان العبث بارض لبنان وشعبه وباخلاقه وقيمه . وهل هناك بعد من مأساة اكبر ؟ بل الا يسأل احد اللبنانيين الى اين هم ذاهبون ، ومتى يستفيقون من غفلتهم ؟ !

الاسعد يطلب من الحص دعوة مجلس الامن الى الانعقاد

التجمع النيابي المستقل يجتمع اليوم

استأثر موضوع الجنوب باهتمام الرئيس كامل الاسعد فبحثه مع زائريه امس . كما اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس سليم الحص داعيا اياه الى المبادرة بطلب انعقاد مجلس الامن لمعالجة الاوضاع الراهنة في الجنوب ومتابعة تنفيذ قراري مجلس الامن رقمي ٤٢٥ و ٤٢٦ .

ووجه الرئيس الاسعد دعوة لاعضاء التجمع الوطني النيابي ولنواب الجنوب لعقد اجتماع طارىء اليوم الاحد في قصر منصور لمتابعة الموقف في الجنوب.

وكان الرئيس الاسعد قد استقبل امس على التوالي : اسعد نصر رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ، نقيب الصحافة رياض طه ، وزير الدفاع وقائد الجيش العماد فيكتور خوري ، واخيرا مدير وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت .

قال بعد المقابلة النقيب طه : ان تحرك الدولة تعزيز السلطة التنفيذية يفيد جدا في اطلاق مسيرة توطيد الامن والاستقرار وانهاء ذيول التوتر والحرب ، ولكن ذهاب الحكومة الحالية لا يفيد بل قد يضر اذا لم تتوافر معطيات لتشكيل حكومة بديلة .

ولقد طرح الرئيس الحص بدائل متعددة على مجلس النواب ويبقى على ذوي الشأن ان يتخذوا موقفا في هذا الصدد .

● ماذا عن لقائك مع الرئيس الاسعد ؟

☐ تعودت ان اجتمع الى رئيسي مجلس النواب والحكومة في كل فترة لمتابعة الاجواء السياسية ومحاولة بذل اي جهد وطني سواء على الصعيد الصحافي او على صعيد مسؤولية الوطن . وليس من ريب ان الرئيس الاسعد يقوم اليوم بدور متميز يتعدى الدور التقليدي الذي كان لرئيس مجلس النواب في الماضي ، ثم ان ؛ رئيس المجلس ورئيس الحكومة اتصالا دائمة للتنسيق بين مواقف السلطة التشريعية والتنفيذية وليس من ش في ان لرئيس الجمهورية المس الاساسي لما يتمتع به من سلطة دستورية ومن موقع مؤثر ونافذ .

وفي اعتقادي ان الاعتداء الاسرائيلي الاخير على الجنوب يلزم السلطة اللبنانية باتخاذ قرارات ومواقف تخر عن حدود المألوف ذلك لان التصعيد الاسرائيلي قد يبدل صورة الوضع القائم لا في الجنوب فحسب بل في لبنا كله وربما في المنطقة العربية .

وكان على لبنان ان يتقدم فور بشكوى رسمية لمجلس الامن لعقد جلسة عاجلة وهذا الدور مفروض وآلم تفرضه ضرورات الدفاع عن النفس والكرامة ، اذ اول ما يطلب من المعتدى عليه ان يشتكي اذا لم يكن بوسعه ان يفعل غير ذلك .

خوري : لا كلام

العماد خوري بادر الصحافيين لدى خروجه من مكتب رئيس المجلس الى القول : كامل بيك راح يحكي .

● اجتمعت مؤخرا بالجنرال ارسكين ، هل لنا معرفة ما دار في اللقاء ؟

☐ قبل اواخر الشهر الحالي ما راح يطلع شي .

● هل من جديد على صعيد قوة كوكبا ؟

☐ لا جواب ...

● اصبحت الان وزيرا للدفاع ويجب ان تتعود الادلاء بالتصاريح ؟

☐ ايام الحكي مقبلة .

وعند مغادرته مكتبه في قصر منصور سئل الرئيس الاسعد عن لقائه بالعماد فيكتور خوري فاجاب : انني اعتبر ان الوزير موضع ثقة كقائد جيش وكوزير للدفاع .

● يقال ان توزير قائد الجيش يخلق تشابكا في الصلاحيات ؟

☐ لسنا بصدد هذه التفاصيل . هذه التفاصيل يمكن تجاوزها . والمهم الان بناء الجيش والفعالية التي يمكن ان تترتب للجيش من جراء اقرار مشروع قانون الدفاع ، علما ان القانون موضوع من اجل المستقبل البعيد ولا يمكن ان نقيم قانونا او نعالج نصوصه في ضوء حالة مرحلية او استثنائية وهي وجود قائد الجيش في منصب وزير الدفاع .

واستطرد قائلا : ولا نعتبر ان قائد الجيش سيبقى وزيرا للدفاع الى

– البقية على الصفحة ١٢ –



■ تبادل الانخاب بين بطرس وخوري ورئيس الاركان ■



■ العماد خوري يلقي كلمته ويبدو الوزير بطرس والسيد حسن الحسن ■

في حفلة التسلم والتسليم في اليرزة
العماد خوري: سنعمل لبناء جيش على مستوى طموحات اللبنانيين
بطرس: لا نزال نجتاز مرحلة صعبة

احتفل قبل ظهر أمس في اليرزة بالتسلم والتسليم بين وزير الدفاع الجديد العماد فكتور خوري والوزير السابق فؤاد بطرس . وقد حضر الاحتفال مدير عام وزارة الدفاع حسن الحسن والعميد الركن منير طربيه رئيس الاركان وكبار ضباط القادة في الاركان والمديريات والوحدات .

فعند الساعة العاشرة وصل الوزيران بطرس وخوري الى مكتب الوزير في مبنى الوزارة حيث تمت عملية التسليم والتسلم . ثم انتقلا الى مقصف القيادة حيث اقيمت حفلة كوكتيل بالمناسبة جرى خلالها تبادل الكلمات البروتوكولية.

فقال الوزير خوري قائد الجيش :

اتسلم اليوم أمانة غالية من سلف صلب الارادة ، نير الفكر ، سليم المنطق ، بعيد النظر ، عرف الجيش فشمله بعطف ورفق ، ووقف محاميا قديرا ، مدافعا عن الحق ، يرد عن المؤسسة سهام التجني . اعطى دونما حساب حتى بلغ به العطاء حد التضحية عرف بانه قمة في الدبلوماسية وعرفناه القمة في صوابية اتخاذ القرار . انه معالي الاستاذ فؤاد بطرس ، الذي بدأنا معه مسيرة البناء الصعب في احلك ظروفها .

معالي الوزير : مسيرتنا الشاقة هذه سوف نتابعها بكل عزم وايمان ، حتى نتمكن من بناء الجيش على مستوى طموحات اللبنانيين ، كل اللبنانيين ، مسترشدين بالثقة الغالية التي اولانا اياها فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ومستنيرين بتوجيهات دولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص . عشتم يا معالي الوزير عاش الجيش وعاش لبنان .

ورد الوزير بطرس على كلمة الوزير قائد الجيش بكلمة شكر فيها خلفه على الكلمة الرقيقة النابعة من شعور رفيع .

وقال الوزير بطرس في كلمته : نحن لا نزال نجتاز مرحلة صعبة . بعضهم يسميها تاريخية او مصيرية او حاسمة ... اما انا فاسميها بالمرحلة الصعبة التي لا يمكن تجاوزها الا بتلاقي الارادات والجهود الخيرة البناءة . لقد استهدف عملي في وزارة الدفاع لكثير من التجني والانتقاد والابتزاز لانني كنت الوجه السياسي للمؤسسة التي مهما اصابها من جراح يجب ان تبقى العمود الفقري للوطن .

واضاف بطرس : اذا كنت قد استطعت الصمود فبفضل تعاون العماد قائد الجيش اولا ، الذي كان لي المساعد المنفتح ، المطلع ، البعيد النظر ، المخلص ، الذي يميز بين الممكن والمستحيل ، وكذلك كان رئيس الاركان والضباط القادة . التفوا حول وزيركم وقائدكم لان لا خلاص لكم وللمؤسسة الا بالالتفاف حول قائدكم . ولا بد من ان نعكف جميعا على درس المشاريع المتداولة المتعلقة بالجيش ونذهب الى ابعد ما يمكن من التفاهم الذي يزيل العراقيل من طريق بناء الجيش .

وختم بطرس كلمته قائلا : انني اشعر ببعض الكآبة لمغادرتكم ، لكن اكثر ما يطمئنني هو انني سلمت الامانة الى ايد امينة .

ودعا الوزير بطرس لشرب « نخب الجيش الذي وزيره قائده » .

وقد غادر العماد فكتور خوري وزير الدفاع امس الى النمسا في زيارة خاصة .



■ قائد الجيش يستعرض القوات ■

وزير الدفاع في زيارة منطقة الشمال:
الويل للجيش اذا ما وجد في صفوفه تقاعس او تخاذل



■ وزير الدفاع والرئيس كرامي ■

■ قوات في ثكنة طرابلس ■

قام وزير الدفاع قائد الجيش العماد خوري امس الاول بزيارة تفقدية لمنطقة الشمال العسكرية .

وقد وصل على متن طوافة عسكرية الى قيادة منطقة الشمال في طرابلس يرافقه المقدم الطيار فهيم الحاج قائد سلاح الدفاع الجوي والرائد الطيار محمود مطر مدير الاعلام والرائد نبيه فرحات وبعض ضباط القيادة . وكان في استقباله قائد منطقة الشمال العقيد الركن امين ناصر الدين وعدد كبير من ضباط المنطقة ولواء المشاة الثاني وقادة الوحدات .

فور وصوله التقى العماد خوري ضباط منطقة الشمال واستمع الى مطالبهم والقى بهم كلمة جاء فيها قوله : انني اتمنى ان تحافظوا على تمسككم بهذه الروح السائدة فيما بينكم وادعوكم الى المزيد من الانضباط. فللويل للجيش اذا ما وجد في صفوفه وفي ارادته تهاون او تقاعس او تخاذل. انني لا اتحدث اليكم كوزير بل كقائد

— البقية على الصفحة ١٢ —

ابو فاضل قبل سفره الى الخرطوم يطالب بحكومة برلمانية

يغادر نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل بيروت مساء اليوم الاحد متوجها الى السودان تمثيل الرئيس كامل الاسعد في حفلة تدشين مبنى مجلس النواب في السودان .

وقد رد ابو فاضل على اسئلة تتعلق بالاوضاع الراهنة ، على النحو التالي :

● هل التغيير في الحكومات يحل مشكلة لبنان برأيك ؟

□ مما لا شك فيه ان الرئيس سليم الحص رجل دولة من الطراز الاول ولكن هذا لا يمنع ان نقول بصراحة، كفى البلاد عذابا والاما واصبح من الواجب ان تاتي حكومة برلمانية مئة بالمئة وذات قاعدة شعبية تحكم وتنفذ كل القرارات اذ لا يجوز ان يبقى الحال على ما هو عليه في هذا البلد لان كل انسان منا يطالب بالهدوء والاستقرار والطمانينة .

وردا على سؤال اخر قال : اذا كان من الصعب تغيير رئيس الحكومة فلا مانع ان ياتي الرئيس الحص مرة اخرى ويشكل حكومة برلمانية من داخل المجلس تكون لها قاعدتها الشعبية وتقوم بما يطلبه منها ابناء هذا الوطن .

وضع الجنوب

● هل تعتقد بان الحكومة قصرت في معالجة الوضع في الجنوب ؟

□ الجنوب له تاريخ بتقصير الحكومات المتتابعة في خلق الجو

— البقية على الصفحة ١٢ —

الحص يدعو موظفي الاعلام للالتحاق باعمالهم فورا

اصدر رئيس الحكومة وزير الاعلام الدكتور سليم الحص مذكرة دعا بموجبها الموظفين التابعين للوزارة على اختلاف فئاتهم للالتحاق فورا باعمالهم تحت طائلة العقوبات القانونية . وفي ما يلي نص المذكرة :

عملا بتعميم رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢٤ تاريخ ٨ — ١٢ — ١٩٧٨ تؤكد وزارة الاعلام على كافة موظفيها ومتعاقديها واجرائها وسائر العاملين فيها وجوب حضورهم فورا الى مراكز عملهم تحت طائلة المسؤولية .

وتشير الى ان وزارة الاعلام ستعمل اعتبارا من مطلع عام ١٩٧٩ على تطبيق البنود الثاني والثالث والرابع من التعميم رقم ٢٤ تاريخ ٨ — ١٢ — ١٩٧٨ المذكور وذلك لجهة :

١ — قطع رواتب المتخلفين عن الالتحاق بمراكز اعمالهم بنقلهم خارج الاراضي اللبنانية دون عذر مشروع .

٢ — قطع رواتب المتخلفين عن مراكز اعمالهم كليا وبنسبة ١٠٠ بالمئة من الراتب ، اذا كان المتخلفين من المقيمين او القاطنين في منطقة لا تمنع الظروف الامنية دون وصولهم الى مراكز اعمالهم .

٣ — قطع رواتب المتخلفين عن مراكز اعمالهم جزئيا اذا كانوا من المقيمين او القاطنين في منطقة يقع مركز عملهم خارج نطاقها وذلك بنسبة ٢٥ بالمئة من قيمة الراتب اذا كان المتخلف متفرغا للوظيفة بحكم نظام عمله وبنسبة ٥٠ بالمئة اذا كان المتخلف غير متفرغ للوظيفة .

تبلغ هذه المذكرة حيث تدعو الحاجة ويطلب الى الرؤساء التسلسليين في وزارة الاعلام تطبيقها بكل دقة .

البطريرك خريش في رسالته الميلادية:
نستحلف ابناءنا واخواننا عقد لقاءات حوار لاخراج لبنان من محنته

بكركي — من بطرس كريدي .

دعا غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في رسالته الميلادية الى السعي بإخلاص للاهتداء الى صيغة تؤمن للبنانيين جميعا ما يصبون اليه من أمن واستقرار وطمانينة ، في اطار من الحرية والكرامة والمساواة في الحقوق والواجبات بطريقة مضمونة وثابتة .

وتساءل بطريرك انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية : أنى لنا ان نفرح وقد ابتعد الكثيرون منا عن تعاليم صاحب الذكرى ، فاستحلوا ما حرم واستباحوا ما نهى عنه واقدموا على ما طالما حذر منه ، واذا بنهب الاموال والارزاق حلال ، والخطف والتعذيب شأن يكاد ان يكون عاديا ، ونسف البيوت واحيانا باصحابها ، والاقتتال والقتل حتى بين الاخوان مباح ، فاصبحت حياة الانسان ارخص من حياة الطير .

وتوجه غبطة البطريرك خريش بالشكر الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لما يظهره من عناية خاصة بشؤون لبنان لاعادة جو الاخاء والامن اليه .

واستقبل غبطة البطريرك امس لمناسبة حلول عيد الميلاد الاباتي شربل قسيس والمطرانين عبد الله نجيم ويوسف الخوري ، والاباتي بطرس فهد والاباتي بطرس قزي رئيس جامعة الكسليك يرافقه الاب يوحنا ثابت والاب بولس نعمان والاب الياس خليفة والاب ساسين زيدان ، والاب برتلماوس سمان ، الاب معلم رئيس عام الرهبانية البولسية والاب جورج رحمة .

وفيما يلي نص رسالة غبطة البطريرك الى اللبنانيين لمناسبة عيد الميلاد المجيد :

أيها الابناء الاعزاء
والاخوة الاحباء

عيد ميلاد السيد المسيح رمز براءة وينبوع فرح وعربون سلام .

وما أحوجنا في هذه الايام — وما أقساها — الى العودة عن سبيل المخادعة الى براءة الطفولة لنبحث في غمرة الاحزان عن ينبوع فرح ، ولنسعى في بحر القلق الى ميناء سلام .

وترتدي ذكرى ميلاد السيد المسيح ، هذه السنة ، في نظر اللبنانيين ، طابع التذكير ، اكثر منها في ما مضى ، بان السلام العادل مبعث فرح أكيد ، وان لا فرح دون العودة الى براءة الطفولة .

١ — الميلاد رمز براءة

شاء ابن الله ، ليحرر الانسان من قيود الخطيئة ، أن يولد طفلا في مزود وان يثبت ، وهو في قمة الرجولة ، على براءة الاطفال ، وقد جعل هذه البراءة شرطا لا بد منه لدخول ملكوت السماوات (متى ٣/١٨) وعاد فشدد على ذلك فقال : « من لا يقبل ملكوت الله كطفل ، فلن يدخله » (مرقس ١٥/١٠) . وان أجمل ما يتحلى به الاطفال من صفات ، بساطة القلب ، وصفاء النية ، وبراءة القصد ، وبكلمة : الصراحة .

اوليست الصراحة في الاقوال والاعمال والمواقف، هي أحوج ما نحتاج اليه في هذه المحنة القاتلة التي تحملنا في لبنان ، منذ حوالي أربع سنوات ، أفدح الاعباء وتسومنا أبشع انواع الظلم وتنزل بنا شر الويلات ؟

ولكم قلنا ورددنا القول مع جميع من يريدون لنا الخلاص من المحنة أن لا حل لقضايانا المعقدة خارج نطاق الحقيقة والصراحة ، وهذا يقتضينا المجاهرة بما نريد دون مواربة فنسعى مخلصين الى الاهتداء الى صيغة نبني عليها من جديد وطنا نعيش فيه متضامنين متآخين ، وان لم يكن هذا أوان الصراحة والحوار البناء انطلاقا من قاعدة تحديد الالفاظ واستعمالها بمدلولاتها الصحيحة ، بحيث ينتفي كل لبس وابهام ، فلن يكون بعد للصراحة أوان وسنظل سائرين في تدهور مستمر على طريق التفتت والذوبان حتى نفنى ويزول لبنان

٢ — والميلاد ينبوع فرح

بهذا الفرح بشرت السماء الارض ، يوم الميلاد، عندما قال الملاك للرعاة : « لا تخافوا ، اني أبشركم بفرح عظيم ، يعم الشعب بأجمعه ، ولد لكم مخلص ... وهو مسيح الرب (لوقا ٢/١٠)» ذلك أن ميلاد السيد المسيح كان فاتحة عهد جديد للبشرية جمعاء ، هو عهد اندحار الظلام وانبلاج النور ، عهد المقدرة للانتصار على الشر عن طريق العمل بوحي تعاليم السيد المسيح الداعية الى العدالة والرفق والسماح والمحبة ومعاملة الانسان للانسان على قاعدة الاخوة والاحترام المتبادل ، لان الانسان ، دون سائر الكائنات ، مخلوق على صورة الله ومثاله (تك ١/٧ ٢) ، مفتدى بدم الحمل الالهي المسفوك على الصليب (١ بطرس ١٩/١) ، مصدره الله ومآله اليه .

وأنى لنا أن نفرح بهذه الذكرى المجيدة في لبنان وعلى أرضنا مئة ألف ضحية ومليون مهجر وأربعون ألف يتيم والاف الارامل والمعاقين ودمار لا يحد وانهيار اخلاق مخيف في بعض الاوساط وبكاء ونحيب وأحزان ؟

أنى لنا أن نفرح وقد ابتعد الكثيرون منا عن تعاليم صاحب الذكرى فاستحلوا ما حرم واستباحوا ما نهى عنه واقدموا على ما طالما حذر منه ، واذا بنهب الاموال والارزاق حلال ، والخطف والتعذيب شأن يكاد أن يكون عاديا ، ونسف البيوت ، واحيانا باصحابها ، والمؤسسات التربوية جائز ولا حرج فيه ، والاقتتال والقتل ، حتى بين الاخوان ، مباح . فاصبحت حياة الانسان في لبنان أرخص من حياة الطير ، والتمثيل وتقطيع الاوصال لا يحرك لدى بعضهم شاعرة انسانية ، واذا الدولة دويلات ، لكل منها أشباه مؤسسات تفرض الخوة وتتقاضى الاتاوات وتزرع الرعب في القلوب والارجاء وتحكم ، ولا ادعاء ولا مرافعة ، بالاعدام وتنفذ الاحكام ، وهذا أدهى ما تمنى به أمة ويحل بوطن .

أين نحن من فرح الميلاد وهو فرح لا يشعر به الا من تفهم معانيه السامية وموجباته الملزمة فآمن بالسيد المسيح ربا والها ، فاديا ومخلصا ، وطلب منه العون للسير بمقتضى تعاليمه النيرة .

— البقية على الصفحة ١٢ —

■ البطريرك خريش وهو يوجه رسالته امس ■ (تصوير بطرس كريدي)

«لان العرب قرروا دعم لبنان اعماريا»
الحص يدعو رياض الى بيروت للتنسيق حول موعد ومكان اجتماع وزراء المال

ابلغ رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بان المجلس قد انهى الجزء الاول من ملف اعمار لبنان والمتضمن تغطيه حاجات مشاريع القطاع العام (مياه الشفه المرفا ، المطار، المواصلات السلكية واللاسلكية التلكس والهاتف) وان الجزء الثاني من الملف والمتضمن للمشاريع الاقتصادية والعمالية سيكون جاهزا في منتصف الشهر المقبل .

واوضح عطاالله للحص بان المجلس قد التزم بالوقت المحدد له لاعداد ملف اعادة اعمار لبنان ورفعه قبل مطلع شهر شباط المقبل الى وزراء المال العرب لتخصيص الدعم المالي المطلوب الى لبنان تنفيذا لقررات مؤتمر قمة بغداد الاخير المتعلقة بهذا الشان .

وعلمت « الانوار » ان الرئيس الحص قرر توجيه دعوة الى امين عام جامعة الدول العربية الدكتور محمود رياض للحضور الى لبنان للبحث معه في ترتيبات عقد اجتماع وزراء المال العرب من حيث المكان والزمان لعرض « الملف » اللبناني على المؤتمرين .

وعلم بان الحص سيقترح على امين عام جامعة الدول العربية الذي يشغل منصب رئيس لجنة التنسيق العربية التي كلفت بقرار صادر عن قمة بغداد بالعمل على وضع ملف اعمار لبنان بصيغته النهائية ورفعه الى وزراء المال العرب فكرة عقد المؤتمر في مطلع شباط المقبل وفي بيروت بالذات تدليلا من المؤتمرين على عودة الاوضاع الطبيعية الى لبنان ودعما منهم لعملية اعادة الاعمار اللبنانية .

دراسة الملف

وكان الحص قد استقبل قبل ظهر امس في مكتبه بوارة الاعلام عطا الله حيث عرض معه اخر المراحل التي قطعها المجلس في عملية اعداد الملف اللبناني لاعادة الاعمار .

هذا وجدير بالتنويه الى ان حجم المساعدات المالية العربية التي ستقدم الى لبنان لتنفيذ اعادة بناء عدد من المشاريع الرئيسية في القطاع العام ومساعدة القطاعات الاقتصادية والعمالية المتضررة بفعل الاحداث يصل الى حدود الـ ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية استنادا الى توصية قمة بغداد ، الا ان الحكومة اللبنانية تعمل على رفع هذا المبلغ الى ٨٠٠ مليون ليرة .

وفد عربي

ومن جهة ثانية ، يصل يوم غد الاثنين الى بيروت المدير العام لمركز التنمية الصناعية في الجامعة العربية الدكتور عياد العزابي لمشاركة بعثة المركز الموجودة حاليا في بيروت منذ مطلع الاسبوع في اعمالها التحضيرية لاعداد ملف اعمار لبنان بناء لقرار مؤتمر قمة بغداد .

وسيقابل الدكتور العزابي مع بعثة اللجنة يوم الثلاثاء المقبل رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله قبل مغادرتهم يوم الاربعاء القادم الى القاهرة لعرض نتائج اجتماعاتهم مع المسؤولين اللبنانيين والفعاليات الاقتصادية والعمالية على امين عام الجامعة السيد محمود رياض .

وقال الدكتور وليد الشريف احد اعضاء اللجنة ان تركيز العمل حاليا ينصب على اعادة تحريك المصانع التي لم تصب بأذى من جراء الاحداث على ان يتبع ذلك وضع دراسات تفصيلية انمائية حول انشاء المجمعات الصناعية على الصعيدين الجغرافي والتقني .

تصريح النوام

وصرح رئيس المصلحة التقنية في وزارة الصناعة المهندس عماد النوام بان تركيز عمل البعثة على الجانب الصناعي من الملف اللبناني يتضمن كافة قطاعات الانتاج والخدمات ومشاريع القطاع العام (المرفا — المطار ، الطرقات — الكهرباء — المياه ...)

واضاف ، بان التركيز على هذا الجانب من ملف الاعمار والانماء يعود الى طابع هذا القطاع المميز ، تبعا للمشاكل العميقة التي تعانيها الصناعة اللبنانية ، ولذلك سيتضمن التقرير الذي تعده البعثة مع وزارة الصناعة والفعاليات عدة نقاط منها : القروض الطويلة الاجل والميسرة — اقتراحات وسائل لتنشيط الصادرات الصناعية تنفيذ قانون المجمعات الصناعية .

■ الرئيس الحص اثناء اجتماعه مع الدكتور عطاالله ■

الحص يطلع الثلاثاء على شكاوى شركات تعبئة وتوزيع الغاز

يلتقي رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قبل ظهر الثلاثاء المقبل بعض ممثلي شركات تعبئة وتوزيع الغاز ليعرضوا عليه شكاويهم من المضايقات التي تواجههم في مراكز التعبئة .

وسبق تحديد هذا الموعد اتصال بين ممثلي الشركات والمستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة الدكتور عزمي رجب الذي استمع الى الشكاوى وارتاى طرحها امام رئيس الحكومة .

وقد ذكر بعض ممثلي الشركات انهم يتعرضون لضريبة ليرتين عن كل قارورة غاز قبل نقلها من مستودعات الدورة الى المنطقة الغربية . وان بعض الشركات التي امتنعت عن دفع هذه الضريبة عادت سياراتها فارغة .

وابدى هؤلاء تخوفا من احتمال حصول نقص في مادة الغاز في المنطقة الغربية من بيروت باعتبار ان هذه المنطقة لا تكفيها الكميات المنتجة من مصفاة الزهراني ، فتضطر للاستعانة بمراكز التخزين الموجودة في منطقة الدورة .



■ السيد اسعد نصر اثناء زيارة قام بها للرئيس الاسعد امس ■

اسعد نصر : حركة الطيران تحسنت بنسبة ٥٠ بالمئة

اكد السيد اسعد نصر رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ان التحسن الحاصل على صعيد حركة الطيران في شركة طيران الشرق الاوسط — الخطوط الجوية اللبنانية زاد في شهري تشرين الثاني وكانون الاول الجاري ، بنسبة خمسين بالمئة عما كان الوضع عليه خلال اشهر التوتر تموز ، اب ، وايلول .

جاء ذلك خلال حوار مع السيد نصر هو التالي :

● ماذا عن وضع الشركة خلال الفترة الحالية ؟

□ لقد طرا تحسن كبير على الوضع لان نسبة التغيب خلال الايام الصعبة بلغت من ٦٠ الى ٧٠ بالمائة . الا ان الحضور ، والحمد لله ، اصبح ١٠٠ بالمئة .

هذا على صعيد تواجد الموظفين ، اما على صعيد النقل فان تحسنا مهما طرا بالنسبة للاشهر التي مرت ، ونحن ننشغل هذه الايام بتحضير موازنة السنة المقبلة بحيث نامل ان تتحسن الحركة بشكل مضطرد من شهر الى شهر تبعا للتحسن الامني .

● هل تشكو موازنة الشركة من خسارة ما هذه السنة ؟

□ الموازنة لم تنته بعد . وهي مبدئيا مبنية على افتراضات . فاذا كان الوضع العام كما هو عليه حاليا نامل ان تكون النتائج حسنة بمعنى الا تكون هناك خسارة على الاقل .

واضاف : طبعا اذا طرا تحسن على الوضع الامني فهذا ينعكس على الارباح . انما اساس تفكيرنا بالنسبة للوضع اليوم فان املنا الا تلحظ موازنة السنة المقبلة اية خسارة .

● ما هي الاجراءات التي يمكن ان تتخذونها لمجابهة الاوضاع ؟

□ بالواقع نحن قمنا بسلسلة اجراءات نفذنا بعضها والبعض الاخر وقوع خسارة حتى في حال تردي لا يزال قيد التنفيذ ، اتهدف منها مجابهة الاوضاع ، بحيث تحول دون الاوضاع .

بمعنى اخر هناك اجراءات بامكاننا البدء بتنفيذها بحيث تساعد على تغطية النتائج السلبية لاي اوضاع سيئة قد نجابهها في المستقبل . وبذلك يكون لدينا برنامج يمكن تطويره مع تطور الاوضاع اللبنانية ، فالهدف الاساسي هو المحافظة على الشركة في وضع اقتصادي ومالي سليم بحيث تستمر في اداء مهمتها وهو تامين المواصلات بين لبنان والعالم الخارجي ، وهذا العمل اصبح حتميا اهم مما كان في اي وقت مضى ، لسببين اولا : انخفاض مساهمة الشركات الاجنبية في عمل الطيران ، اذ ان عددا منها اوقف او خفض رحلاته . ثانيا : الزيادة الهائلة في عدد اللبنانيين الذين غادروا لبنان الى الخارج (حوالي نصف مليون نسمة) ليؤمنوا عيش عائلاتهم ويرسلون مبالغ طائلة الى بلادهم مما يكسبونه هناك شهريا . وهؤلاء الاشخاص يهمهم ان يشعروا بامكانية عودتهم الى لبنان او سفر عائلاتهم الى البلد الذي يعملون فيه مؤمنة بصورة دائمة واكيدة .

● ما هو معدل التحسن ، على قاعدة النسب المئوية ، الذي طرا على الحركة في الشركة بالمقارنة مع اشهر التوتر الامني ؟

□ تحسن الوضع بنسبة ٥٠ بالمئة عما كان عليه المعدل خلال اشهر التوتر في تموز واب وايلول وذلك بالمقارنة مع شهر تشرين الثاني الماضي وكانون الاول الجاري .

بسبب الخلافات السياسية العربية منظمة العمل العربية تخشى «فرط» اجتماع لجنة المتابعة وتطلب من اعضائها المساعدة

وجه مدير عام منظمة العمل العربية الدكتور الطيب الحضيري كتبا الى هيئات اطراف العمل والعمال العرب الممثلة في المنظمة حثهم فيها على معاونة مكتب العمل العربي عن طريق مده بالراي والمشورة لتامين انعقاد اجتماع لجنة المتابعة في المنظمة في شهر كانون الثاني المقبل لما لهذا الاجتماع من اهمية كبرى على صعيد اعمال المنظمة كونه ياتي قبيل انعقاد المؤتمر العام .

واوضح الحضيري في كتبه ان مكتب العمل العربي يخشى عدم اكتمال النصاب القانوني لاجتماع لجنة المتابعة المقبل بسبب الخلافات العربية ومثلما حصل بالنسبة لاجتماع اللجنة الذي كان مقررا عقده في تشرين الاول المقبل الامر الذي ادى وسيؤدي في حال تكراره الى تجميد اعمال المنظمة بكافة اجهزتها .

نص الكتاب

وتنشر في ما يلي نص الكتاب الموجه من الحضيري الى هيئات ارباب العمل والعمال العرب ومن بينهم اركان الفعاليات الاقتصاديات في لبنان والاتحاد العمالي العام :

تعلمون من المذكرة المرسلة من مكتب العمل العربي اليكم بتاريخ ١٩ نوفمبر ١٩٧٨ أن الدورة العشرين للجنة المتابعة بمنظمة العمل العربية لم تنعقد في موعدها القانوني (اكتوبر — تشرين أول ١٩٧٨) نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني لاجتماعها حسب ما هو مبين في محضر رئيس لجنة المتابعة المرفق بالمذكرة المشار اليها أعلاه .

كما تعلمون انه طبقا للمادة الثانية من نظام لجنة المتابعة فمن المقرر ان تعقد اللجنة دورتها العادية المقبلة في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٧٩ .

وحيث ان المكتب لم يتلق حتى الان اية دعوة لاستضافة اعمال الدورة المقبلة للجنة فمن المفروض ان تعقد هذه الدورة في مقر مكتب العمل العربي .

ولما كانت الاسباب التي ادت الى عدم توفر النصاب القانوني لاجتماع اللجنة قد تظل قائمة في حالة انعقاد الدورة المقبلة للجنة في مقر مكتب العمل العربي .

وحرصا من المكتب على انتظام اعمال واجتماعات لجنة المتابعة التي تشكل — كما تعلمون — العصب الرئيسي لمنظمة العمل العربية ، ونظرا للاهمية البالغة لاعمال دورة يناير (كانون ثاني) حيث انها تسبق المؤتمر العام ، فقد رأيت أن احيطكم علما بهذا الموقف الحرج الذي يواجهه المكتب وكلي ثقة ويقين في مشاركتكم الايجابية لنا بالراي والمشورة حتى نتجاوز هذه الفترة الدقيقة وتكفل لاجهزة منظمة العمل العربية الاستمرارية والفعالية لاعمالها .

وانتهز هذه المناسبة لاعرب لكم عن فائق تقديري وعظيم احترامي ...

اتحاد الغرف العربية يجتمع الشهر المقبل في دبي

تقرر عقد اجتماع مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في دورته المقبلة في مدينة دبي ، في دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد تحدد موعد الاجتماع في الفترة ما بين ٢٩ و ٣٠ كانون الثاني المقبل .

وتلقت غرف التجارة والصناعة في لبنان دعوة من الامانة العامة للاتحاد للمشاركة في الاجتماع المذكور .

وارفقت الامانة العامة دعوتها بجدول اعمال تمهيدي للاجتماع وتمنت على الغرف اللبنانية ابلاغها اسماء مندوبيها الى الاجتماع .

اما جدول الاعمال التمهيدي للاجتماع فقد تضمن المواضيع التالية :

١ — استعراض التطورات الحاصلة في مجال التعاون الاقتصادي العربي من خلال تقرير ستقدمه الامانة العامة للاتحاد .

٢ — شؤون الغرف العربية — الاجنبية المشتركة .

٣ — الامور الادارية والمالية .

٤ — اية بنود اخرى .

لجنة المتابعة العربية — الاميركية

وعلى صعيد اخر فقد تقرر ان تتخلل فترة اجتماع مجلس الاتحاد العام للغرف العربية اجتماعات للجنة المتابعة المشتركة العربية — الاميركية التي كانت قد شكلت في اعقاب الزيارة التي قام وفد اقتصادي عربي الى الولايات المتحدة الاميركية في شهر نيسان الماضي .

وستعقد هذه اللجنة اجتماعاتها في غرفة تجارة وصناعة دبي يومي ٣١ كانون الثاني وأول شباط ١٩٧٩ .

وقد تمنت الامانة العامة للاتحاد على الغرف اللبنانية والعربية موافاتها باقتراحاتها بشان المواضيع التي ترى ضرورة بحثها في هذه الاجتماعات التي سيشارك فيها وفد من كبار رجال الاعمال الاميركيين المهتمين بالتعاون مع العالم العربي .

وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر الغرف العربية في دورته الاخيرة في جدة (أيار ١٩٧٨) اتخذ قرارا بانشاء لجنة مشتركة لمتابعة الجهود التي يبذلها الرفد الاقتصادي العربي في اميركا وخاصة في مجال نقل التكنولوجيا والمشروعات المشتركة ، وتتكون هذه اللجنة من اعضاء نصفهم من العرب والنصف الاخر من الاميركيين .

وقد تتالف الجانب العربي في هذه اللجنة من ممثلين عن غرف : الاردن الامارات العربية المتحدة ، سوريا ، مصر ، لبنان ، السعودية ، سلطنة عمان ، الكويت ، السودان ، المغرب، ليبيا ، بينما ترك للغرفة العربية الاميركية في نيويورك امر تسمية اعضاء الجانب الاميركي من بين الشركات الاميركية المهتمة بالتعامل مع العالم العربي .

نص قرار توزيع المنح المالية على النقابات لعام ٧٨

اصدر وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق قرارا لحظ بموجبه حجم المساعدات المالية التي قررت الوزارة منحها الى الاتحادات والنقابات العمالية عن العام ٩٧٨.

وفي ما يلي الجزء المتعلق بتوزيع المساعدات على النقابات :

المادة الاولى : اعطيت النقابات الاتية اسماؤها مساعدة مالية محددة قيمتها الى جانب اسم كل منها وهي :

نقابة معلمي وتجار الخضار والفاكهة في بيروت ١٠٠٠ ليرة ، نقابة اصحاب مكاتب تعليم قيادة السيارات في لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة السواقين في محافظة البقاع ١٠٠٠ ليرة ، نقابة مستخدمي الصحف والمجلات ووكالات الاخبار في لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في جبل لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة مستخدمي وعمال مصدري ومستوردي الحبوب والدقيق في بيروت ٥٠٠ ليرة ، نقابة عمال الدباغة في مشغرة ٧٥٠ ليرة ، نقابة السواقين في محافظة الشمال ٥٠٠ ليرة ، نقابة السواقين ومالكي السيارات العمومية في محافظة بيروت ٥٠٠ ليرة ، نقابة عمال البساتنة في صيدا والجنوب ١٠٠٠ ليرة ، نقابة مستخدمي وعمال البقالة والعطارة والسكاكر في بيروت وجبل لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة عمال المخابز في جبل لبنان وبيروت ٥٠٠ ليرة ، نقابة مستخدمي وعمال قطع السيارات والعدة والمعدات في لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة مستخدمي وعمال تجار السجاد في لبنان ١٠٠٠ ليرة ، نقابة عمال بلدية بيروت ١٠٠٠ ليرة ، نقابة معلمي مهن البناء ومشتقاتها العاملين بالمتر والمقطوعة في لبنان الشمالي ١٠٠٠ ليرة ، نقابة اصحاب الافران العربية ١٠٠٠ ليرة ، نقابة مستخدمي وعمال المستشفى اللبناني للامراض العقلية والعصبية ١٠٠٠ ليرة ، نقابة موزعي قناني الغاز ومستلزماتها في لبنان ١٠٠٠ ليرة ، نقابة السواقين العاملين بالاجرة ٥٠٠ ليرة ، نقابة اصحاب المبيع بالمفرق في بيروت ١٠٠٠ ليرة ، نقابة عمال المحركات السينمائية في لبنان ١٠٠٠ ليرة ، نقابة اصحاب البسطات في بيروت ١٠٠٠ ليرة، نقابة الحلاقين في صيدا ١٠٠٠ ، نقابة عمال باعة الصحف والمجلات في لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة عمال الافران في بيروت ٧٥٠ ليرة ، نقابة عمال البناء ومتفرعاتها في لبنان الشمال ٥٠٠ ليرة، نقابة عمال البواخر في مرفا بيروت ٥٠٠ ليرة ، نقابة عمال ودهاني الديكو والبيستو ٥٠٠ ليرة ، نقابة عمال تنجيد المفروشات والخيزران في لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة عمال المرفا — الدركرز — ٥٠٠ ليرة ، النقابة العامة لمستخدمي وعمال المواصلات السلكية واللاسلكية في لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة عمال الافران في شمالي لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة متعهدي الباطون المسلح والبناء في لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة عمال صناعة الاحذية في الشمال ٥٠٠ ليرة ، نقابة اصحاب الفنادق في لبنان ١٠٠٠ ليرة، نقابة عمال ومستخدمي المطاحن ٥٠٠ ليرة ، نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي ١٠٠٠ ليرة ، نقابة موظفي وعمال شركات السيارات ومراتب التصليح في لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة مستخدمي وعمال مصالح المياه في لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي في لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة بائعي التبغ في بيروت وجبل لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة عمال الصف الالي الكومبيوتر في لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة عمال ومديري المحركات السينمائية بالشمال ٥٠٠ ليرة ، نقابة مصممي وموضبي الصحف والمجلات في لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة عمال وعاملات الخياطة في لبنان الشمالي ٥٠٠ ليرة ، نقابة عمال المطابع في بيروت وجبل لبنان ٥٠٠ ليرة ، نقابة مصممي الديكور ٥٠٠ ليرة .

المجموع ٣٢،٠٠٠

المادة الثانية : تؤخذ قيمة النفقة المترتبة بموجب المادة الاولى من موازنة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على التنسيب الاتي : ١١ — ١ — ٧ — ١ — نفقات ومساعدات اجتماعية — مساعدات للنقابات — (الجزء الاول) .

المادة الثالثة : يبلغ هذا القرار الى من يلزم .

القصار ينتقد زيادة رسوم الخزن في مرفأ طرابلس

استمرت امس ردود الفعل على قرار زيادة رسوم الخزن في مرفا طرابلس .

فقد ابدى رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار استغرابه لفرض هذه الرسوم في هذا الوقت بالذات حيث يشهد مرفا طرابلس حركة ملحوظة ويكتسب اسما في الاسواق العالمية .

ولاحظ القصار ان مثل هذه الزيادة ستلحق بالمرفا خسائر كبيرة مستقبلا بعد ان اكتسب مركزا خلال الفترة الماضية .

واكد ان الغرفة يهمها مرفا طرابلس وسائر المرافىء الاخرى من ضمن سياسة مرفئية شاملة تطالب بها منذ سنوات بقصد تطويرها كلها واعتماد سياسة متخصصة فيما بينها .

وقال رئيس الغرفة انه سيثير هذا الموضوع الاسبوع المقبل مع رئيس الحكومة ووزير الموارد وذلك بالتنسيق مع الهيئات الاقتصادية ولا سيما غرفتي طرابلس وصيدا .

اسعار القطع

حافظ الدولار الاميركي قبل عطلة نهاية الاسبوع على مستوى سعره الذي بلغه يوم الجمعة الماضي ، وتراوح سعره في السوق المحلية امس ما بين ٣٠١٫٥٠ — ٣٠٣ قروش للبنكنوط ، و ٣٠١٫٢٥ — ٣٠٣ قروش للحوالة .

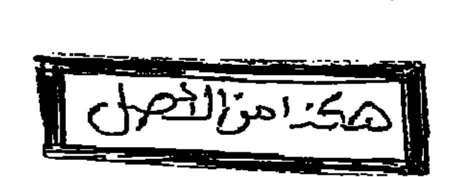
واستقرت اسعار العملات الاوروبية والعربية ، بينما بلغ سعر اونصة الذهب ٢١٥٫٢٥ دولارا ، والكيلوغرام ٢١٠٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١٫٢٥	٣٠٣٫٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠١٫٥٠	٣٠٣٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٠٥٫٠٠	٦١٢٫٠٠
الفرنك الفرنسي	٧٠٫٥٠	٧١٫٥٠
المارك الالماني	١٦١٫٥٠	١٦٢٫٥٠
الفرنك الافريقي	١٣٩٥٫٠٠	١٤٠٥٫٠٠
الفرنك السويسري	١٨١٫٠٠	١٨٣٫٠٠
الف ليرة ايطالي	٣٦٠٫٠٠	٣٦٨٫٠٠
الليرة السورية	٧١٫٨٥	٧٢٫٢٥
الدينار الاردني	١٠٠٧٫٠٠	١٠١٥٫٠٠
الدينار الكويتي	١٠٩٥٫٠٠	١١٠٥٫٠٠
الريال السعودي	٨٩٫٧٥	٩٠٫٢٥
درهم الامارات	٧٨٫٢٠	٧٨٫٦٠
ريال قطر	٧٨٫٢٠	٧٨٫٦٠
الجنيه المصري	٤٠٥٫٠٠	٤١٠٫٠٠
الليرة التركية	٧٫٧٥	٨٫٠٠
الدينار العراقي	٨٤٥٫٠٠	٨٥٥٫٠٠
الدينار البحريني	٧٨٢٫٠٠	٧٨٦٫٠٠

الذهب

	شراء	بيع
الاونصة	٢١٥٫٢٥ دولارا	
الكيلوغرام	٢٠٧٠٠ ل.ل.	٢١٠٠٠ ل.ل.



الوزير رزق يعلن ولادة اللجنة الوطنية للسنة العالمية للطفل

علن الدكتور اسعد رزق وزير العمل ربية الوطنية ولادة « اللجنة الوطنية ة العالمية للطفل » في مؤتمر صحافي ه ظهر امس في وزارة السياحة ـور عدد من اعضاء اللجنة تتقدمهم يدة زاهية سلمان والمدير الاقليمي مة « اليونيسيف » في لبنان السيد ـموا ريميه .

اوضح رزق ان مرسوما سيصدر كيل اللجنة وبرنامج عملها واعضائها اليومين المقبلين .

ستهل الوزير رزق المؤتمر بتلاوة ن التالي :

ن متاعب لبنان اليوم تكاد تمر كلها سؤال : كيف نخرج من الماضي نع المستقبل ؟

لعل الجواب الذي يفرض نفسه : لنبدا بالاطفال ، الاطفال هـم ستقبل ، وهم التحدي الاهم في مرحلة ـاء .

صحيح ان بنيتنا الاقتصادية في وضع ، وصحيح ان مؤسساتنا كلها في انهيار ، وصحيح اننا خسرنا حتى اكثر من طاقتنا على الاحتمال ، ان اي خطوة نقوم بها لن يتوفر لها اح ، ولن تقترن بمعنى الاستقرار بات ، لم ترتكز الى اساس اجتماعي ي سليم ، وهذا الاساس لا نجده في اطفالنا .

اذا نحن اعددنا اطفالنا اعـدادا ، وسهرنا على نموهم المتكامل ، ون قد وفينا حق الطفولة علينـا ب ، وانما صنعنا جزءا مـن فهاء وكسبها رهان الاجيال القادمة .

يجب ان نعترف امام انفسنا باننا مارسنا بحق اطفالنا كثيرا مـن الاذى الجسدي والنفسي خلال السنوات الاربع الاخيرة ، وعلينا ان نـدرك بواقعية ووضوح اي تشويه وانحـراف احدثه العنف في اخلاقهم وعاداتهم .

هذا الادراك هو بداية المعالجة التي يمكن ان تمتد سنوات طويلة ، قبل ان نطمئن الى اننا اصبحنا في الطريـق الى وطن متماسك وقوي . فبنية لبنان كما تعرفون فتية وقد افقدتها الاضطرابات الكثير من مناعتها ، وتركيبته الاجتماعية ترتب مسؤوليات مضاعفة على المهتمين بالتشكيلين التربوي والاجتماعي معا .

واذا كانت سنة ١٩٧٩ هي سنـة الاهتمام بالطفولة الناشئة في العالم ، فان هذه السنة يجب ان تكون لبنانيا سنة الانطلاق في ازالة رواسب الحرب وهي مهمة شاقة في ابعادها النفسيـة والاجتماعية والاقتصادية ، وقد تكون المهمة الاصعب في هذه المرحلة الدقيقة .

بصفتي رئيس اللجنة الوطنية للسنة العالمية للطفل ، يهمني باسم فخامـة رئيس الجمهورية الذي يرعى نشـاط هذه اللجنة ، ان اؤكد على الالتزامات الاتية :

١ — ان لبنان متمسك بشرعيـة حقوق الطفل ، وهو يؤكد احترامه لها ويستلهمها في كل محاولة جدية لتحقيق الرفاهية والتقدم الاجتماعي ، وتوفير المناخات التربوية الملائمة .

٢ — ان الحكومة اللبنانية تتعهد بان تبذل ، بالتعاون مع جميع الدول المهتمة جهودا مضاعفة في اعداد الاطفـال والناشئة ، سواء على صعيـد التشريعات الملائمة ، او على صعيـد مؤسسات الرعاية والتربية وعلـى مستوى الوطن كله .

٣ — ان اللجنة الوطنية للسنـة العالمية للطفل ، والتي تضم في عضويتها مؤسسات وخبراء ، بالاضافة الـى ممثلي الادارات المختصة ومشاركـة المنظمات الدولية ، وبصورة خاصـة اليونيسيف والاونيسكو ، ستعمل على وضع التصور اللازم لمواجهة متطلبات الطفولة والناشئة ، مستندة الـى دراسات ميدانية وابحاث علمية ، والى الخبرات المتوفرة لدى المشاركين فيها. ومن جهتي ، سامارس مسؤولياتـي كاملة كرئيس لهذه اللجنة متطلعا مـع سائر الاعضاء الى تحقيق ما يرضي الوطن والضمير .

٤ — ان المساعدات الدولية للبنان ، سواء من الحكومات الصديقة او مـن المؤسسات الدولية ووكالات الامـم المتحدة المختصة ، مساعدات مشكورة وسنحاول الافادة القصوى منها في دعم الجهود الرسمية والخاصة ورفـع مستوى المؤسسات وخدماتها .

ايها السادة : من بين ٤٥ مليـون طفل عربي ، ومليار و ٥٠٠ مليـون طفل في العالم ، يتطلع اطفال لبنـان الى حالة بلوغ جسدي ونفسي في مجتمع منتظم معافى .

لاننا اهملنا اطفالنا في الماضي كـان الوطن ضحية ، واذا هم تحولوا الـى ضحية دائمة فان الغد لن يرحم احدا .

كلمة ريميه

بعد ذلك تحدث المدير الاقليمـي لمنظمة اليونيسيف السيد ريميه فشكـر جميع المهتمين بالطفل ، واعلن استعداد المنظمة الدولية لتقديم المساعدات كافة الى اللجنة من اجل انقاذ اطفال لبنان من الضياع الذي خلفته الحرب .

.. وسلمان

اما السيدة زاهية سلمان فقـد أعربت عن بالغ سرورها وارتياحهـا لهذا الاهتمام البالغ باطفال لبنان وقالت: من اسعد فرص حياتي ولادة هذه اللجنة لمناسبة احتفالات السنة العالميـة . واشكر فخامة رئيس الجمهورية ومعالي وزير العمل والتربية الدكتور رزق على هذا الاهتمام كما اشكر المنظمات الدولية في مقدمتها منظمة — اليونيسيف — .

واضافت : تعلمون اننا نعتبر ان كل يوم في لبنان هو يوم الطفل ، ونحـن نعمل منذ سنوات من اجل رعايـة اطفال لبنان الا ان الظروف التي تعلمون حجبت نشاطنا ، ونحن لم نتاخر فـي اعلان ولادة هذه اللجنة الا للاسباب والظروف ذاتها . واننا نامل ان نجعل من قضية الطفل قضية كل لبنان ، كما نامل مد جسور عبر البلدان الشقيقـة والصديقة لبذل مزيـد من الاهتمـام بالاطفـال .



■ الوزير رزق يتحدث في المؤتمر الصحافي ■



قائد حركة الشبيبة لن نقبل بالتوطين

■ الباشي مارون خوري يلقي كلمته ■

اقامت حركة الشبيبة اللبنانية في الكونالة القداس السنوي عن نفس شهدائها بحضور ذوي الشهداء وحشد من المواطنين .

وقد القى الاب فيليب سمراني كلمة في القداس ، وتبعه الشاعـر ميشال صقر . ثم تحدث قائد الحركـة الباشي مارون خوري الذي قال :

ان الازمة التي يعانيها لبنان ، ليست من الازمات التي تحصل كـل يـوم بل هي من الازمات التي تحصل مرة او مرتين عبر التاريخ وهي لو مـرت على بلد غير لبنان لقضت عليه وعلـى شعبه ، اما نحن بعـد السنوات الاربع من الحرب الضروس ، مـن حرب التهجير والابادة ، ما زلنا قادرين على الاستشهاد وعلى الصمود في وجه المخاطر والمؤامرات . والدرب لا تزال طويلة ومصيرنا لا يزال مجهولا ، فـلا احد من القادرين على حـل القضية اللبنانية يريد ان يحل هذه القضيـة لمصلحة لبنان وسعادته لا بل انهـم يريدون حل جميع القضايا في الشرق الاوسط دون القضية اللبنانية لا بـل اكثر يريدون حل هذه القضايا علـى ظهر لبنان .

فتوطين ٤٠٠ الف فلسطيني لـم يحصل في اسرائيل لانها قوية ، ولـم يحصل حتى في اي من الدول العربية لان ايا منها اقوى في الوقت الحاضر من دولتنا ، بل حصل في لبنان . وليقبل بتوطين الفلسطينيين من يقبل اما نحن فلن نقبل بهذه الخرافة ولـن نسكت عن هذه الخيانة .

وقال : كفانـا فوضى وكفانـا اضطرابا . السلطة وحدها اداتهـا الجيش الابي هي الهيئة الاكثر قـدرة وسلاحا لازالة الوضع الشاذ في البلاد .

...ير عن الخسائر ...جرة الحرفيين

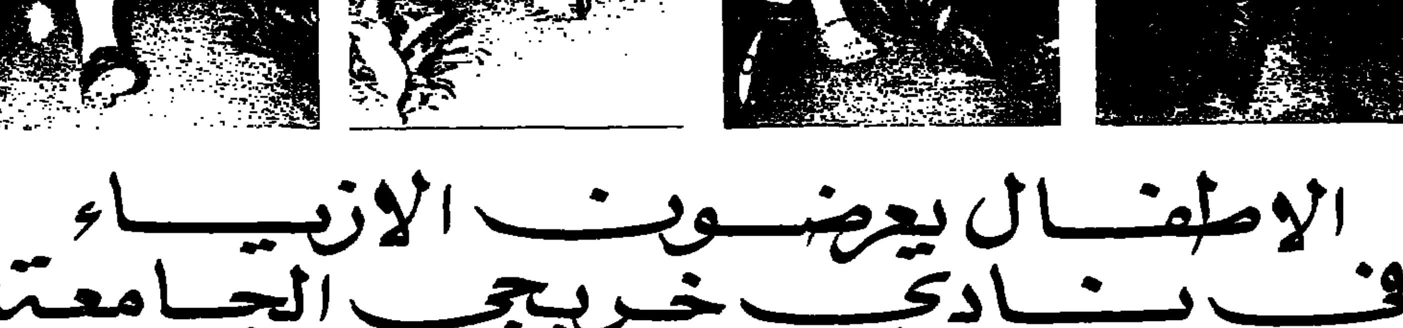
٦ الفا و ٥٠٠ مسكن متهدم كليـا جزئيا (بينها ٢٢ الف مسكن متهدم بيروت الشرقية وحدها) ، ملياران ف المليار من الدولارات كخسائر المرافق الاقتصادية ، ٢٠٠ الـف ، وحرفي هاجروا ، ١٤٦ الف عاطل العمل ، هذه هي باختصار الارقام ى لعملية مسح الاضرار التـي بها لجان رسمية .

في التقرير الاولي الذي اعـد مات عن الالف العائلات التي لجات عدد من المدارس وما تـزال .. ارة الى ان المنطقة الشرقية التي ي ثلث طلاب لبنان (ما يقـارب الف تلميذ وطالب) ، لم تستكمل فتح مدارسها ، بسبب الاضـرار حقة بها من جهة ، وبسبب اعداد برين (ما يزالون يعدون بالالاف) ن يسكنون الابنية في الشتاء .

اخبـار النـاس

الاب نجار

يقيم الاب الياس نجار مدير عام رهبانية المريمية المارونية اللبنانية اسا احتفاليا بمناسبة يوبيلـه فضي وذلك ثاني ايام عيد الميلاد لجيد الواقع فيه ٢٦ كانون الاول كنيسة سيدة الوطى مفرق ذوق نايل ، وذلك عند الساعة الرابعة ن بعد الظهر .



الاطفال يعرضون الازياء في نادي خريجي الجامعة





قدم نادي متخرجي الجامعـة الاميركية امس ، حفلة خاصـة بالاطفال لمناسبة عيدي الميلاد وراس السنة ، تضمنت عرضا للصـور المتحركة ، وعرض ازياء ، وتوزيع هدايا .

وقد تراوحت اعمار الاطفـال الذين حضروا الحفلة بـين ٤ و٨ سنوات ، ونظرا للازدحام ، فان الاحتفال يتعاد صباح اليوم الساعة الثانية بعد الظهر .

(تصوير صالح الرفاعي)

تحرك نسائي لمنع التجاوزات وطمأنة نفوس الاهلين



■ اجتماع الرابطات النسائية ■

جرى امس لقاء نسائي بين ممثلات عن الهيئات الاتية : الجمعية الخيرية الدرزية ، الجمعية المسيحية للشابات ، الجبهة الموحدة لراس بيروت ، جمعية رعاية الطفل اللبناني ، نهضة المراة الدرزية ، السيدات المساعدات في مستشفى الجامعة الاميركية ، جمعية نساء جبل عامل ، تجمع لبنان الواحد ، جمعية متخرجات كلية بيروت الجامعية.

وقد شكلت مندوبات تلك الهيئات لجنة تحضيرية ، كانت قد بـدات عملها بزيارة نقيب الصحافة رياض طه واذاعـة نداء موجه الـى رئيس الجمهورية الياس سركيس يدعو الدولة الى توطيد الامن الضروري للعائلـة اللبنانية .

وعرضت اللجنة ما دار في الزيارات التي قامت بها الى كل مـن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمـان ، وقائد قوات الردع العربية المقـدم سامي الخطيب .

وعرضت الاجراءات التـي اتخذها المسؤولون في سبيل حفظ الامن ومـا اكدوه من وجود اشاعات مضخمـة تحاول بث الرعب في نفوس الامنين ، وتقرر الاتصال بالمسؤولين فور وقـوع اي حادث لمنع التجاوزات وطمانـة نفوس الاهلين .

زيـادة غـلاء معيشة لموظفي الجامعة الاميركية

اعلن رئيس الجامعة الاميركية فـي بيروت الدكتور هارولد هولشر بانـه تمشيا مع سياسـة الجامعة الراميـة الى تحسين مستوى الرواتب والاجور لموظفي وعمال الجامعة الاميركية غير الاكاديميين ونتيجة للمباحثات الايجابية التي جـرت مع مجلس نقابة العمال والمستخدمين في الجـامعة ، فقـد تقرر اعطاء زيادة غلاء معيشة بنسبة ١٠ بالمائـة على الراتب ، على ان لا تنقص قيمـة الزيادة من مائـة ليرة لبنانية وان لا تزيـد من مائتي لـيرة شهريا ، بحيـث يفيـد المستخدم والعامل الاقـل راتبا من نسبة زيادة اكثـر على راتبه . واضاف رئيـس الجـامعة قائلا ان الزيادة تعتبـر كسلفة في حال منح الدولـة زيادات غلاء معيشة في المستقبل . وسـوف تطبـق هذه الزيادة اعتبارا من اول كانون الثاني القادم . والمعلوم انـه سيفيـد من هذه الزيادة حوالي الفي مستخـدم وعامل في الجامعة ، كما انهـا ستكلـف الجامعة ما يزيد من ٣ ملايين ليرة لبنانية سنويا .

هذا وكان رئيس الجامعة الاميركيـة قد عقـد ظهـر امس الاول اجتماعا مع رئيس واعضـاء مجلس النقابة في الجامعة ، اثنـى في ختامه على الموقف الايجابي للنقابة وتعاونها الدائـم والمثمر مع الادارة .

هكذا ورد في الأصل

محمد حسنين هيكل يكتب حكاية السوفيات والعرب

الحلقة التاسعة

اسرار الاتصالات بين القاهرة وموسكو قبل حرب ٦٧

اميركا استخدمت الوفاق مع السوفيات لتضليل مصر

في هذه الحلقة من « حكاية السوفيات والعرب » يكشف محمد حسنين هيكل النقاب عن العديد من الاسرار المثيرة التي صاحبت هزيمة عام ٦٧ . اسرار الاتصالات بين القاهرة وموسكو قبل العدوان الاسرائيلي، واسرار ما جرى في القيادة المصرية وقتئذ، وسر برقية يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة وقتئذ التي يعتبرها نقطة تحول في الازمة . ثم اسرار التواطؤ الاميركي الذي بلغ حد استخدام الوفاق مع السوفيات في تضليل مصر وخداعها .

وفي ما يلي ما كتبه هيكل تحت عنوان « المصيدة » :

في اوائل مايو ١٩٦٧ كان انور السادات ، وهو عندئذ رئيس مجلس الشعب ، مدعوا الى كوريا الشمالية في زيارة رسمية . وتوقف في طريقه بموسكو حيث التقى بكوسيغين . واثير موضوع امدادات الاسلحة المألوف ، واثار ايضا مسألة بيع الاسلحة السوفياتية لايران الذي كان عبد الناصر قد اثاره بالفعل مع غروميكو من قبل . وكان كوسيغين اشد حماسا من غروميكو في دفاعه عن القرار السوفياتي . وكان مما قاله : « لا بد أن تفهموا ان ايران جارتنا وان الاميركيين والبريطانيين وحتى اليابانيين موجودون هناك . اننا لا نستطيع ان نقول للشاه اذهب الى الجحيم ، فانت شاه ونحن شيوعيون .. لا بد ان يكون لنا وجود في ايران ، حيث تتواجد كل البلدان الغربية بما فيها المانيا الغربية . وينبغي ان تكون لدينا خطتنا لتحييد الشاه . فاذا بذل محاولة للاقتراب منا فاننا لا نستطيع ان نقول لا اذهب واحصل على ما تريد من الاميركيين والبريطانيين . ولا نستطيع ان نقصر تبادلنا التجاري مع ايران على شراء وبيع الشمام والمشمش » . وواصل كوسيغين حديثه وهو يسأل: « قل لي ، هل ينبغي ان نترك ايران وحدها او ان نحاول الاهتمام بها ؟ ايهما افضل لكم : اسلحة سوفياتية في ايران أم اسلحة اميركية ؟ » . حاول السادات ان يجادل ، دون جدوى .

وفي طريق عودته من كوريا التقى السادات ببودجورني وفلاديمير سيميونوف ، نائب وزير الخارجية اللذين اعطياه تحذيرا سريا من ان الموقف في الشرق الاوسط كان في رايهما حرجا للغاية . فقد وصل الى علمهما ان الاسرائيليين كانوا يحشدون قواتهم على الحدود السورية وانهم قد خططوا لهجوم في وقت ما بين ١٨ و٢٢ مايو .

كان السوريون قد نقلوا الى القاهرة معلومات مشابهة .. وكانت تقديراتهم ان احدى عشرة فرقة كانت في مواجهتهم . لم تعلق مصر اهمية كبيرة على التقارير الواردة من سوريا . لكنها الان وقد تأكدت مما نقله الروس فقد كان من الطبيعي ان يشعر السادات بانه يجب اخذها بجدية شديدة ، ولانه لم يكن من المنتظر ان يعود الى القاهرة حتى ١٤ مايو ، ولهذا ابرق بموجز لمحادثاته في موسكو من خلال السفارة المصرية بشفرة مأمونة . وفور عودته ذهب الى بيت عبد الناصر ووصف باسهاب التحذيرات التي كان قد تلقاها . وعلى اساس هذه التحذيرات اعلن عبد الناصر حالة الطوارىء واتخذ قرارا بارسال قواته الى سيناء . وقد تم ذلك في جو من الدعاية الشديدة لانه كان حريصا الا يظن الاسرائيليون وغيرهم ان الجيش المصري كان متورطا في اليمن الى حد انه لم يكن قادرا على ان يهب لنجدة سوريا .

ومن المفارقات ان الروس انفسهم كانوا اشد الناس انزعاجا من تحركات القوات المصرية .. صحيح ان مصر كانت تتصرف بناء على معلومات تلقتها منهم ، لكنهم كانوا يقصدون ان يهيىء تحذيرهم الحكومة المصرية نفسيا لمواجهة الموقف .. وان يدفعها الى اجراء مشاورات اكثر سرية لا ان يحفزها الى اتخاذ قرار مستقل ومرة اخرى فشلت قوة كبرى في ان تفهم طبيعة علاقتها بقوة محلية .



سأل عبد الحكيم عامر السفير السوفياتي بالقاهرة اذا كانت حكومته تستطيع من خلال قمرها الصناعي ، ان تعطيه صورة اوضح عن توزيع القوات الاسرائيلية على الحدود السورية . وقال السفير انه سوف يحاول ان يحصل على هذه المعلومات . وردت موسكو بقولها انهم لم يكن باستطاعتهم ان يقرروا ما اذا كانت الحشود الاسرائيلية استفزازا متعمدا أم اذا كانت اجراءات وقائية لمواجهة اي محاولة من جانب السوريين ان ينتهزوا فرصة عيد اسرائيل الوطني (١٥ مايو) لكي يشنوا هجوما . كانت فكرة ان تحركات القوات الاسرائيلية دفاعية اكثر منها هجومية التي وردت من موسكو شيئا جديدا تماما . كانت موسكو عندئذ تتكلم في الحقيقة لغتين في نفس الوقت ـ لغة التحذير ـ ولغة ضبط النفس .

وتصادف ان كان وزير العمل الاسرائيلي ايغال الون ، في زيارة لموسكو في ذلك الوقت وصفت بانها « سياحية » واقام السفير الاسرائيلي في موسكو حفل استقبال على شرفه حضره عدد من المسؤولين السوفيات بمن فيهم سيمونوف ، الذي وجه اليه تحذيرا من ان اي هجوم من جانب اسرائيل على سوريا ، او اي بلد عربي اخر من شأنه ان يجعل من الاتحاد السوفياتي عدوا لاسرائيل .

فقال الون انه لم يكن هناك اي اعداد لشن هجوم ضد سوريا .. واضاف انه من وجهة النظر الاسرائيلية فان البلدان العربية حرة في ان تختار اي نظام سياسي او اجتماعي تشاء .. وفيما يتعلق بهم (الاسرائيليون) فانهم لم يكونوا « العوبة في ايدي الاخرين » (يعني الاميركيين) ، لكنه شكا من حركة فتح ، وقال ان اسرائيل لها الحق في تسليح شعبها لحماية اراضيها .

نقل السوفيات تقريرا بهذا الحديث الى القاهرة ايضا .. لكن التأكيد الذي اعطته كان مصاغا بلغة مبهمة .. ولم يكن تعليق سيمونوف الذي يفيد باننا يجب ان نتذكر ما حدث في ١٩٥٦ ، وان نكون على اهبة الاستعداد مفيدا لحد كبير .

في تلك الاثناء كانت الازمة تتصاعد .. تحركت القوات المصرية الى سيناء في ١٨ مايو ، ولكي يجعل تواجدها هناك شيئا يمكن تصديقه طلب عبد الناصر من الامم المتحدة في نفس اليوم ان تسحب قواتها فيما بين رفح وتبا ـ ولم يطلب سحب قوات الامم المتحدة كلية ، ولكن مجرد سحبها من على الحدود المصرية ـ لكن يوثانت بايعاز من رالف بانش ، اصر على ان مهمة حفظ السلام الموكلة الى قوات الامم المتحدة في سيناء كانت مسألة لا تتجزأ . ولم يكن مقبولا من وجهة نظره ان تسحب قوات الامم المتحدة من قطاع تلوح فيه نذر الحرب ، ثم يظل تواجدها قائما في قطاعات اخرى ، فاذا سحبت اية قوات للامم المتحدة فانها سوف تسحب كلها .



■ بودغورني ■



■ المارشال غريشكو ■

كان السوفيات على اتصال مع الاميركيين ، واتفق الاثنان على ان يتوجه يوثانت الى المنطقة فغادر نيويورك الى القاهرة في ٢٢ مايو ، وأرسل الرئيس جونسون وكوسيغين خطابين يحثان فيهما عبد الناصر على التعاون مع الامين العام . في تلك الاثناء كانت القوات المصرية قد احتلت مواقع قوات الامم المتحدة مما يعني انه لما كانت حالة الحرب قائمة بين مصر واسرائيل فان حصار خليج العقبة من الممكن ان يصبح امرا نافذا .

وعندما وصل يوثانت الى القاهرة في ٢٣ مايو اقترح تاجيل هذه الخطوة لمدة خمسة عشر يوما ابتداء من تاريخ عودته الى نيويورك . وقال انه سوف ينصح الاسرائيليين بالا يحاولوا ارسال سفن تحمل العلم الاسرائيلي في خليج العقبة ، او ان يحاولوا ارسال مواد استراتيجية في سفن غير اسرائيلية . واوصى بالا تحاول مصر في مقابل ذلك ان تمارس حقوقها في الخليج كدولة محاربة .

قبل عبد الناصر اقتراح يوثانت بالتاجيل .. وفهم ان الاسرائيليين ايضا قد وافقوا على ذلك ، وان الموقف الجديد مدعوم بتأييد من القوتين الاعظم !!

ولكن الدور الحاسم حقا الذي قام به يوثانت جاء في رسالة ابرقت الى عبد الناصر في ٣٠ مايو ، وقد كانت هذه الرسالة في الحقيقة هي نقطة التحول الحقيقي في الازمة حيث ان عبد الناصر افترض ان الحكومتين الاميركية والروسية قد وافقتا على محتوياتها وانها كانت تعني ان اسرائيل لن تقوم بشن هجوم خلال الاسبوعين التاليين ، اي قبل ١٤ يونيو . كان الافتراض الاول صحيحا ، لكن الافتراض الثاني كما اتضح فيما بعد كان خاطئا خطأ مشؤوما . ولا اعتقد ان يوثانت كان يدرك كيف كان يستغل . لكن المكانة التي كان يتمتع بها في مصر ، بالاضافة الى ان زكريا محيي الدين النائب الاول للرئيس المصري دعي في نفس الوقت الى واشنطن لاستكمال المفاوضات . هذان الاعتباران كفلا بشكل فعال ضبط النفس في القاهرة الذي طالب به يوثانت ، والذي كانت اسرائيل المستفيدة منه . ولسبب ما لم تنشر رسالة يوثانت الى عبد الناصر على الاطلاق ، ولهذا تستحق ان نوردها هنا كاملة :

السيد الرئيس :

« انني ادرك من محادثاتي الاخيرة معكم ومع السيد محمود رياض وزير الخارجية انكم تفهمون تماما دوافعي في التقدم اليكم بهذه الدعوة المباشرة والشخصية والملحة .. وسوف تلحظون انني اطلب منكم ان تفعلوا شيئا بدافع رغبتي ان افعل كل ما في استطاعتي لكي احول دون كارثة نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط .

لقد اوضحتم لي خلال زيارتي الى القاهرة موقفكم وسياستكم فيما يتعلق بمضائق تيران .. واود ان اؤكد لكم ان اية استجابة لما اناشدكم من اجله سوف تكون بدون تعصب منكم لهذا الموقف وتلك السياسة . انني انشد الوقت ، ولو حتى فترة قصيرة ، لكي اوفر فرصة معقولة للتشاور وبذل جهود دولية اخرى لايجاد مخرج من الموقف الراهن الحرج . واود ان اوجه عنايتكم بشكل خاص الى ما قلته في تقريري الذي قدمته الى مجلس الامن بتاريخ ٢٦ مايو . ففي رايي ان المخرج السلمي من الازمة الحالية يعتمد على فترة لالتقاط الانفاس تسمح بانحسار التوتر من مستواه المتفجر الحالي .

ولهذا فانني ادعو كل الاطراف المعنية الى ضبط النفس ونبذ الاتجاه للحرب ، وتجنب كل الافعال التي يمكنها ان تزيد من حدة التوتر حتى تتاح لمجلس الامن فرصة معالجة اسباب الازمة الحالية والبحث عن حلول لها .

انني اناشدك يا سيادة الرئيس ، كما اناشد رئيس الوزراء الاسرائيلي اشكول وكل المعنيين ، بان يمارسوا اقصى درجات ضبط النفس في هذا الظرف الحرج . واود على وجه الخصوص ان اعبر عن املي في خلال تسلمكم هذه الرسالة الا يكون هناك اعتراض لسفن الشحن التي تحاول المرور من مضائق تيران خلال اسبوعين من تسلمكم هذه الرسالة ، ومن واجبي ان اوجه عنايتكم في هذا الخصوص ، انني قد فهمت انه ليس من المتوقع ان تحاول اية سفينة اسرائيلية عبور المضائق خلال تلك الفترة ايضا ، فانه في حدود المعلومات المتاحة لي ، لم يحدث ان حاولت اية سفينة ترفع العلم الاسرائيلي ان تعبر المضائق في السنتين ونصف الماضيتين . واستطيع ان اؤكد لفخامتكم انني بصفتي الشخصية ، وان المجتمع الدولي عامة ليقدر بالغ التقدير مثل هذه اللفتة منكم ، وارجو ان تتقبلوا اطيب تمنياتي وتحياتي الخاصة » .

يوثانت

لم تكن هذه الرسالة ترمي الى الخداع بطبيعة الحال ، على الرغم من ان هذا كان هو الاثر الذي احدثته من خلال ما اثارته في القاهرة من احساس زائف بالضمان . وكان لدى عبد الناصر نفسه شكوك في مدى امكان الثقة بها ، خصوصا وان جو الازمة استمر في التصاعد .

فقد عرف ان القوات الاسرائيلية كانت تتحرك من مواقعها في الشمال ضد سوريا الى الجنوب ، واستدعى عبد الناصر السفير السوفياتي وتحدث اليه بصراحة ، قال : « اريد منكم ان تدركوا ان كل ما يحدث الان يأتي نتيجة للمعلومات والنصائح التي تلقيناها من حكومتكم . وانتم مسؤولون امامي عن كل هذا . ولا بد ان تدركوا في موسكو انني اريد ان يترجم ذلك سياسيا ، وعلى المستوى العسكري الى مساعدات مادية باسرع ما يمكن . نريد جسر امداد جوي واقترح ارسال وزير دفاعنا شمس الدين بدران الى موسكو للتباحث في تسليم الشحنات .

صادفت زيارة شمس بدران سوء الحظ ، ففي ٢٣ مايو اليوم السابق على رحيله ، كانت الحكومة السوفياتية قد اصدرت بيانا يدين اسرائيل بصفتها عامل عدم استقرار في المنطقة ، ويؤكد على اهمية المحافظة على السلام .

التقى بدران يوم وصوله بكوسيغين الذي قال له : « اعتقد انكم لا بد ان تكونوا مسرورين تماما للبيان الذي اصدرناه امس .. فهو لا يترك مجالا للشك في نوايانا . لقد حققت ج.ع.م اهدافها ـ وبوسائل سلمية (كان يشير الى تضاؤل حجم القوات الاسرائيلية على الجبهة السورية، وسحب قوات الامم المتحدة من سيناء ، وسيطرة مصر على خليج العقبة) ولهذا فان اهم شيء الان تهدئة الامور ، والا تعطوا اسرائيل او القوى الامبريالية اي مبرر لاشعال صراع مسلح . اما وقد نلتم ما تريدونه فاننا نستطيع النظر في طلباتكم بعين الاعتبار . وسوف يناقشها المارشال جريشكو معكم .

التقى بدران بعد ذلك بوزير الدفاع السوفياتي مارشال غريشكو ، ونائبه الاول مارشال ياكوبوفسكي ومارشال زخاروف رئيس الاركان . الح جريشكو ايضا على ضرورة تجنب تصعيد الامور الى حد الصراع المسلح ، لكنه قال ان الامبرياليين سوف يجدون مع ذلك سبلا لاستغلال الموقف. وكان يعتقد انه من المحتمل ان يحاولوا خلق متاعب في خليج العقبة عن طريق ارسال ناقلة بترول اسرائيلية فيه بحراسة وحدات من البحرية الاميركية ، مما يؤدي الى صدام مع مصر ويوفر عذرا للتدخل الاسرائيلي .

وقال غروميكو ، الذي التقى به بدران في تلك الزيارة انه كان يعتقد ان الموقف الكلي قد تحسن بسبب تزايد قوة البحرية السوفياتية في البحر الابيض .. واضاف : ان تطور الاحداث قد حقق مكاسب سياسية بالغة للجمهورية العربية المتحدة ، لكن الوقت قد حان لضبط النفس . وقال : ان السفير السوفياتي في تل ابيب قد اورد في تقرير له ان ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل كان قلقا للغاية وقد اكد رغبة اسرائيل في تجنب النزاع .

كان كوسيغين قد تلقى رسالة من الرئيس الاميركي جونسون وانهما كانا على اتصال باحدهما الاخر . وكان كوسيغين يعد ردا يدين فيه أعمال الولايات المتحدة وعميلتها اسرائيل . وقال غروميكو أن حكومته رفضت فكرة مؤتمر رباعي بشأن الشرق الاوسط . (كان ديجول صاحب هذا الاقتراح وعارضته الحكومة المصرية ايضا لانها كانت تشعر ان مثل هذا المؤتمر لن يصل الى اكثر من ان يكون احياء للفكرة الغربية الثلاثية القديمة ويكون الاتحاد السوفياتي صديق مصر اقلية فيه) .

وقرر غروميكو ان وزير الخارجية البريطاني جورج براون كان في موسكو في مايو ، ولكن الافكار التي طرحها عن الشرق الاوسط كانت لسوء الحظ متطابقة مع اراء الحكومة الاميركية وتبين عداء مماثلا تجاه ج.ع.م.

وعند مغادرة بدران واعضاء الوفد حدث سوء الفهم الحقيقي .. كان مارشال جريشكو قد حضر الى المطار ليكون في وداعهم .. وراح يتحدث مع بدران تحت سلم الطائرة ، قال : « قفوا بحزم وستجدوننا الى جانبكم مهما يكن الموقف الذي تواجهونه . لا تدعوا الاميركيين او اي طرف اخر يبتزونكم بالتهديد » .

وبعد ان اقلعت الطائرة قال السفير المصري في موسكو مراد غالب الذي كان قد سمع ما ابداه جريشكو من ملاحظات « كان ذلك مطمئنا جدا يا سيادة المارشال » ضحك جريشكو وقال له بالروسية : « كنت اريد فقط ان اعطيه نخبا للطريق ».

وهكذا انت مهمة بدران الى ثلاث وجهات نظر متعارضة حول موقف السوفيات في تلك اللحظة . الحرجة . نقل احمد حسن الفقي مساعد وزير الخارجية المصري والذي كان عضوا في البعثة انطباعه الواضح بان الروس كانوا يريدون من عبد الناصر ان يخفض حدة التوتر .. ونقل شمس بدران من الناحية الاخرى نتيجة للكلمات التي قالها جريشكو في وداعه قصة مختلفة واخيرا وجد السفير المصري نفسه ملزما بان ينصح عبد الناصر في خطاب سري ، الا يحمل عبارات التاييد التي قالها جريشكو ، محمل الجد .

ولسوء الحظ ان خطاب السفير نتيجة لسلسلة من التاخيرات الادارية لم يصل الى عبد الناصر الا بعد بداية المعركة . ولو انه وصل في الموعد المناسب لكان من المحتمل ان يحدث اختلافا بالغا . وكان رئيس الوزراء السوري نور الدين الاتاسي الذي وصل الى موسكو في ٢٩ مايو بعد مغادرة شمس بدران بقليل يرسل الى القاهرة رسائل من مصادر سوفياتية مختلفة تؤكد لعبد الناصر ان كل شيء سينتهي على ما يرام .

وفي تلك الظروف بعث السفير المصري في موسكو الدكتور مراد غالب برسالة كان من الصعب تفسيرها . فيبدو ان مستشار السفارة المصرية شهد حفلا كان من بين الحاضرين فيه السفير الاميركي ليوكن طومسون ، وعندما التقيا اخبر طومسون المستشار انه كان قد تلقى دعوة الى السفارة المصرية في يوم الاثنين التالي لحضور حفل وداع كان مراد غالب (الذي كان عميد السلك الدبلوماسي) يقيمه بمناسبة رحيل السفير الفنلندي . واضاف طومسون : « اود ان يخبرني سفيركم بسرية تامة اذا كان وجودي في سفارته سوف يسبب اي حرج » . فرد المستشار المصري : « لكنكم كنتم زائرا دائم التردد على سفارتنا » . فقال طومسون : « لكن قد تحدث اشياء في الايام القليلة المقبلة تجعل زيارتي محرجة » .

وقد اطلعني عبد الناصر على البرقية التي نقل فيها السفير هذا الحديث .

ثم جاء الخامس من يونيو .. في البداية نجح الاسرائيليون في احداث بلبلة كبيرة في عقول الناس حول من ذا الذي كان قد بدأ الحرب . ارسلت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند على وجه السرعة برقية قلقة للغاية الى كوسيغين بمجرد ان سمعت ان القتال قد اندلع ، ورد عليها كوسيغين بان الحكومة السوفياتية علمت من مصادرها ذاتها ان اسرائيل كانت المعتدية ، وان اسرائيل كانت تحظى بتأييد بعض القوى الكبرى التي كانت على اتصال وثيق معها خلال الايام القليلة الماضية وانها لم تشن الهجوم وحدها . وقال ان الاتحاد السوفياتي كان يقف بحزم الى جانب ج.ع.م. وان سياسة الاتحاد السوفياتي كانت دائما ان يعطي تاييده لاستقلال وسلامة الشعوب المناضلة . غير انه بالنسبة لاي منا في القاهرة في ذلك الوقت كان القول بان الاتحاد السوفياتي يقف بحزم الى جانبنا يبدو ابعد ما يكون عن الحقيقة .

كان عبد الحكيم عامر عندما وردت الانباء من سيناء في حالة انهيار كامل . وفي عصر يوم ٦ يونيو استدعى السفير السوفياتي وانهال عليه بفيض من الاتهامات . وقال : ان الاميركيين قد شاركوا في تدمير سلاح الطيران المصري . (كان هذا هو الاعتقاد السائد بوجه عام في ذلك الوقت) وان الاتحاد السوفياتي لم يقدم مساعدة من اي نوع .. ولا حتى باعطاء صورة دقيقة عن توزيع القوات الاسرائيلية .. وساله ان كان هذا هو معنى الوفاق .. وهل كان وفاقا ام تواطؤا ؟

ومرة اخرى كان الجميع يتكلمون مثلما حدث في عام ١٩٥٦ عن التواطؤ ، بل كانت هناك هذه المرة مخاوف من تواطؤ مزدوج بين اميركا واسرائيل وباسم الوفاق بين اميركا وروسيا . كان هناك اعتقاد سائد بان الاميركيين كانوا متورطين ايجابيا في الهجوم الاسرائيلي ، ربما من خلال امدادات الاسلحة وتنسيق المخابرات وهكذا .. وقد ظهر فيما بعد دليل على ان جونسون اعطى الاسرائيليين الضوء الاخضر للبدء بشن عدوانهم . وقد المح عبد الناصر الى تورط اميركا في خطاب استقالته الذي القاه يوم ٩ يونيو .. ولم يكن هذا مجرد دعاية لكنه كان يعتقد ذلك حقا .

والحقيقة ان الاميركيين لعبوا اوراقهم بمهارة فائقة .. في ٨ يونيو حلقت فوق قنال السويس طائرتان تحملان علامات اميركية ، يبدو انهما جاءتا من قواعد في المملكة العربية السعودية . وبعد نصف ساعة فقط من مشاهدتهما تلقى عبد الناصر رسالة من كوسيغين تنقل رسالة من الرئيس جونسون تقول ان تحليق الطائرتين الاميركيتين فوق الاراضي المصرية لم يكن يعني بحال من الاحوال عملا عدائيا موجها ضد مصر لكن تفسيره حقيقة ان سفينة اميركية كانت قد اصيبت في البحر الابيض وانهما كانتا تسارعان الى نجدتها .

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

محمد حسنين هيكل يكتب حكاية السوفيات والعرب

الحلقة التاسعة

(تتمة الصفحة ٦)

كانت سفينة التجسس الاميركية « ليبرتي » كما شاع بسرعة قد هوجمت من جانب طائرات اسرائيلية وراح ضحية الهجوم عدد كبير من بحارتها . لكن الحادث كله بما في ذلك استخدام واشنطن لموسكو كقناة اتصال مع القاهرة كان حادثا غريبا الى حد ما ، شجع الاعتقاد السائد في العالم العربي ان سياسة الاتحاد السوفياتي الخاصة بالوفاق قد ادت به الى ما يصل الى حد التواطؤ مع الاميركيين . لكن الاراء اختلفت حول ما اذا كان الروس قد خدعهم الاميركيون ام انهم كانوا في حالة فزع لا تسمح لهم بان يهبوا لنجدة اصدقائهم .

كان هناك دليل اخر يؤيد اتهامهم بالتواطؤ .. ففي يوم ٢٥ مايو كان ايبان ومدير المخابرات العسكرية الاسرائيلي في واشنطن . وفي مساء ذلك اليوم ذهب السفير المصري لمقابلة يوجين روستو مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية بوزارة الخارجية الذي قال له : « انني اخاطبك باسم الرئيس . قد جاء ايبان الينا بدون موعد وطلب مقابلة وزير الخارجية الذي استقبله على الفور . وقد قال انه كان لديه معلومات من اسرائيل بان مصر سوف تقوم بشن هجوم هذه الليلة . ولا بد لي ان احذركم من انه اذا كان هذا صحيحا فان الولايات المتحدة سوف تقف ضد مصر » .

نقل السفير المصري هذه الملاحظات في برقية عاجلة الى القاهرة .. وفي الثالثة من صباح اليوم التالي ذهب السفير السوفياتي الى مكتب سامي شرف سكرتير الرئيس وطلب مقابلة عبد الناصر ، حيث كانت لديه رسالة من موسكو صدرت اليه تعليمات بتسليمها دون ابطاء . ايقظ السفير السوفياتي عبد الناصر من نومه فارتدى قميصه وسرواله ونزل الى غرفة الاستقبال حيث لاقاه السفير باعتذارات عديدة .. ثم قال ان لديه رسالة من كوسيغين تفيد بان الاميركيين قد اتصلوا به ونقلوا اليه تقريرا يقول ان مصر حسب ما نقلته مصادر اسرائيلية كانت على وشك الهجوم عند الفجر وانهم كانوا يناشدون مصر ان تكف عن القيام بهذا ، فقال عبد الناصر ان مصر لم يكن لديها مثل هذه الخطة .

استشهد عبد الحكيم عامر بهذا الحادث ، ايضا ضمن الاتهامات التي وجهها الى السفير السوفياتي قال : « انكم انتم الذين منعتمونا من توجيه الضربة الاولى .. وقد حرمتمونا من اخذ زمام المبادرة . وهذا تواطؤ » .

انزعج القادة السوفيات للغاية بطبيعة الحال من اتهامهم بالتواطؤ ، واستجابوا لاقتراح الرئيس تيتو بان يعقد اجتماع لكل ممثلي بلدان حلف وارسو ويوغوسلافيا في موسكو في يوم ٩ يونيو لمناقشة الموقف الذي خلقه عدوان اسرائيل في الشرق الاوسط . وقد الح تيتو على انه اذا اظهر المعسكر الاشتراكي بصورة من لا يفعل شيئا . تجاه تعرض احدى الدول الرائدة في العالم الثالث غير المنحازة لهجوم عسكري شامل ، فان ذلك سوف يخلق انطباعا بالغ السوء . ووعد كل من حضر اجتماع موسكو ، فيما عدا رومانيا ، بتقديم المساعدات للعرب ، واتفقوا على قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لكن الرئيس تيتو شعر بان ذلك لم يكن كافيا ، فاقترح عقد اجتماع للاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية ولرؤساء الدول لمناقشة سبل مساعدة العرب . واجتمع هؤلاء فيما عدا رومانيا في بودابست يومي ١١ و ١٢ يوليو واتفقوا على تنسيق المساعدات السياسية والاقتصادية والعسكرية « بما في ذلك الاجراءات التي قد تساعد على تطوير الصناعة والزراعة في الدول العربية الصديقة » .

كان هناك حادث قد اقحمت فيه يوغوسلافيا وساعد على تعقيد علاقات مصر بالروس .. ففي ذروة المعركة كانت القاهرة قد طلبت من موسكو جسرا جويا فوريا لامدادات الاسلحة . واخبرت على الفور ان هذه الامدادات كانت في طريقها اليها ، لكن شيئا لم يصل . ومر يومان ثم طلب عبد الحكيم عامر معرفة ما حدث من السفير السوفياتي ، فقال السفير ان اليوغوسلافيين لم يمنحوا الطائرات المشتركة في الجسر الجوي حق العبور في الاجواء اليوغوسلافية . وارسل عبد الناصر رسالة الى تيتو يساله ان كان ذلك صحيحا . اجاب تيتو بانهم على العكس من ذلك قد اعطوا الروس من الساعات الاولى للقتال حق عبور اجوائهم لنقل اية مساعدات كانوا يريدون ارسالها الى مصر . وربما كان تفسير هذا هو ان خلطا بيروقراطيا ما قد حدث في مكان ما لكنه خلق انطباعا سيئا .

كان مجلس الامن بطبيعة الحال منعقدا بشكل يكاد يكون متصلا منذ بدء القتال ، وفي ١٣ يونيو قدم الاتحاد السوفياتي قرارا من القرارات المالوفة يدعو الى ادانة « انشطة اسرائيل العدوانية » والى سحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة « فورا وبدون قيد او شرط » ورفض القرار . كان هناك بالفعل دليل بدأ يتكشف على ان هناك تفاهما بين الحكومتين الاسرائيلية والاميركية . وقد ظل ساري المفعول لسنين طويلة بعد ذلك ، ولا يزال في الحقيقة ساري المفعول في اساسياته حتى يومنا هذا . كان هذا التفاهم حول ثلاث نقاط :

اولا : ان تعطي اميركا تاييدها الكامل لاسرائيل في الامم المتحدة والا تسمح تحت اية ظروف بادانتها بالعدوان .

ثانيا : الا تضغط اميركا على اسرائيل لكي تنسحب من الاراضي التي احتلتها الا في مقابل السلام الكامل .

ثالثا : ان تراعي اميركا ان يظل ميزان التسلح في صالح اسرائيل .

ولهذا لجأ الروس في ظل السياسة الاميركية والتهديد باستخدام الفيتو الاميركي الذي يصادر بشكل فعال اي تقدم في مجلس الامن الى فكرة عقد اجتماع طارئ للجمعية العامة كما حدث في ١٩٥٦ . لقي الاقتراح تاييدا كافيا لان تجتمع الجمعية العامة في نيويورك في ١٩ يونيو .. لكن بعد اسبوعين من الجدل الساخن ، لم يحصل اي من القرارات المقدمة للمجلس على ما يكفي من الاصوات للاخذ به .

وفي جو المأساة وخيبة الامل الذي ساد في اعقاب الحرب كان كل واحد يحاول ان يلقي اللوم على الاخر لما حدث .. كان الجنود المصريون ورجال الطيران يهمهمون ضد الخبراء السوفيات . وبرهن الخبراء على انهم قادرون ان يكيلوا لهم بنفس الكيل .. كتب احد الخبراء الملحقين بالقوات الجوية تقريرا يزعم فيه ان ضباط القوات الجوية ، وعلى الاخص ضباط القاعدة الموجودة غرب القاهرة كانوا كسالى وعديمي الكفاءة ، وادعى الضابط الروسي انه لاحظ بعد الضربة الاسرائيلية الاولى انه كانت هناك ثلاث طائرات من طراز سوخوي لا تزال سليمة على الممر ، وانه لهذا قال لبعض الطيارين ان يطيروا بها الى مكان آمن فقالوا انهم لم تكن لديهم اوامر ، وبعد ربع ساعة عاد الاسرائيليون ودمروا هذه الطائرات ايضا . وصل هذا التقرير الى اللواء محمد فوزي وزير الحربية الجديد وساعد على اثارة المشاعر ، وشق بعض الحنق الموجه ضد الروس طريقه الى الصحافة .

وفي ١٢ مايو ارسل السفير المصري في موسكو برقية تتول ان السوفيات كانوا يشعرون بمرارة عميقة من النقد الموجه اليهم علنا وسرا في مصر . وكانوا مستائين بشدة من التلميحات الى انهم كانوا شركاء بشكل من الاشكال في مؤامرة ضد الدول العربية .. واوضح السفير ان التحدي الحقيقي الذي يواجه العرب كان لا يزال في المقام الاول يتمثل في النضال ضد الامبرياليين .

وان تحقيق ذلك سوف يتطلب مساعدات هائلة يمكنها ان تأتي فقط من الاتحاد السوفياتي ، وكتب يقول : « في حين اني اقدر تماما انه لا بد ان تكون هناك مشاعر مريرة في مثل هذا الوقت ، الا انني احث على ضرورة النظر الى الموقف بموضوعية . فمن الضروري جدا ان نجد في هذه الايام العصيبة سبيلا الى تنسيق سياستنا مع الاتحاد السوفياتي . لقد اكدوا لي انهم جادون في تصميمهم على عمل اي شيء في استطاعتهم لتصفية اثار العدوان » .

وربما كان من الممكن رصد حالة المزاج السائدة في تلك الفترة بافضل صورة اذا ما وقفنا عند زيارة بومدين وعارف الى موسكو وقتئذ . وكان بومدين قد حاول ارسال قوات طوارئ لتشارك في المعركة ، لكن كل شيء كان قد انتهى قبل ان تستطيع الوصول الى الجبهة . ففي الجزائر كما في البلدان العربية كانت الحرب قد خلقت مرارة بالغة ، وكان هناك شعور عام بان الروس قد وقفوا خلالها موقف المتفرج ، بينما كان اصدقاؤهم وحلفاؤهم يضحى بهم . فاستدعى بومدين السفير السوفياتي واخبره انه كان ينوي الذهاب الى موسكو ، بدعوة او بدون دعوة ، ليشرح للقادة السوفيات تفاقم الشعور في العالم العربي . وقام بهذه الزيارة في ١٢ يونيو ، لكنه لم يحقق شيئا .

وعلى اية حال ، ففي اعقاب الاجتماع الذي عقدته « دول المواجهة » (مصر ، سوريا ، العراق ، الاردن والجزائر) في القاهرة بين ١٠ — ١٣ يوليو ، اتفق على ان يذهب بومدين والرئيس عارف الى موسكو مندوبين رسميين من الحكومات العربية الاخرى ، ووصلا الى موسكو في ١٧ يوليو ، وعقدا اجتماعات مع القيادة السوفياتية في نفس اليوم وفي اليوم التالي . كان يرافقهم اسماعيل خير الله ، وزير الخارجية العراقية بالنيابة والعقيد طاهر الزبيري رئيس الاركان الجزائري . في الجانب الاخر كان بريجنيف ، كوسيغين بادغورني ، مارشال جريشكو ، كوزنتسوف ، النائب الاول لوزير الخارجية ، وجيبورين ، رئيس قسم الشرق الاوسط في الوزارة .

افتتح عارف بصفته رئيس دولة ، الجلسة ، فشكر الاتحاد السوفياتي باسم كل الحكومات العربية على المساعدات التي قدمها ، لكنه عبر عن امله في ان يضاعف السوفيات مساعداتهم الاقتصادية والعسكرية حيث لم يكن يستطيع احد ان يفترض ان المباحثات الدبلوماسية الجارية كانت ستؤدي الى اكثر من كسب الوقت الذي يستطيع العرب فيه ان يعيدوا تنظيم قواتهم .

اعطى ذلك بريجنيف مفتاح الكلام ، قال : « لننظر الى الاشياء كما هي في الحقيقة » كان من الواضح الان ان اسرائيل ظلت تخطط لعدوانها منذ زمن بعيد ، كان تعداد سكانها مجرد مليونين ونصف مليون ، لكن كان لديها جيش يبلغ ٣٥٠،٠٠٠ جندي ، او بعبارة اخرى كان ربع سكانها تحت السلاح .. وكان تعداد سكان مصر ثلاثين مليونا ، ولكن كان ١ بالمئة فقط من شعبها تحت السلاح .. نفس النسبة كانت تنطبق على سوريا .. وكان الاسرائيليون قد اعدوا الجبهة الداخلية للحرب ، ولم يكن العرب قد فعلوا نفس الشيء . وطرح بريجنيف السؤال : « هل يمكن لاي بلد ان يحارب في هذه الظروف ؟ » .

واوضح بريجنيف ان البلدان الاشتراكية قد عقدت اجتماعين في الفترة القصيرة التي انقضت منذ بداية القتال لمناقشة الاجراءات التي يجب اتخاذها . وقال انه لم يكن من السهل ترتيب مثل هذه الاجتماعات . وانها لم تتم استخفافا بالامر ، كان هدفها جديا ، لا دعائيا .

ثم واصل قوله يصف ما كان يعتبره جذور المشكلة : « كانت اسرائيل وحدها ، لا شيء . كان وجودها يعتمد على المساعدات الاميركية والسبب الذي كان يحدو بالاميركيين الى ابقائها على قيد الحياة هو انهم كانوا يريدون نفط الشرق الاوسط ، الذي يمثل ٦٠ بالمئة من احتياطي البترول في العالم ولكي يحصلوا على هذا النفط كانوا قد حاولوا ابقاء العالم العربي تحت سيطرتهم ، لكن اتضحت استحالة ذلك بعد ظهور النظم التقدمية ، ولم يكن الاميركيون قادرين على الهجوم على الامة العربية بانفسهم ، لكنهم كانوا قادرين على الهجوم من خلال اسرائيل .

وقال بريجنيف : « والان ، اننا نريد ان ننتقدكم قليلا ، فبدون النقد لا يوجد حب . نحن في مواجهة مأزق . انتم تشعرون انكم غير قادرين على الاعتراف باسرائيل ، ولو بشكل غير مباشر ، لكننا جميعا نريد ان نرى القوات الاسرائيلية تنسحب .. اليس هناك تناقض في هذا ؟ » وقال : ان الامبرياليين هم الذين كانوا يريدون استمرار الوضع الراهن ، بدون ان تتخذ الامم المتحدة قرارا بادانة اسرائيل او اصدار الامر بانسحاب قواتها ، لان الاسرائيليين سوف يبقون في المناطق التي احتلوها الى ما لا نهاية بدون مثل هذا القرار . وسوف يكون العرب هم من يعاني من نتيجة ذلك ، والدول الصديقة ، مثل الهند التي اضيرت من اغلاق قناة السويس .

واوضح بريجنيف انه كان يريد تاييد العرب للقرارات التي كانوا يعدونها لعرضها على الامم المتحدة ، اما في مجلس الامن او في الدورة العادية للجمعية العامة حتى ولو ادى ذلك بالحكومات العربية الى شكل من اشكال الاعتراف باسرائيل . وقال انه كان يدرك العداوة القائمة بين العرب واسرائيل .. لكن هذا لا يؤدي بالضرورة الى افناء اسرائيل . واعاد الى الاذهان التاريخ الروسي .. وعاد بذهنه مرة اخرى الى معاهدة بريست — ليتوفسك ، حين قام لينين بتضحيات واقعية وان كانت مؤقتة .. كانت الظروف تتطلبها .

كانت الاسلحة الروسية التي استولى عليها الاسرائيليون موضوعا مؤلما .. قال بريجنيف : « انني حزين لان سمعتنا كانت مرتبطة بسمعتكم .. انني حزين لان احدث الاسلحة التي زودناكم بها قد ارسلت الان الى اميركا والمانيا الغربية . لقد اعطيناكم طائراتنا ، ولكن لم يكن لديكم طيارون واعطيناكم دباباتنا ولكن لم يكن لديكم اطقم لها » كان الخبراء الروس الملحقون بالجيوش العربية قد نقلوا تقارير بان سائقي بعض الدبابات ارسلوا للعمل بعد تدريب دام اقل من ست ساعات . كيف يمكن السماح بهذا ؟ » ومرة اخرى عاد الى حاجة العرب الى الوقت لكي يبنوا قواتهم المسلحة واقتصادياتهم .. ولكي يعدوا شعوبهم سياسيا للمعركة .. كان هذا يعني ان تكون هناك مباحثات تهدف الى تامين قرار ينال تاييد الاغلبية بثلثين في الجمعية العامة وبهذا يترك اسرائيل معزولة .

انضم كوسيغين الى النقاش مؤيدا حجج رفيقه ، وقال : « انكم تؤكدون ان البلاد العربية لا يمكنها ان توافق على انهاء حالة الحرب مع اسرائيل . ولكن اين يضعكم هذا ؟ اذا استمرت حالة الحرب ، فلن تنسحب اسرائيل .. وسوف تؤيد اميركا والمانيا وحكومات اخرى اسرائيل .. لكن هل انتم مستعدون للحرب ؟ لقد قمنا باجراء تقييم للموقف .. وكان يسعدنا ان نقول لكم : حسنا ، الى الامام ، لكن التقييم الذي قام به خبراؤنا مختلف .. انهم يقولون ان استئنافكم الحرب امر غير وارد ، واريد ان اقول لكم انكم تتبعون سياسة غير مرنة .

ان الشعارات الثورية يمكنها ان تعمل ضد مصالح العرب ، انظروا الى الصين ، انهم يتبعون خطا ثوريا قاسيا ، ويقولون انكم اذا خضتم الحرب فانهم سوف يساعدونكم .. لكن ما الذي يستطيعون مساعدتكم به ؟ عشرة مقالات ؟ مائة اجتماع ؟ ان الافكار الثورية التي تصاغ في كلمات لا تعني اي شيء ما لم تدعمها قوة حقيقية » .

واصر كوسيغين مرة اخرى على ضرورة تماسك الجبهات الداخلية العربية والتخلص من كل من يعارضون الطريق التقدمي . كان يعتقد ان الامر سوف يستغرق سنتين على الاقل لكي يستكمل العرب المرحلة الاولى من الاعداد ، وفي تلك المرحلة « لا ينبغي لهم ان يتبعوا سياسة عقائدية في معاملاتهم مع الغرب » لا بد ان يكونوا مرنين .. وانتهى الى القول بان انهاء حالة الحرب ليس مهما . المهم كسب الوقت لتعزيز القوات العسكرية والانظمة التقدمية العربية .

احتج عارف بقوله : ان انهاء حالة الحرب سوف يعني فتح قناة السويس واجراء مفاوضات بشان تسوية سلمية بشكل مباشر مع الاسرائيليين .. فقال كوسيغين : ان ذلك ليس امرا ضروريا ، فقد كان من الممكن اجراء هذا من خلال الامم المتحدة .. واذا حاول الاسرائيليون التملص من الالتزام بالانسحاب فان حالة الحرب لا بد ان تستمر .

حاول بومدين ان يشرح ان الصراع العربي — الاسرائيلي يجب النظر اليه على انه حلقة واحدة في سلسلة طويلة من الصراعات التي تفرضها الامبريالية ضد الشعوب . وناشد الروس الا يفكروا في صيغة حل من خلال الامم المتحدة ، فلم يكن التصويت في الامم المتحدة ليفعل شيئا بشان المشكلات الصعبة والخطيرة في الشرق الاوسط . كان الاميركيون في رايه يعرفون انهم كانوا يحتفظون بالاوراق الرابحة في ايديهم .. ولم يكونوا ليوافقوا على اي قرار لا يعكس وجهة نظرهم مائة بالمائة .. واصر بومدين على ان الهدف الحقيقي للاميركيين كان تحطيم كل النظم التقدمية .

قال بومدين : ان الصراع في الشرق الاوسط كان صراعا ذا شقين — المشكلة الفلسطينية — وهي ارث من حرب ١٩٤٨ ، ومشكلة العدوان التي كانت نتيجتها الحرب الاخيرة .. كانت اميركا تريد تصفية المشكلتين بضربة واحدة لمصلحة اسرائيل وعلى حساب النظم التقدمية في المنطقة .

وسأل بريجنيف بومدين عن الحل الذي يقترحه اذا سلموا بصحة تحليله فقال : انه كان امامهم خياران : اما ان يقبلوا العملية المنتهية ويتفاوضوا ، وهكذا يدمرون النظم التقدمية ، وربما يكافأون بارجاع بعض الاراضي ، أو ان يتخذوا موقفا يقوم على مبدأ .. وقال : ان الدول العربية كان بامكانها ان تعطي بعض التنازلات (على الرغم من انه لم يحددها) لكن هناك حدودا لا يمكن تجاوزها أو ان يواجهوا الانهيار .

كان الجانبان يجادلان في الواقع من مقدمات منطقية مختلفة ، وعيونهما على اهداف مختلفة ايضا .. ويمكن ان تقوم هذه المناظرة التي دامت يومين في موسكو مثالا كلاسيكيا على الصعوبات وسوء الفهم الذي يثور حتما في العلاقات بين قوة عظمى وتلك القوى المحلية التي ارتبطت مصالحها بها . كان من الواضح ان بريجنيف وكوسيغين والاخرين تألموا ألما عميقا ، فقد بدا لهم أن كل ما فعلوه وما فعله اسلافهم في العالم العربي قد دمر . لم تكن تشغلهم الان الايديولوجية في قليل او كثير .. ولكن ان يحتفظوا ما امكنهم بموقعهم كقوة عظمى في المنطقة حيث كانت لهم استثمارات اقتصادية وسياسية هائلة .

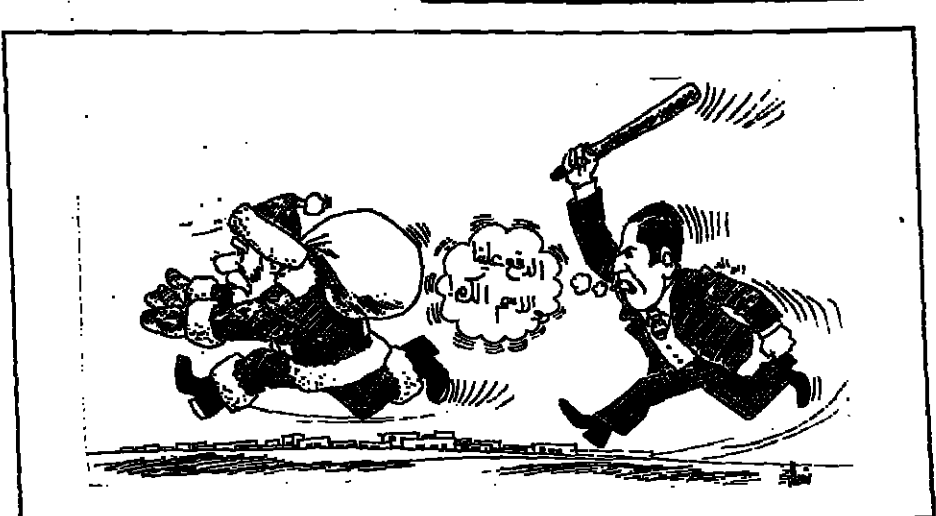
اتخذ في موسكو قرار بضرورة حضور كوسيغين الدورة الطارئة الخاصة للجمعية العامة وكان من الطبيعي ان يطرح السؤال عما اذا كان سيلتقي بالرئيس الاميركي جونسون اثناء وجوده في اميركا . كان المكتب السياسي منقسما حول هذا السؤال وحول امور اخرى . متعلقة بنتيجة حرب يونيو بينما كان العسكريون والايديولوجيون يتهمون السياسيين بانهم فقدوا سيطرتهم على الاحداث .. ولهذا فانه حين سأل سفير بورما في موسكو سوسلوف عما اذا كان من المحتمل عقد مثل هذا الاجتماع ، تلقى الرد بانه لم تكن هناك فرصة لذلك ، فلا يمكن ان ياتي خير من التباحث مع الاميركيين .

لكننا نعلم ان بريجنيف دافع عن سياسته في الشرق الاوسط ضد نقاده في خطاب دام ثلاث ساعات امام المكتب السياسي ، وفي نهايته اتخذ القرار بارسال بودغورني الى مصر واتجه بودغورني راسا من اجتماع المكتب السياسي الى المطار في ٢١ يونيو ، ورافقه بريجنيف لكي يكون في وداعه .. وكان المقصود بذلك ان يكون لفتة لا نظير لها تدل على التماسك .

توقف كوسيغين في باريس وهو في طريقه الى نيويورك في ١٦ يونيو حيث تناول طعام العشاء مع ديغول ، واثناء وجوده في اميركا عقد اجتماعين مع الرئيس جونسون في غلاسبورو بولاية نيوجيرسي .

محمد حسنين هيكل





شعر

قصيدة جديدة لجورج غانم
كلمات في السكينة
من كتاب الحرب والحب والأشواق

— ١ —

تعاليْ أيتها الجميلةْ
يَنتظرك القلبُ العاشقُ والأغصانْ
ها هي تُورِقُ من جديد شجرةُ الشوقْ
الصباحُ آتٍ
وآتيةُ الاجنحةْ
النهرُ تدفقَ في الوادي
وصوتُ الماء غنّى للعطاش ..
تعالي
الشمسُ تُقبِّلُ جبهةَ الجبلْ
ويدُ السماء تمسحُ عرقَ الارضِ ودماءها
يُولمون للمحبة
يُحرقون الصعترَ والصندلَ وورقَ الآسْ
وخيوطاً مقدسةً من اثواب اللهْ
وها إنّ رائحةَ المكان صارتْ بخوراً وانتظاراً
تعالــي
يداي تمتدان والسكينةْ
وطيورٌ عاشقةٌ تختلجُ في صدري
وعلى شفتي مُهَراقةٌ من خوابي الزمن السحيقْ
خمرٌ معتّقة ...

الليلُ يعودُ بين آنٍ وآنٍ وينطفئ النهارْ
وينفتحُ التين شحفيه ليبتلعَ البحرْ
الزهرُ يلمّ ويحتمي بالصخر من الرياحْ
لكنّ خمري معتّقة
وانا انتظرك
تعالي
انتِ حبيبتي

— ٢ —

يعبرُ الزمنُ في عينيّ خيولاً حمراءَ وخيّالةً سُوداً
أعلاماً ممزّقة
ونساءً مولهاتٍ يَحمِلن أطفالاً
واطفالاً تائهينَ بلا أمهات
والقافلةُ تولولْ
أراكِ في القافلة وأراني
لا تدميها القافلةُ تسيرُ مع اقدارها
ابسطي جناحيكِ فوق قلبي ووطني والطفولةْ
واستحضري لجميعنا سلطان اليقظة وسلطانَ النومْ
وتداخلي بي لنصيرَ واحداً .

— ٣ —

اذكركِ في الفرح وفي الجرح اذكُرك
يا عصفورةً تحملُ غصنَ الزيتونْ
تصيرُ الغربةُ عاشقين يلتقيانْ
لانني احبك
ينتثرُ شارباهُ الغازي وحوافرُ خيله
ويُبرقُ وجهُ الوطنْ
لانني احبك
يطعنونَ الليلَ بخنجر النصر ويَطلعُ الفجرْ
لانني احبك
يداكِ ترفعان البيارق ... وعيناكِ
آه احبيني
واشربيني شوقاً
اقطعي بي ليلاً ورمالاً وحزناً
اشربيني حلماً ونوراً
واسكـري .

★

يا ورق الحُبّ
يا ورقَ الشوقْ
يصفرّ في العيون العاشقةْ
استفيقي وانهضي من قلبي
الى يدي وفمي
انهضي من قلبي الى فمي ...

— ٤ —

تعالـيْ
يا زمنَ الحنينْ
أيتها الأميرةُ تعشقني

تبدأُ من جديد حكايةْ
وزمنٌ يرجعُ من اوله
ينتهي ويبدأُ زمنٌ
احبكِ .

■ الشاعر بريشة رشيد وهبي ■

جورج غانم

عادات

اشجار وحلوى واجراس تقرع للآتي بعد منتصف الليل

العادات والتقاليد هي من خصائص كل الامم والشعوب في كل زمان ومكان ، مع الاعتراف بان لكل شعب ، وكل امة تقاليد وعادات خاصة بها ، الى جانب اشتراكها في الكثير من العادات والتقاليد لدى سواها .

والاعياد عريقة في القدم ، لانها وجدت منذ وجد التاريخ . وكانت للفينيقيين ، سكان لبنان القدامى، عادات واعياد يحتفلون بها اهمها عيد ادونيس .

ومن اولئك الاقدمين اخذت عادة الحفاوة بالاعياد الدينية بعد ان طورت من الدنانس وجعلت متلائمة مع تعاليم الديانات .

اما في لبنان ، فان الكثير من تلك العادات والتقاليد اخذ يتقلص او يندثر ، بسبب ما طرأ على الحياة الاجتماعية في العالم من تغير وتبديل ناتجين عن التطور الحاصل في العالم بجميع انواعه.

لكن هناك عادات وتقاليد ، يبدو انها ستصمد في ساحة التداول رغم كر الدهور والعصور عليها، لا سيما عادات وتقاليد عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة .

ويستعد اللبنانيون عادة لاستقبال اعيادهم بمظاهر من الفرح والتقوى ، والتأنق في الملبس والمأكل ، وتنظيف الملابس ، واقامة الزينة ، واشعال النيران ، واطلاق الرصاص ، وتناشد الاغاني ، ورقص — الدبكة — رجالا ونساء .

ومنهم من يزور المعابد مرددا الصلوات ، ومقدما النذور من شموع وزيت وبخور ودراهم .

ومما درج عليه المسيحيون في القرى ان يمسك كل منهم عيدا يطلب الى كاهن رعيته بان يخصه باقامة قداس فيه على نيته وراحة موتاه .

ومن اخص ما يهتم اللبنانيون به امداد صحاف من معدن او فخار او زجاج يملأونها حبوبا منزلية حتى تنبت وتخضر فيزينون بها منازلهم ، ومنا قد يقيمون من اشجار الميلاد الى جانب المذاود الميلادية . ويرمز استنبات الحبوب الى ما في العيد من معاني الخير والرجاء والاخضرار .

سهرات العيد

ومن تقاليد اللبنانيين ايضا السهرات عشية العيد يقبلون عليها بمرح وغبطة ، وقد اعتاد ابناء المدن احياءها جماعات . اما في القرى الجبلية فتقضي هذه السهرات غالبا بالسمر في معاني العيد، والالتفاف حول المواقد العامرة بقطع الحطب وعليها — مقالي — تقلى فيها انواع الحلوى من « عوامات وزلابية ومعكرون » ، وتعتبر الحلوى من الفروض « العيدية » ، لانها تصنع تبركا في مثل هذه المناسبات .

وتدوم سهرات ابناء القرى عادة حتى منتصف الليل فيتواجد الجميع الى الكنائس لحضور قداس منتصف الليل ، فيصعب على الفرد منهم ان يحول حائل دون حضوره هذا القداس الهام ، وهذه الذكرى المعتبرة في اساس العيد .

ومن الامور المستحبة في عادات وتقاليد القرية اللبنانية هي ان يجتمع اهالي القرية صباح يوم العيد في منزل المختار او رئيس البلدية ، او كاهن الرعية ليقوموا جميعا بجولة — معايدة — عامة على جميع بيوت القرية ، ويسعون ، في هذه المناسبة الى مصالحة المتخاصمين منهم بعضهم مع بعض . باعتبار ان هذا الظرف يدفع الجميع الى تناسي خلافاتهم الشخصية والحزبية اكراما لميلاد السيد المسيح الداعي الى المحبة ونبذ الخصام والخلاف بين الناس .

استقبال العام

واعتاد اللبنانيون ، كذلك ، ان يستقبلوا العام الجديد بسهرات الانس والطرب الصاخبة التي تدوم حتى مطلع الصباح في بعض الاحيان . وتعود الناس ان يسهروا ليلة ٣١ كانون الاول حتى منتصفها ، حيث يبون الى معايدة بعضهم بعضا ويتمنى بعضهم لبعض عاما جديدا وسنة مباركة .

ومن تقاليدهم في أول السنة ان يتسابقوا الى تحية بعضهم بعضا قائلين : « صبحتك بالخير » وكل من سبق الاخر بالصباح قال له « صبحيتي او صباحيتي عليك » .

ومع مرور الايام ، ولهجرة اللبنانيين الى الخارج اخذوا يستعملون كلمة : « بستريني عليك » ! و « البسترينة » هي الصباحية المحكي عنها . كما ان اللبنانيين التزموا بالعادة الغربية المتبعة وهي معانقة بعضهم بعضا على الصياني ، وبعد اطفاء النور . ويسمح في هذه الليلة لاي شخص كان ان يقبل اي شخص وقعت يده عليه في الظلام ، سواء كان رجلا او امرأة .

اما « البسترينة » التي ينالها من سبق في التحية فنوعها عائد للذي رست عليه التحية . وهو حر في ان يقدم هدية نفيسة او بسيطة ، او ان يكتفي برد التحية فقط .

ودرجت العادة ايضا على ان تسهر العائلات وتتناول طعام العشاء في بيت كبير العائلة . وهذه من مميزات حياة الالفة العائلية في لبنان .

ولكن العادة الغربية بدأت تطغى على هذه البادرة الجميلة — مع الاسف — وهي ان تنتقل العائلات الى المطاعم والكباريهات حيث تقضي سهراتها حتى الصباح في الاسراف باللهو والاكل وسائر التصرفات التي تستباح اكراما للسنة الجديدة ومنها « شوفة » الحظ او « تنوير » المال عن طريق لعب القمار .

اما اهم تقليد بالنسبة الى رأس السنة الجديدة فهو تقديم الهدايا بين الاباء والامهات والاولاد والاقارب الحميمين ، وتبادل رسائل المعايدة التي تبتدئ من عيد الميلاد فصاعدا .

وما يعتقده اللبنانيون ايضا ان اول يوم من العام هو المقياس لما يكون عليه العام بطوله ، فالفرحان في رأس السنة الجديدة يعتبر ان سنته الجديدة ستبقى كذلك حتى نهاية العام والعكس بالعكس .

وعلى هذا ترى الجميع في رأس السنة يحاذرون الكدر والخصومة والزعل ، ويسترسلون في الضحك والتنكيت ، لتكون سنتهم الجديدة على صورتهم ومثالهم .

عيدية الماء

ومن عادات بعض القرى اللبنانية — في الماضي ان النساء عند ذهابهن الى العين ، يأخذن معهن حبوبا وحلويات وفاكهة ليقدمنها هدية او صباحية للعين ، اعتقادا منهن ان ذلك يسيغ الماء للشاربين ويبعد الامراض .

ومن العادات الجميلة السائجة التي كان يقوم بها بعض هواة لعب الورق لمعرفة حظهم في العام الجديد المقامرة على بعض حبوب الحمص ، او البرتقال ، او الجوز واللوز واليابس حيث لا ينجم من مقامرة كهذه خسارة ذات بال .

واخيرا ، فان ما افسد جمال هذه العادات والتقاليد ، واخرجها عن اطار العادات المأنوسة المبنية بالفرح الهادئ الموزون ، عادة استقبال السنة الجديدة باطلاق الرصاص الغزير الذي كثيرا ما اوقع بالابرياء والمحتفلين بالعيد الضحايا ، فضلا عن تسببه باقلاق راحة المرضى والعجزة والاطفال.

جوزف أبو زيد

(غدا : الاعياد في العالم)

فنون

ضياء العزاوي و"رسوم للمعلقات السبع" حضور الاشكال وغياب الاعلام

بين يدي كتاب يضم مجموعة رسوم ، لضياء العزاوي يحمل عنوان « رسوم للمعلقات السبع » الكتاب صادر في لندن كدليل لمعرض الفنان في قاعة الرواق ، التابعة للمركز الثقافي العراقي في لندن .

وضياء العزاوي ، اسم ليس بجديد بالنسبة الى الجمهور الفني في لبنان . فقد سبق ان رافق هذا الجمهور اعمال هذا الفنان منذ عام ١٩٦٥ حين قدمته قاليري واحد ، في معرض خاص، وفي معرض اخر مشترك ضم اسماء اخرى . وسبق ان تناولنا اعماله وتحدثنا معه اكثر من مرة في هذه الصفحة بالذات ، في كل مرة كان يعرض فيها في بيروت .

في الوقت الذي اعتبرناه واحدا من الفنانين الذين تقوم عليهم استمرارية الحداثة في الحركة الفنية العربية . هذه الحركة التي تبنتها بيروت ورفعت شعارها، واحتبها ونادت بها ودافعت عنها وغامرت معها . حتى تحولت هذه المدينة في السنوات القليلة التي سبقت الحرب الى مدينة فنية تقف الى جانب المدن الكبرى في العالم .

واذا كانت بيروت الآن مقفلة ابوابها ومحترقة صالات عرضها . الا انها ما تزال تحمل شعار الحداثة وتتطلع الى هذه الحركة ، كعتبة للدخول الى عالم فني اكثر ابداعا ، واكثر تعبيرا عن طموح الانسان وعن رغبته في تجاوز واقعه . فهذا هو معناها ، وهذا هو دورها الذي ، بالرغم من كل ما حدث لها ، لا بد لها من الاستمرار فيه .

من هذا المنطلق نقرأ ضياء العزاوي ، في رسومه للمعلقات السبع الشهيرة ، فهو وان تفرد في بعض الاساليب ، الا انه يلتقي من جهة التوجه العام مع منطلقات ومفاهيم ، اخذ بها العديد من الفنانين المعاصرين في لبنان وفي العالم العربي ، وتشكل هذه المنطلقات ، وهذه المفاهيم في النهاية، المنعطف الفني الذي مشت فيه فنوننا الحديثة في السنوات الاربعين الماضية ، والتي لا بد لنا ان نبدأ الان في تأملنا لها من موقف نقدي اشد صلابة واكثر جدية .

فالاتجاه الذي دعا للرجوع الى الماضي ، وما يرافق هذه الدعوة من مصطلحات ، كاستلهام التراث واحيائه والبحث عن الهوية الفنية والوقوف الى جانب الاصالة . اتجاه ، بحاجة الى اعادة نظر ، والى مراجعة دقيقة من جهة النتائج التي توصل اليها الفنانون في هذه السنوات الماضية. ذلك ان الملاحظة الاساسية التي يمكننا ان ننطلق منها في هذا التأمل النقدي ، او في هذه المراجعة النقدية ، هي ان هذا التوجه ، دخل الى الماضي من جهة الشكل ، اي انه اخذ ظاهرية الماضي ، او تشكيله .

وبكلام اوضح ، وقف هذا التوجه عند جماليات فن الماضي المحققة في الاعمال الفنية ولم يرجع الى الموقف الفكري او الفلسفي او الفهم العام او الدافع الحضاري الذي كان وراء هذا الفن ، او الذي يؤلف جوهره . والذي بدونه يصعب كثيرا الحوار معه او قراءته قراءة عميقة تصل الى كنهه وماهيته .

لذلك ظل هذا التوجه في حدود الاجزاء والتفاصيل فهو ينجح مرة هنا ويفشل مرة هناك ، ولم يستطع ان يخرج اللوحة الحديثة من هذا القلق ، او هذا الاضطراب الذي تلاقيه في علاقتها مع الجمهور او في علاقتها مع القيم الفنية الكبرى . كما انه لم يستطع ان يقف في مساواة مع الفنون القديمة نفسها من جهة تناسقها مع نفسها ومن جهة تطابقها مع اهدافها ودوافعها .

كذلك لا بد لنا من الوقوف وقفة نقدية وتأملية تجاه الافكار التي اخذها الفنانون عن الحركة الفنية الحديثة في العالم منذ بداية هذا القرن . اذ ان الكثير من هذه الافكار ايضا اخذت بمعزل عن الرؤيا الكلية الواسعة ، او اخذت بعيدا عن الفهم العام ، او الدافع الخفي الذي لا بد من فهمه وتلمسه لتتضح امامنا تلك المبادئ التي تشكل معظم القيم الفنية الحديثة .

ذلك ان الوقوف عند هذه الافكار بعيداً عن الرؤيا الكبرى ، يوصلنا الى التفاصيل من جديد ونقع في الجزئيات وتصل مرة اخرى الى القلق والاضطراب والفوضى .

ولعل هذا القلق ناتج عن اننا لم نحترم استقلالية الفن في الوقت الذي كنا فيه نوحد بين السياسة والثقافة ، وبين الخصوصية الحضارية والنتاج الفني ، وبين الواقع الاجتماعي والطموح الابداعي . بحيث جاءت معظم هذه التوجهات الفنية كردود فعل للتوجهات السياسية والاجتماعية اكثر منها افعالا لفهم فني جديد وتطلع ثقافي متميز.

القوة والجدية

نقول هذه الملاحظات ، لان ضياء العزاوي ، في رسومه ، يحقق بقوة وجدية مثل هذه المنطلقات وهذه التوجهات في شقيها . اي انه يذهب الى الماضي وقد ذهب مرارا وابتعد حتى وصل الى السومريين ، ويذهب ايضا الى المغرب وقد ذهب مرارا وتقدم حتى وصل الى احدث ما توصلت اليه التجارب الفنية الحديثة . وهو ، في الوقت نفسه، يحتفظ في نتاجه بصلابة فنية وموهبة واضحتين .

من هنا تبدو الرسوم التي حققها للمعلقات السبع ، اي الى تلك القصائد التي كتبت يوما بماء الذهب وعلقت امام الجمهور ، كما تقول لنا الاخبار رسوما . تحقق هذه المبادئ التي اشرنا اليها . فهي من جهة الموضوع تطبق شعار تأمل الماضي من جهة الهوية والاستلهام والتوحد مع الواقع ، والخصوصية الحضارية ، اي تلغي تلك الغربة التي يشعر بها الانسان العربي المعاصر في فهمه لحاضره ومستقبله وفي تحديد هويته الحضارية .

وهي من جهة الفنية المحضة تطبق شعار الحداثة في اعلى تجلياته حروفا او الوانا او احجاما الى عالم قائم بذاته وكأنه هو المضمون .

هدفية الرسوم

يقدم العزاوي معرضه هذا او انه يوضح هدفية هذه الرسوم بقوله :

« لا الكلمات ، لا الزمن الذي يستبطن هذه القصائد . بل تراكم الحروف وتوالي الرموز على خط واحد من التصور هو الحضور هنا .

« الشعر ليس مجرد رموز وليس لغة وحسب، انه طاقة الخيال واعادة التذكر . بمقدار تنوع هذه الطاقة وامتلاكها لدلالات لا حصر لها . تكمن علاقة هذه الرسوم بالمعلقات .

ان اللحظة التي اردت ان امسكها هي تلك اللحظة التي تنمو فيها صورة معينة لعلاقة الانسان مع محيطه ، هذا الانسان الذي نراه في تتابع سردي نموذج للحب والاخفاق ، للشجاعة والثأر، للماضي الجميل المشيد كسراب صحراوي في الذاكرة ... من هنا لا تتحد الاشكال المرسومة في جمل فرعية او في كلية القصيدة ، انها محاولة لتجسيد ذلك النوع من العلاقة بين الكلمات كاشكال وبين الرمز كدلالة ، والتقاط هذه العلاقة لخلق عناصر تشكيلية ولتحويل الهاجس اللغوي الى شكل بصري . من هنا يأتي تضاد المعلقات كرسوم للمعلقات كشعر . رغم اعتماد الاولى على الثانية .

« المعلقة المرسومة ، موضع توسطي بين طرفي المشاهدة البصرية والذاكرة اللغوية . لكن هذا التوازن لا يستمر حتما ، اذ تأتي حركة الشكل والكلمات المتناثرة الخالية من معناها اللغوي لتخلق تعبيرا يلغي التوازن ويكون هو البديل البصري المكون من عناصر المعلقة المرسومة (الكلمات الاشكال ، الرموز) .

هكذا يمكن للمعلقات ان تخلق حاضرها خارج ماضي القصيدة وتفاصيلها اللغوية لتصبح اشارة معاصرة ووسيلة بمقياسه » .

الموضوع المعنوي

هذا ما يقوله العزاوي . لكننا بعد تأمل لا نجد حضورا لهذه المعلقات الا كونها موضوعا معنويا . فهي من جهة عالمها الشعري لا تدفع تلك الرسوم الى اجوائها ، فلا مناخ عنترة موجود، ولا مناخ امرئ القيس ، ولا كذلك زهير بن ابي سلمى . الى اخر الشعراء السبعة . فهي من جهة الجو الفني تبقى في الاجواء العزاوية . وسواء عرفنا انها تأخذ المعلقات موضوعا لها او لا فان هذه المعرفة لا تضيف جديدا على تأملنا او تذوقنا.

ان الشكلية والرمزية والكلامية التي يشير اليها العزاوي قد تتم بعيدا عن هذه المعلقات ، وهي تتم من ضمن الافكار والمفاهيم الفنية التي اشرنا اليها . ومن هنا ضرورة بحث هذه المفاهيم مرة جديدة لتوصل الى موقف اعمق من الحداثة نفسها ومن اللوحة الحديثة .

ولكي لا نظلم العزاوي ، فان هذه الرسوم تتضمن الكثير من الحس الفني ومن القوة في التأليف ، لكنها تدور معظمها حول اساليب ورموز ما تزال بحاجة الى توضيح والى تعمق .

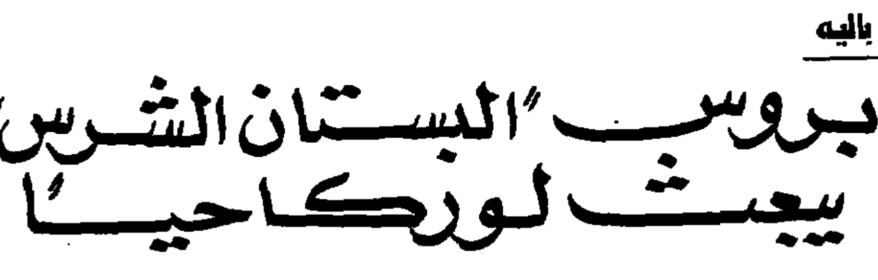
سمير الصايغ



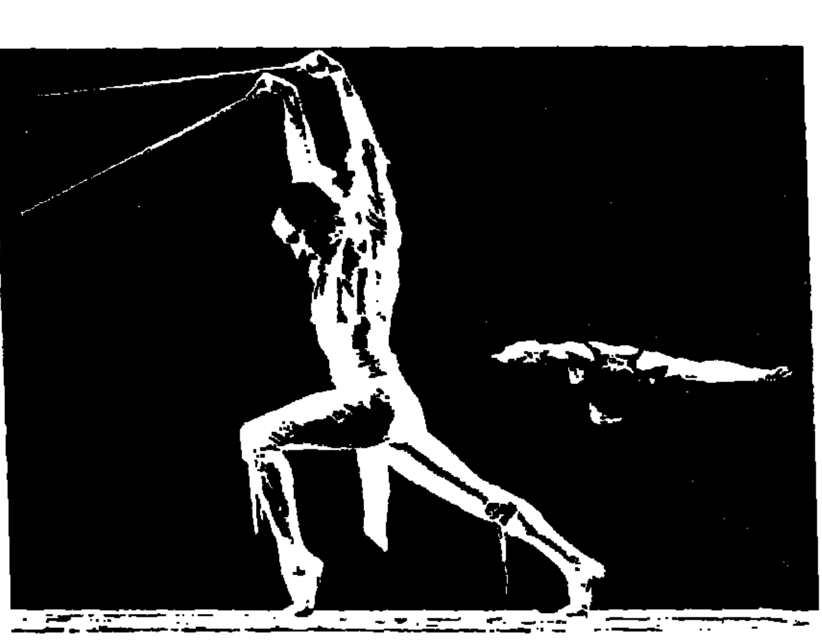


■ معلقة عنترة بن شداد ، ومعلقة زهير بن ابي سلمى بريشة ضياء العزاوي ■

باليه



بروس "البستان الشرس" يبعث لوركا حيا



عام ١٩٦٦ قامت الفرقة الانكليزية لرقص الباليه ، رامبرت ، بانتفاضة فنية هامة ، فقد كانت الفرقة لاربعين سنة خلت المكان الذي خرج عددا من الراقصين الموهوبين واحدث تطورات هامة في سياق هذا الفن الرفيع .

اشتهرت فرقة رامبرت باعمالها التي تتسم بالخطورة والتحدي مع المحافظة على الطابع الفني . غير ان اندلاع الحرب والمعاناة المادية خلال السنوات الصعبة حد من نشاطات الفرقة ومن حيويتها وعدد مشاهديها .

واستمرت حالة الركود الى الستينات عندما طورت الفرقة مدى نشاطها وتحولت الى فرقة عصرية بادارة وارشاد ماري رامبرت ونورمان موريس في عام ١٩٦٦ .

وشمل التحول طريقة اداء الرقصات ، بالاضافة الى طابع المسرح الدائم وقد واجه الراقصون تدريبات غلين تاتلي العنيفة وابتكارات نورمان موريس حتى ان البعض منهم اضطر الى ترك العمل فيما برز الاخرون ومنهم الشاب كريستوفر بروس الذي لم يمض على التحاقه بالفرقة اكثر من ثلاث سنوات .

امتهن بروس الرقص عندما كان المجتمع الانكليزي ينظر الى الراقصين بانهم منحرفون. ويفضل بروس وفنه تغيرت هذه النظرة بعد ٢٠ سنة . فقد التحق بروس بفرقة رامبرت في لندن وكان يعهد اليه بادوار محدودة ومنها دور الفلاح الصغير . ولكن بعد التحاق المدرب تاتلي بالفرقة عام ١٩٦٧ ، برزت مواهب بروس بحيث ادهش الفنان نورمان موريس .

كان عمره ٢٢ عاما عند اول ظهور له على المسرح في لندن ، وقد شعر المشاهدون والنقاد على السواء انهم امام ابداع منقطع النظير ، وكان كل شيء في بروس يشد الانظار اليه : فهو جميل الجسم ، رشيق الحركات ، غير متصنع ومرح الى ابعد الحدود .

رقصات بروس

اعد موريس عدة رقصات خصيصا لبروس مما جعل الاخير يتمكن من اظهار مواهبه الخفية والكشف عن عمق واصالة فنه .

كان بروس يظهر على الدوام كرهه للحروب ولاعمال القتل . فقد رقص مسرحية عنوانها « الى هؤلاء الذين قتلوا كالماشية » ومسرحية اخرى عنوانها « كان ما كان » .

كان يرقص بصمت رهيب وخشوع وبخاصة عندما يتعلق ذلك بحياة الاطفال ومصائرهم اثناء القتال .

بروس متزوج من زميلة راقصة وله منها ولدان بالاضافة الى تبنيه ولدا من الهند الغربية .

تتميز حركات بروس بالمرونة والقوة وبنظراته الجميلة ، وهو على العموم يمتلك تلك القوة الخفية التي تشد الجمهور اليه منذ ان يطأ خشبة المسرح . وعلى الرغم من اصابة بليغة في ركبته ، الا ان العمليات الجراحية المتعددة جعلته يعاود الرقص وكأنه لم يصب مطلقا .

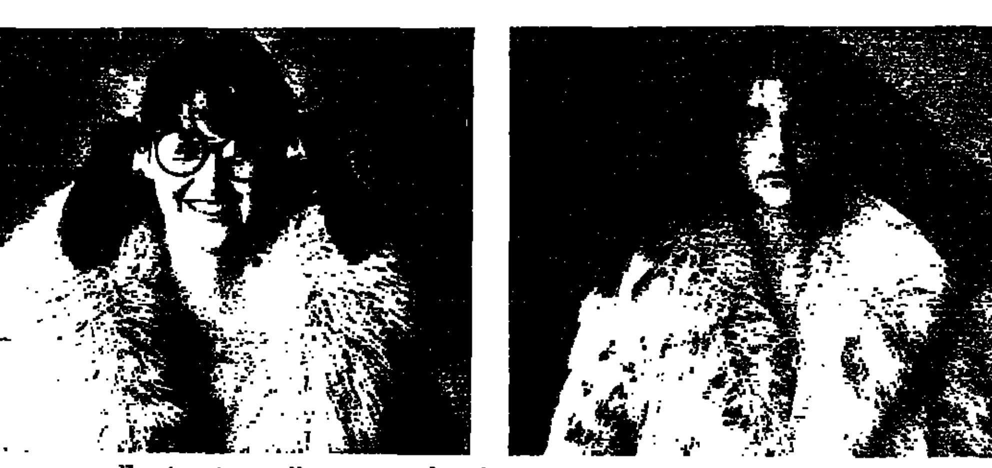
ويقول النقاد ان مواهب بروس تظهر واضحة عندما يقوم بمعالجة النواحي المظلمة والتعيسة من حياة بني البشر .

يشغل بروس الان منصب مدير مساعد لفرقة رامبرت . وقال انه سيظهر في رقصة باليه رئيسية في عام ١٩٧٩ من اعداد الفنان تاتلي. وقد كوفيء بجوائز عديدة على اعماله الباهرة المتميزة ولاستمرار خدماته لهذا الفن الابداعي.

في الصورة راقص الباليه كريستوفر بروس في مسرحية « البستان الشرس » وفيها يعبر عن حياة وموت البطلة غارسيا لوركا .

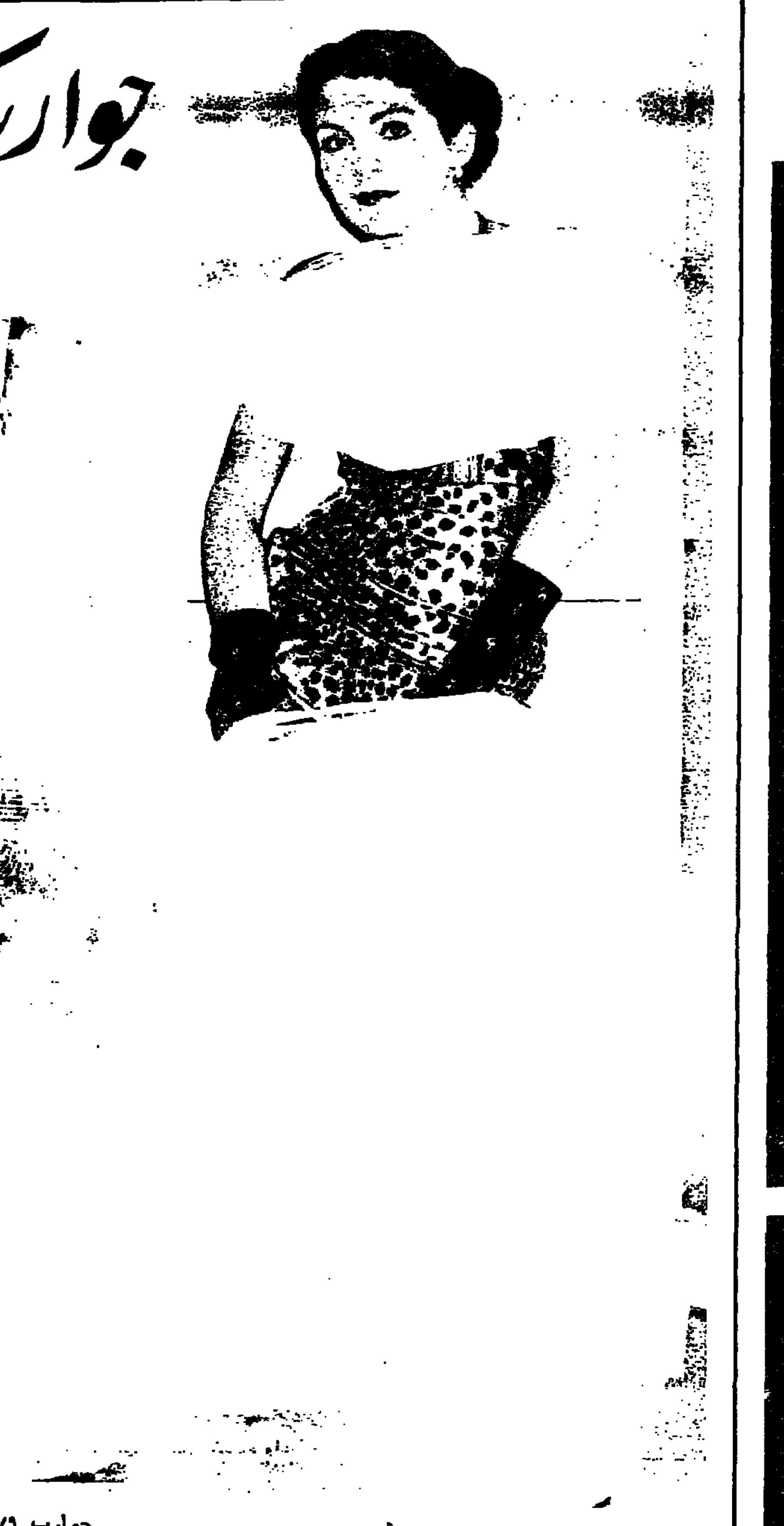
باريس تطلق بدعة الفراء مع "الجينز"

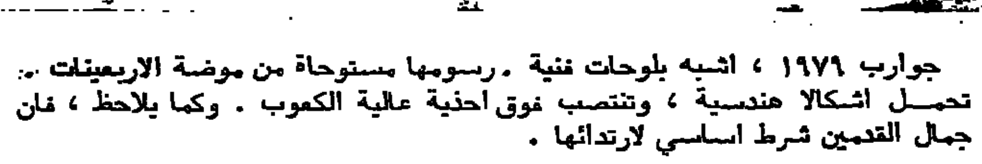




الفراء هو موضة كل عصر وكل بلد . ولكن ان يصبح الفرو ملازما « للجينز » ، فهذا ما اصبح بدعة اطلقتها باريس لهذا العام ، وبدأت تنتشر في صفوف القادرين على اقتناء الفراء .

جواربك .. لوحات فنية



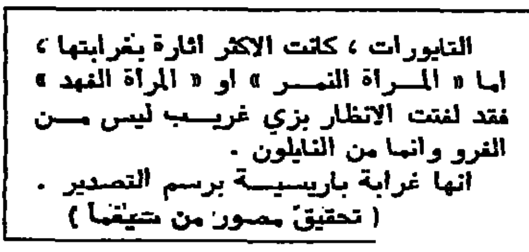


جوارب ١٩٧٩ ، اشبه بلوحات فنية . رسومها مستوحاة من موضة الاربعينات .. تحمل اشكالا هندسية ، وتنتصب فوق احذية عالية الكعوب . وكما يلاحظ ، فان جمال القدمين شرط اساسي لارتدائها .

ازياء الماضي تعود

موضة العام الجديد ، عادت سنوات الى الوراء لتستوحي من ازياء الماضي ، تصاميم المستقبل . الملامح القروية عادت، مشفعة بماكياج بارز . القبعات القديمة استعادت وجودها تتدلى منها شبكة شفافة تغطي الوجه .

التايورات ، كانت الاكثر اثارة بغرابتها ، اما « المرأة النمر » او « المرأة الفهد » فقد لفتت الانظار بزي غريب ليس من الفرو وانما من النايلون .
انها غرابة باريسية برسم التصدير .
(تحقيق مصور من سيغما)













اجتماع عمل في القصر ــ تتمة

والامور التي طرحها وتستند اليها في اعلان تطور المضي في ممارسة الحكم في المرحلة الراهنة .

وتدخل الوزير بطرس فلكد ان باستطاعة الحكومة ممارسة صلاحياتها وتحميل كل اجهزة الدولة مسؤولياتها في عمليات التنفيذ .

وطرحت مقترحات على هذا الصعيد رؤي بنتيجتها ان يعقد اجتماع عمل دائم يوم الاربعاء المقبل يضم المسؤولين عن القيادات الامنية يتم خلاله اتخاذ خطوات حاسمة تزيل كل اسباب الشكوى حول التقاعس في تنفيذ المقررات وخاصة البرنامج التطبيقي الذي اعد في ضوء مقررات مؤتمر بيت الدين.

وفي ضوء ما اتخذ هدأت اعصاب رئيس الحكومة فانتقل الرئيس سركيس الى طرح الموضوع الثاني الواجب التصدي له وهو موضوع الجنوب .

وعرضت معلومات على جانب كبير من الاهمية تتعلق بالاحتمالات المتعلقة بمصير الجنوب في المرحلة المقبلة .

وتقرر استنفار الدبلوماسية اللبنانية للتحرك في كل لحظة ، لدى تصعيد الخطوات الاسرائيلية التمدد في الجنوب للقيام بعملية لاستنهاض الدول الكبرى اولا ثم مجلس الامن الدولي وحمل الجميع على اتخاذ مبادرات فعلية لانقاذ لبنان الجنوبي مما خطط له .

وكان الرئيس سركيس استقبل عند الساعة العاشرة والنصف حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ، الذي قال اثر الزيارة : ان زيارتنا لفخامة الرئيس كانت بمناسبة السنة الجديدة وقد استعرضنا مع فخامته وضع مصرف لبنان والمشاريع التي نقوم بها بالاضافة الى المشاريع المستقبلية من حيث مواجهة الوضع الحاضر في القطاع المصرفي .

وردا على سؤال حول الوضع المصرفي في الظروف الحاضرة قال : بالنسبة لصعوبات الظروف الحاضرة التي تمر بها البلد يمكن القول ان الوضع المصرفي مشجع .

فرنجية يلتقي ــ تتمة

في ما هو كائن بين شمعون وفرنجية فاين هو الافتراق الجوهري الذي يدل عليه الافتراق الظاهر ؟

● حتى اذا كان البعد قريبا ، فهل سيظل بعيداً ؟

☐ ليس ما يستطيع ولا من يستطيع ان يفرق بين سليمان فرنجية وبيني، فالرئيس فرنجية من القلائل الذين احتلوا مقامهم الرفيع في نفسي ، ضيقي باقي القلم في النفس لا يحركه الذي يتبواه بعشرات الايام والاسابيع والاشهر ، بل انه يدرك بعشرات السنين ، وكم عشرات من السنين في عمر الانسان ليعود فيبني بعشرات ما كان بناه في عشرات سابقة وهدم . العمر قصير والمحبة طويلة النفس ، ينقضي هو وهي لم تكتمل بعد .

● ما هو رايك في الاحوال الجارية وكيف تنظر الى المستقبل ؟

☐ لا الاحوال مستقرة بعد ، ولا المستقبل استقر ، والنظرة الى الاحوال والمستقبل ما زالت تختلف بين ناظر وآخر . وهذا يعني ان الطريق لا تزال بعيدة . لقد جئنا في هذا الشان ونؤثر ان نبقى في ما جئنا لاجله رفاقي وانا في ذكرى اليوم الذي بدات تكون فيه عائلة الله ، نتمنى المسرة والهناء للعائلة اللبنانية جمعاء بجميع متفرعاتها وابنائها مقيمين ومغتربين .

ثم دار مع حنين الحوار السريع التالي :

● ما هو موقف الجبهة اللبنانية من التعديل الذي طرأ على الوزارة ؟

☐ الذين وافقوا على تعيين فكتور خوري قائدا للجيش هم الذين يوافقون على تعيينه وزيرا للدفاع .

● من هي هذه الاطراف ؟

☐ كل الذين وافقوا على ذلك .

● من هم الذين عارضوا ؟

☐ ان الذين عارضوا من الجبهة، بقيت معركتهم يومين او ثلاثة ثم عادوا فاقتنعوا لانهم راوا الباقين قد وافقوا .

● ما الذي دفعهم الى تعديل موقفهم ؟

☐ اشياء كانوا يجهلونها ولم يكن يجهلها سليمان فرنجية . ولما علموا انها منه زالت معارضتهم .

● ما رايكم بالتصاريح التي يدلي بها الرئيس فرنجية في هذه الاونة ؟

☐ اراحتنا كليا وبصورة خاصة رايه بالفدرالية الممكن ان تقوم في لبنان .

● ترددت انباء ان الوفاق السياسي لا يتم الا بموافقة سوريا ، فما هو تعليقكم ؟

☐ في راينا ان هذا الوفاق لا يتم الا بارادة لبنانية ، محض لبنانية ، لا تخرج عن الاطار اللبناني .

البابا قد يزور لبنان

نسبت صحيفة « الشرق الاوسط » الى مصادر دبلوماسية في باريس قولها : ان هناك مساعي جدية تجري حاليا لاقناع البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة لبنان في مطلع العام القادم للاشراف على بدء الحوار بين المسلمين والمسيحيين لايجاد صيغة تعايش جديدة تؤمن الانتقال الى وضع سلمي ومستقر في لبنان .

وقالت الصحيفة ان زيارة البابا ستكون في راي الرئيس اللبناني الياس سركيس مؤشرا الى بدء مرحلة جديدة من الحوار اللبناني ــ اللبناني .

اتهامات جزائرية للمغرب

جاء في المقال الافتتاحي لصحيفة « الشعب » الجزائرية ان عملية اسقاط الاسلحة بواسطة طائرة مغربية على كاب سيجلي (قبيله) في ليلة العاشر من الشهر الحالي ، لم تكن سوى تجربة عامة استعدادا لخطة اوسع نطاقا لاسقاط اسلحة على ثلاث مناطق اخرى في الجزائر .

وجاء في المقال ، وعنوانه « فشل تجربة » اتهام للملك الحسن الثاني ملك المغرب الذي يتصل بالمعارضين الجزائريين في الخارج ، ويحاول ان يوحدهم ، بانه اعد خطة لاسقاط الاسلحة على ثلاث مناطق هي شرقي البلاد في جبال الاوراس ، وفي الغرب على ميناء فزويه نمور سايقا بالقرب من الحدود الجزائرية المغربية . ثم في منطقة تيزي اوزو (القبليه) في وسط البلاد .

واشار المقال الى ان عملية كيب سيجلي لم تكن غير تجربة استعداد لتنفيذ الخطة التي وضعتها اجهزة المخابرات المغربية .

وقالت صحيفة « الشعب » انه كان من المقرر ان تتبع هذه الخطة دعاية تشترك فيها الداعة القاهرة ووسائل الدعاية الصهيونية في العالم وبعض الصحف اليمينية الفرنسية .

واشار المقال الى ان الهدف كان الاقتناع بان الجزائر على اعتاب حرب اهلية لتبرير التدخل المغربي في شؤونها الداخلية .

ودعا المقال الملك الحسن الثاني الى الاستفادة من درس هذا الفشل .

البطريرك خريش ــ تتمة

ولكننا نحمد الله على ان الكثرة من ابنائنا واخواتنا اللبنانيين لا يزالون يؤمنون بالله ويهتدون بنور الضمير السليم ويتوجهون الى السماء بصلاة خاشعة ، يسالون فيها الله الرافة بهذا الوطن وابنائه ، ويطلبون اليه انارة البصائر للاهتداء الى سبيل النجاة ، باعتماد صيغة تؤمن لجميع اللبنانيين ما يصبون اليه من امن واستقرار وطمانينة في اطار من الحرية والكرامة والمساواة في الحقوق والواجبات بطريقة مضمونة ثابتة .

٣ ــ الميلاد
عربون سلام

بشرت السماء والارض ، بعد الفرح ، بالسلام، عندما سبح الله ، يوم الميلاد ، جمهور من جند السماء قائلين : « المجد لله في العلى وعلى الارض السلام لاهل رضاه » (لوقا ٢/١٤) . وهذا السلام الذي كان ميلاد السيد المسيح عربونا له لا ينعم به الا من يرضاهم الله ، وهم الذين يعملون بمشيئته وبخشونة في السر والعلن ويتخذون من السيد المسيح مثالا لهم في ما يقولون ويعملون ومن انجيله المقدس دستورا لحياتهم اليومية بحيث ينعم هؤلاء وحدهم بسلام المسيح الذي اعلن عنه ذات يوم ودع تلاميذه بقوله : « السلام استودعكم ، وسلامي اعطيكم ... فلا يضطرب قلبكم ولا يفزع » (يوحنا ١٤/٢٧) . ومتى نعم الافراد بالسلام نعمت به الشعوب والاوطان .

واذا عدنا الى نفوسنا في لبنان ، راينا ان لا امل لنا بالسلام الا اذا اعدنا بناء وطننا ــ والحديث يدور اليوم على بناء لبنان الجديد ــ على قواعد ثابتة يشعر معها كل لبناني بما يفرض عليه من واجبات ، فلا يطمع احد باحد ولا تتعالى فئة على فئة فلا درجات في المواطنية ولا فضل للبناني على لبناني الا بقدر ما يقدم لوطنه ومواطنيه من خدم ويبذل من تضحيات .

واننا نتوجه بالشكر الى قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني لما يظهره من عناية خاصة بشؤون لبنان لاعادة جو الاخاء والامن اليه، وقد اوفد بعثة بابلوية برئاسة نيافة الكردينال برتولي بغية استطلاع الآراء وجمع المعلومات ، والمساعدة على اخراج لبنان من محنته ، متمنين على الطفل الالهي ان يكلل هذه الجهود بالنجاح وان يلهمنا جميعا خير السبل للنهوض من الدرك الذي انحدرنا اليه . هذا ونستحلف ابناءنا واخواتنا اللبنانيين ان يرفعوا قلوبهم وعقولهم الى الله ليلتمسوا منه القوة للعمل على مرضاته والانقياد لطاعته واوامره وللمباشرة باعادة بناء الوطن عن طريق لقاءات مخلصة وحوار صريح ينطلقون فيه مما هم مجمعون عليه الى ما لا يزالون مختلفين فيه فيذللونه بالاتفاق عليه بعيدا عن كل عنف ، وينصرفون الى معاونة الدولة على اصلاح شانها وترميم مؤسساتها وتوطيد هيبتها فيطمئن الناس في ظلها الى سلامة الاعناق والارزاق فتعود للاعياد ، ولا سيما الروحية منها ، بهجتها فيغمر المؤمنين في مواسمها فرح هو ثمرة البراءة والسلام .

بكركي في ٢٣ كانون الاول ١٩٧٨

انطونيوس بطرس خريش

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

اجتماع القصر ــ تتمة

شان مهمة اللجنة قد استمرت بين اعضائها وفق ما كان قد بحث وتقرر في اجتماعها الاول والوحيد الذي راسه الرئيس سركيس قبل حادث الطائرة .

ويبدو ان الاتصالات قد ادت الى اجتماع القصر امس ، الذي ادى بدوره الى الدعوة لعقد اجتماع رسمي موسع يعقد يوم الاربعاء القادم في القصر الجمهوري لمتابعة بحث الاوضاع العامة في البلاد ومن شقها الامني .

ومتابعة البحث في الشؤون الامنية وفي موضوع برنامج مؤتمر بيت الدين بالذات ، تعني بنظر المراقبين ان اركان الدولة قد حصلوا على معلومات من المصادر الدبلوماسية تفيد بان الوضع الامني في منطقة الجنوب لن يزداد سوءا ولن يتفاقم كثيرا لدرجة تعطيل المشاريع والمخططات الامنية .

ومن هذه الناحية فقد تركزت انظار المراقبين على الجهود والمحاولات التي بذلها السفير الاميركي الجديد في لبنان السيد جون غنتر دين خلال الايام القليلة الماضية حيث اظهر « ديناميكية فاعلة » من خلال معالجته بعض الحوادث معالجة كانت لصلحة الاستقرار والهدوء ، سواء بالنسبة لتدخله في حادث مستشفى الجامعة الاميركية ، او بالنسبة للاعتداءات الاسرائيلية التي حصلت على جنوب لبنان .

رصاص في بيروت ــ تتمة

ادى الى مقتل شاب كان يمر هناك ويدعى علي قاسم شقرون .

وفي محلة الروشة دخل مسلحان الى محطة بنزين بحجة تزويد سيارتهما بالوقود ثم شهرا السلاح على المسؤول في المحطة وسلباه ٤٣٠ ليرة .

وفي بلدة سرعل بقضاء زغرتا ، عثر رجال الدرك امس على جثة جورجيت الياس الصايغ ــ ٣٦ سنة ــ مصابة بطلق ناري في راسها وملقاة في احراج البلدة . وعلم بان التحريات توصلت الى معرفة القاتل . الذي تربطه بالقتيلة علاقة القربى .

وفي بلدة دده بالكورة ، اقدم مجهول ليل امس الاول على وضع عبوة ناسفة في معصرة زيتون يملكها جورج يعقوب الزاخم ــ ٢٨ سنة ــ .

وفي بلدة بصرما بقضاء الكورة اقدم ليل امس مجهولون على وضع عبوات ناسفة في ثلاثة منازل عائدة لكل من : حنا حبيب طوق ــ ٦٥ سنة ــ بشير نخلة طوق ــ ٤٢ سنة ــ ونصر جبور طوق ــ ٢٥ سنة ــ جميعهم من

محادثات «سالت» ــ تتمة

الاخرى الباقية هي فنية بشكل رئيسي .

وقال فانس وهو يقرأ بيانا مشتركا « في سياق اجتماعاتنا خلال الايام الثلاثة الماضية وصلنا وزير الخارجية غروميكو وانا بشكل اساسي الى اتفاق حول معظم المسائل التي كانت تقوم عليها خلافات » .

واضاف فانس يقول « سنستمر في العمل على حل تلك المشاكل التي لم تحل عبر وسائلنا الدبلوماسية النظامية.

وقال ان الجانبين يريدان ابكر توقيع ممكن على اتفاق .

ومضى فانس قائلا انه سيترتب على مسالة توقيت مؤتمر قمة ان تلقى دراسة دقيقة من الطرفين .

وقال غروميكو ان الجانبين يأملان بان تكون هذه آخر جولة وزارية وبان يتم حل الخلافات عبر الوسائل الدبلوماسية .

ولم تكن هناك اية اشارة الى اتفاق مبكر او الى موعد انهاء المحادثات او عقد مؤتمر قمة .

وقال غروميكو : نستطيع ان نقول عن حق ان معظم المسائل التي لم يتفق عليها من قبل قد تم الاتفاق عليها بشكل اساسي . ولكن لا يزال هناك بعض العمل لانهاء المعاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

ودامت الجلسة الختامية امس ما يزيد على اربع ساعات مما يشكل اطول اجتماع في الايام الثلاثة للمحادثات . وكان مجموع ساعات اجتماع الوزيرين حوالي ١٨ ساعة .

وقال مسؤولون في البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة ان غروميكو اجل سفره الى موسكو حتى صباح اليوم .

الاسد يعرض ــ تتمة

تناول ايضا الوضع في جنوب لبنان .

هذا ، وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عرفات تسلم امس رسالة هامة من القادة السوفيات نقلها اليه السيد الكسندر سولداتوف السفير السوفياتي في بيروت .

واستقبل الرئيس الاسد ظهر امس الشاعر محمد مهدي الجواهري بمناسبة زيارته لدمشق .

وقد رحب به الرئيس الاسد على قصيدته « دمشق يا جبهة المجد » واعرب عن تقديره لعواطف الشاعر الجواهري وما يفيض به قلبه من مشاعر نحو دمشق .

واعرب الجواهري عن امتنانه لاتاحة فرصة المقابلة له وعبر عن حبه لدمشق وللرئيس الاسد وتحدث عن ذكريات الماضي في دمشق .

دمشق ــ يمانا

السادات يحتفل غدا بعيد ميلاده

يتوجه الرئيس السادات يوم ٢٥ الجاري كما هي عادته كل عام الى قريته ميت ابو الكوم في دلتا النيل للاحتفال بعيد ميلاده الستين .

ولقد كان الطريق طويلا من محصول القطن الذي كان يملأ به صدر جلبابه الى جائزة نوبل للسلام امام من كانوا يسمونه في ميت ابو الكوم « ابن الافندي » .. وكانت هذه هي الميزة الوحيدة التي خلفها له والده الذي كان يعمل صف ضابط بالجيش المصري ، وهو الوحيد في قريته الذي حصل على شهادة جعلته موضع احترام مواطنيه .

وبعد مرور ستين عاما لم ينس انور السادات انه اذا كان العالم باسره يقرن اسمه باسم مصر، فالفضل في ذلك انه ابن ارض النيل وليس للمراكز المختلفة التي تولاها طوال حياته العملية .

ويعترف السادات بان هذه الارض اثرت فيه وكونت شخصيته وهو مثل كل الفلاحين في الدلتا ، صلب صبور .. ولا يعبر عما يدور بخلده بسهولة .

الاسعد يطلب ــ تتمة

الابد .

● هناك من يعتبر ان تعيين قائد الجيش وزيرا للدفاع عرفا ؟

☐ لا نقر ابدا بمثل هذه الاعراف .

● ما هي المعطيات التي دعتكم للطلب من الحكومة دعوة مجلس الامن للانعقاد فورا ؟

☐ طلبت من رئيس الحكومة ان يدعو مجلس الامن لان التطورات تستدعي ان يطلب لبنان انعقاد هذا المجلس فورا للبحث في موضوع الجنوب برمته . مع العلم انه قبل هذه التطورات كان الموقف في الجنوب واستمرار العجز الحاصل في تنفيذ القرارات يستدعي انعقاد مجلس الامن.

وزير الدفاع ــ تتمة

يسهر عليكم ويدرك مشاعركم ويعمل لاستعادة كرامتكم ودوركم على ارضكم. هدفنا جميعا الوصول الى بناء جيش قوي قادر على حماية لبنان واللبنانيين والحفاظ على وحدة هذا الوطن .

بعد ذلك عرض وزير الدفاع قائد الجيش وحدات رمزية من مختلف القطع الموجودة في منطقة الشمال .

وقد القى قائد المنطقة كلمة جاء فيها : لقد حققنا سيدي القائد خطوات كبيرة في اعداد القطع والوحدات المقاتلة ، وتنمية الانضباط ورص الصفوف واعدنا اللحمة القوية بين جميع العسكريين . هدفنا الاول والاخير جيش واحد قوي يعمل بقيادتكم الحكيمة وبظل فخامة الرئيس الاول .

وقد دعا قائد منطقة الشمال الرئيس رشيد كرامي الى الغداء مع الوزير قائد الجيش والوفد المرافق وضباط المنطقة في نادي الضباط في عرمان حيث تناولوا طعام الغداء .

أبو فاضل ــ تتمة

الالتم ووجود القوات العسكرية اللبنانية على ارضه للدفاع عنه .

ويؤسفني القول انه كان من الواجب ان تكون هذه القوات متواجدة بكثافة في الجنوب .

اضاف : البعض يقول انهم لم يتمكنوا من ذلك وهذا قول مردود عليهم ، لان كل انسان يعرف انه مع قلة عدد الجيش اللبناني في عام ١٩٦٩ وقف كل ضابط وجندي ببسالة ورد اعتداءات الصهاينة ، ولو قامت الحكومة بتثبيت اقدامها عسكريا في الجنوب لما حل بنا ما حل الان .

وتابع يقول : كما كان من الواجب ان نحرك مجلس الامن فيما يختص بالاعتداءات البربرية التي تقع على اهلنا وابنائنا في الجنوب .

● ما هي تمنياتك في العام الجديد ؟

☐ اتمنى ان يسود الوفاق الوطني لبنان ، وان يعود هذا البلد الى عافيته واستقراره وامنه وان نعود جميعا الى التآخي والمحبة ونعمل يدا واحدة لبناء الوطن وتضميد الجراح .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

حبيبة المن

(والدة هنري بغدادي)

وذلك في ريو دي جانيرو (البرازيل) بتاريخ ٢١ كانون الاول ١٩٧٨ .

قداس وجناز

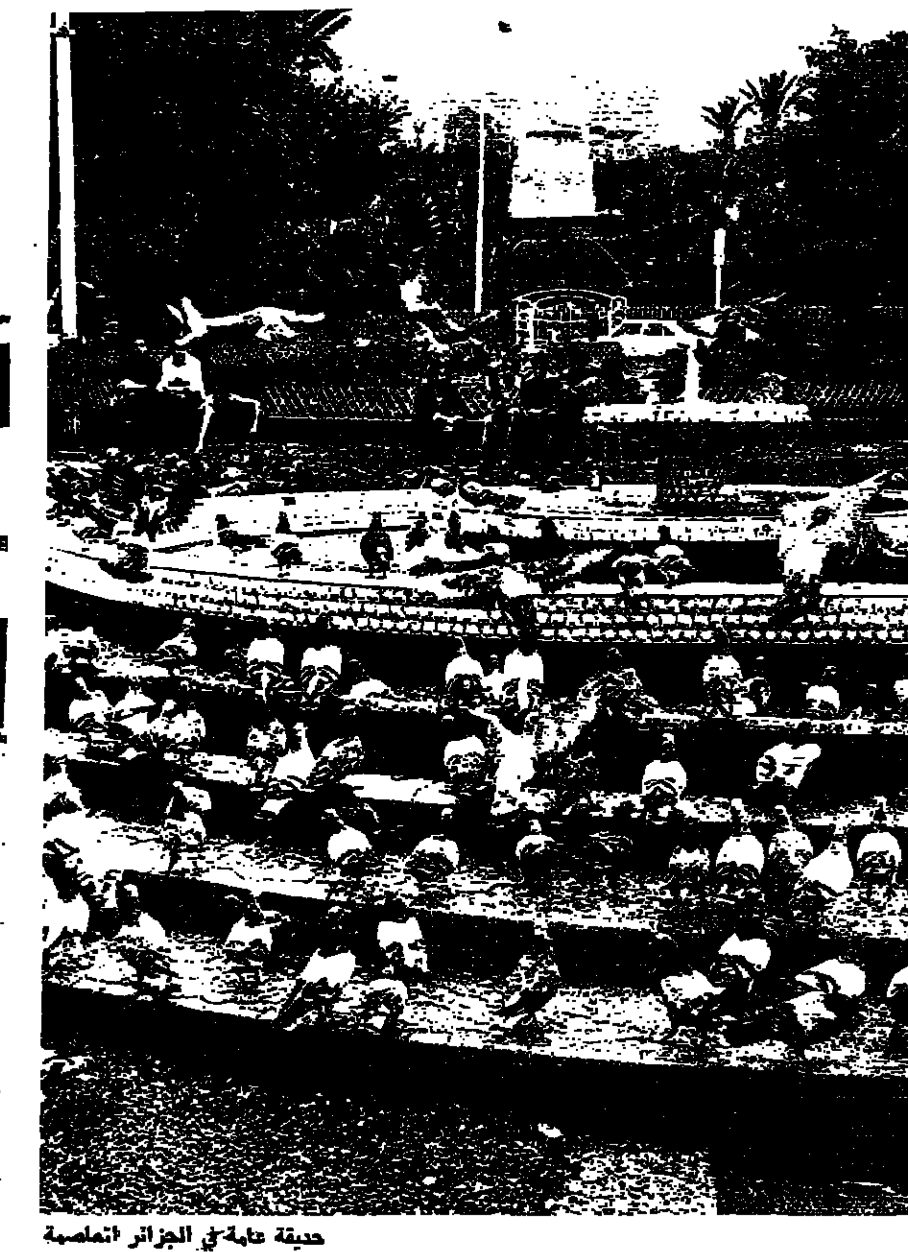
يقام اليوم الاحد الساعة التاسعة والنصف صباحا قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه المرحوم

جوزف ميشال قاصوف

وذلك في كنيسة مار يوحنا المعمدان ــ البوشرية . فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها بالصلاة لراحة نفسه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

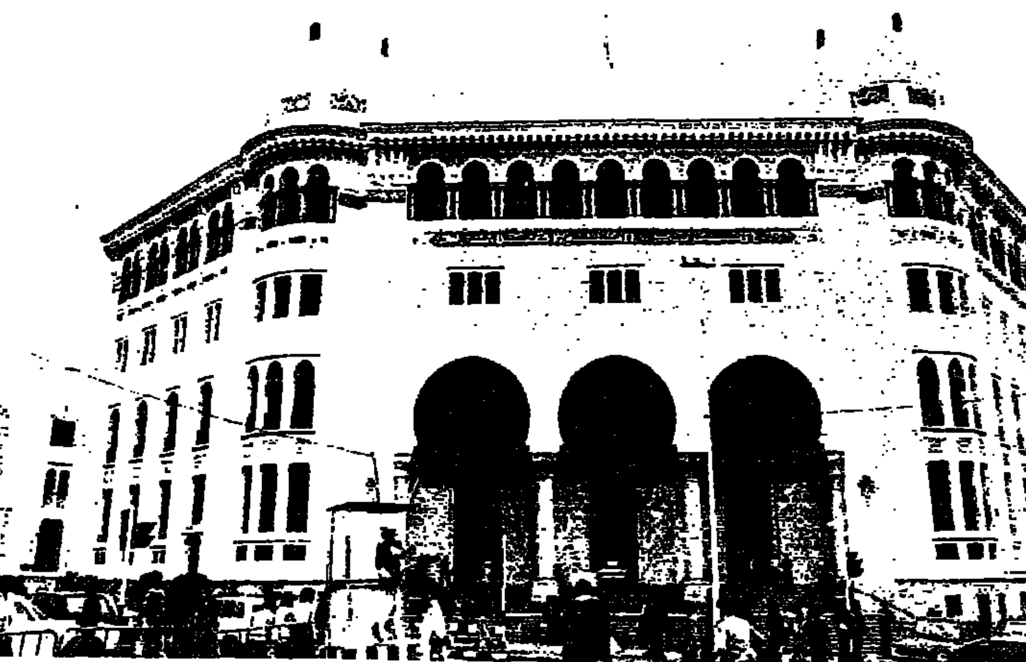
مشاهد من الجزائر



حديقة عامة في الجزائر العاصمة



جامعة الجزائر



وزارة البريد والمواصلات



المستودعات في مرفأ الجزائر







سيدتان تراقبان واجهة محل



امام احد المحلات في العاصمة

مرفأ الجزائر

■ مكتب المؤتمر ■

المرأة الجزائرية تعلن الثورة على التقاليد

الجزائر — من سلامه عبد الرحمن :

المؤتمر الرابع للنساء الجزائريات الذي انعقد مؤخرا بمشاركة ٧٥٠ امرأة يمثلن الولايات الاحدى والثلاثين ويتكلمن باسم تسعة ملايين و٦٠٠ الف امرأة جزائرية وترأسته أنيسة الجزائر الاولى السيدة زهور ونيسي النائبة بالمجلس الشعبي الوطني ، شكل أهم حدث وكان بمثابة اعلان من المرأة الجزائرية عن الثورة ضد التقاليد البالية وتحديد المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقها في مسيرة البناء والتشييد .

في الكلمة الافتتاحية التي القاها العقيد محمد الصالح يحياوي المسؤول التنفيذي بجهاز الحزب نيابة عن الرئيس بومدين قال : « ان هناك نوعين من القضايا التي تشغل بال المرأة في العصر الحديث وبامكاننا تصور هذه القضايا من زاويتين : زاوية علاقة المرأة بالرجل وزاوية علاقتها بالمجتمع الذي نعيش فيه . فالبعد الاول درجت فيه المرأة على رفع شعار المطالبة بالحرية والمساواة في الاجر والعمل ومناقشة قضايا الطلاق والزواج حول مائدة مشتركة والمساهمة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية . وهذا النوع من الاهتمامات نجده سائدا عند المرأة في البلدان الراسمالية وهو في الواقع ضرب من الممارسات البرجوازية التي تفتقر الى البعد الاجتماعي وتقتصر على النزع الفردي الاناني في المجتمع .

واما البعد الثاني لاهتمامات المرأة فهو المنحى الشعبي الذي يجسد الدور الحقيقي لها في اطار المجتمع باعتبارها مواطنة لها كامل الحقوق التي لاخيها الرجل وعليها كل الواجبات التي عليه .

وعلى هذا النحو يتحقق التجانس في النظرة الى المجتمع ويصبح المقياس الدقيق للتفرقة بين هذا المواطن وبين ذلك هو مقدار المساهمة الايجابية التي يقدمها لشعبه ووطنه ومسيرته الحضارية ، وبعبارة اخرى التعامل السياسي والفكري والاجتماعي مع المرأة ومع الرجل قائما على اساس العمل بكل انواعه ومجالاته ، وعلى اساس الدور الذي يؤديه كل عضو امرأة كان او رجلا في سياق حركة التطور الشاملة . وبهذا المعنى نتجاوز المنطق البيولوجي للتفرقة بين الرجل والمرأة لنصل الى الحقيقة الجوهرية التي تؤكد ان المجتمع السعيد هو المجتمع الذي تمكن من تنسيق جهود جميع عناصره وتمكن من استثمار كل طاقاته احسن استثمار ، واعتمد على مبدا حسن اداء الوظيفة كمحك للفرز بين المواطن الصالح وغيره .

بهذا المفهوم نستطيع ان ننطلق للبحث عن المواطنة الصالحة في مواقع التعليم وفي الخدمات الصحية والاجتماعية وفي الادارة وفي المصنع وفي المزرعة وفي كل قطاع ننتظر منه المردود المادي والفكري والسياسي للشعب والوطن ».

مناقشات المؤتمر كشفت عن ظاهرة فريدة تمثلت باستخدام كافة المشاركات اللغة العربية الفصحى ، وتاكد ان جميعهن يجدن اللغة العربية وان منهن ١١٥ يحملن شهادة الليسانس و٢٦ شهادات جامعية عالية و٥ شهادة الدكتوراة و٢١٠ شهادة البكالوريا .

وقد توجت المناقشات بالمصادقة على برنامج عمل وعدة قرارات وتوصيات وانتخاب قيادة جديدة للاتحاد النسائي تضم : السيدة جفرود فاطمة الزهراء امينة عامة وعضوية كل من بوشامة فتيحة ومعاشو فاطمة الزهراء ولحسن فريدة ويونس صليحة وتادريست خديجة وشريفاتي درية وقنزعين الطير وبومرقاق صليحة .

وفي لقاء الامينة العامة للاتحاد دار الحديث التالي:

● الى اي مدى حقق المؤتمر الاهداف التي انعقد من اجلها ؟

□ المؤتمر كما تعلمون ينعقد في اطار المؤتمرات التي تعقدها المنظمات الجماهيرية ضمن الاعداد لمؤتمر الحزب العام ، وقد شكل مؤتمر المرأة انطلاقا تاريخيا في التاكيد على دور المرأة الجزائرية في دعم مسيرة الثورة الاشتراكية والاسهام الفعال في بناء الوطن . وقد ابرز وعي ويقظة المرأة الجزائرية وادراكها للمسؤوليات المناطة بها . كما كان فرصة للمرأة الجزائرية كي تؤكد على هذا الدور وتثبت حضورها العملي في مسيرة البناء الوطني كمناضلة وكعاملة وكربة بيت ومربية وباجماع كل الملاحظين كان مؤتمرنا هذا من انجح المؤتمرات لما ساده من روح الوعي والمسؤولية والمناقشات الديمقراطية الجادة والملتزمة بمبادىء حزبنا الطلائعي .

● كيف ستترجم توصيات المؤتمر الى عمل ؟

□ تعلمون ان المؤتمر اسفر عن انتخاب قيادة جديدة وامانة جديدة للاتحاد ومجلس وطني وترجمة توصياته وقراراته الى عمل حقيقي وملموس هي بالدرجة الاولى مسؤولية القيادة الجديدة ، كما انها مسؤولية كل مناضلة في القاعدة . وسيكون تطبيقها مؤكدا سواء على الصعيد الداخلي بالاسهام في مشاركة المرأة بوضع بسياسة البلاد الداخلية او على الصعيد الخارجي بمساندة المرأة الجزائرية للشعوب المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها وخاصة في فلسطين والصحراء الغربية وافريقيا وآسيا واميركا اللاتينية .

● لم تطرح في المؤتمر قضية تحرر المرأة في الجزائر ومساواتها بالرجل كاحدى القضايا الرئيسية المطروحة في جدول اعماله ، فلماذا ؟

□ تعلمون ان المرأة الجزائرية ومنذ اندلاع الثورة عام ١٩٥٤ نالت حريتها بالتحاقها في صفوف الثورة وتخطيها لكل القيود البالية وقد حققت مساواتها بالرجل منذ اللحظة الاولى لاندلاع الثورة . ومع بزوغ فجر الحرية والاستقلال تاكدت حريتها ومساواتها بالرجل بقوة القانون وترجمت هذه الحقيقة الى واقع ملموس في مختلف مجالات العمل .

● هل يعني هذا ان المرأة الجزائرية نالت حقوقها كاملة ؟

□ بكل تاكيد .

● هل يتطبق هذا على المرأة الريفية ؟

□ بالطبع . فخذ مثلا ما عكسته الثورة الزراعية من تغييرات جذرية في الريف الجزائري والتي استفادت منها اكثر من مليون امرأة .. فبعد حصول المرأة الريفية على مسكن عصري حديث في القرى الاشتراكية التي بنيت في اطار مشروع الالف قرية فلاحية اشتراكية أصبحت عضوة عاملة في مصانع الانتاج بالقرى الاشتراكية التابعة للتعاونيات وتتمتع بتكوين مهني وثقافي في اطار محو الامية الى جانب التوعية المستمرة السياسية والاجتماعية.فالمرأة الريفية اليوم تحولتالى عنصر حيوي في معركة البناء وازالة الفوارق بين الريف والمدينة . الا ان هذا لا يعني انها أصبحت كاختها في المدينة وهو ما يعمل الاتحاد على تحقيقه مستقبلا ونص عليه الميثاق الوطني .

● الى اي مدى ساهمت المرأة الجزائرية في معركة البناء والتشييد التي تخوضها الجزائر منذ فجر استقلالها الوطني ؟

□ لم تتخل المرأة الجزائرية عن واجبها الوطني في يوم من الايام فبعد الاستقلال استبدلت المرأة سلاحها وحملت المعول والقلم بدل الرشاش والمدفع ووضعت اليد باليد مع اخيها الرجل واظهرت حضورها العال في المصنع والادارة والعدالة والامن الوطني والمزرعة والمدرسة والجامعة وكل المرافق الحيوية في البلاد .

فمثلا نجد ان عدد العاملين بالجزائر حوالي ٥ ملايين منهم مليونا امرأة بينهن المحامية والقاضية والمديرة المسيرة والطبيبة والمعلمة والموظفة والفلاحة المستفيدة من الثورة الزراعية والطالبة حيث يوجد مليونا تلميذة في التعليم الابتدائي والثانوي من مجموع اربعة ملايين تلميذ وحوالي ١٨ الف طالبة بالجامعة في مختلف التخصصات العليا .

وهي الى جانب ذلك عضو في الحزب ، وتسهم في ارساء ووضع اسس السياسة الوطنية في اطار الحزب وعضو بالمجلس الشعبي الوطني ورئيسة لعدد من المجالس الشعبية البلدية .

● ما هو دور المرأة على ضوء المرحلة الراهنة ؟

□ دورها بالضبط هو نفس دور اخيها الرجل فلها ما له وعليها ما عليه .



المؤتمر خلال انعقاده

الامينة العامة للمؤتمر

الرياضة

اما لهذا الليل من آخر؟ ديكتاتورية اندية الكرة مع لاعبيها

صديق اتصل هاتفيا ، وقال : « على من تقرأ مزاميرك .. » لقد اعجبت بما كتبته عن ضرورة التعاون بين الاندية الدزينة ، في مجال تبادل اللاعبين ، وقدرت لك الروح التي سكبت بها تمنياتك ، وكان ما ابديته هو الغاية المرجوة من جميع العاملين في تلك الاندية، لانه من الضروري ، وجود فرق عديدة قوية في حقل اللعبة الشعبية ، لان المنافسة ، قبل الاحداث ،كانت معدومة تقريبا ، فكيف بها اليوم ، بعد ان جرفت قسما من اللاعبين ، الى خارج النطاق الرياضي ، واصبحت صفوف الكثير من الفرق الكروية بحاجة الى تخلي بعضها عن الانانية والاحتكار ، ومد يد التعاون فيما بينها من اجل اللعبة وتطورها لارجاع ما تبقى من نشاط لها .

وتابع الصديق كلامه : « الى جانب الجهود التي تبذلها بعض الاندية باعداد وتحضير بعض اللاعبين الناشئين ، فان هذه الخطوة لا تمنع ، بالوقت الحاضر من تبادل اللاعبين ، لان عملية اعداد وتحضير النشء الجديد ، وهي سياسة حكيمة ، هي من الضروريات ، ويجب المثابرة عليها ، لانها الطريقة الوحيدة لاكتشاف العناصر البارزة من بينها ، وهي تتطلب وقتا غير قليل ، بل يمتد الى فترة طويلة ، وبين هذه العملية ، والوصول الى الغاية المرجوة منها ، يجب ان تكون هناك ناحية اخرى ، اذا تمكن اتحاد اللعبة من اطلاق نشاطه الرسمي ، وهنا تقع الكارثة ، لان اكثرية الفرق بحاجة ماسة الى عملية « روداج » لصفوفها ، لهذا ارى الاقتراح الذي قدمته هو عين الصواب ، وارى فيه ، مصلحة اللعبة ككل، لانه لا يجوز ان تنعدم المنافسة ، ويحرم جمهور اللعبة من لذة التشويق التي توجد ، من خلال توازن القوى اثناء المباريات ، لذلك اؤيد ، ومعي الكثير من عشاق اللعبة الشعبية ان تدرس الاندية الممتازة اقتراح تبادل اللاعبين ومن ثم العمل فيه ، وعندها تصبح المباريات اكثر اثارة وحماسة وتستقطب جماهير اضافية ، واني اخيرا اتمنى من قلبي ان يكون مسؤولو الاندية على قدر الرسالة التي بين ايديهم » .

هذا ما استمعت اليه من خلال الهاتف ، ومن شخصية محترمة ، لها في ميدان الكرة ، باع كبير ، وعملت في وسطها كثيرا ، وامتنعت مؤخرا ، بسبب اشغالها الخاصة ، ولكنها ، ما تزال تحن الى اللعبة التي اعطتها الكثير لاعبا واداريا ، ورغم ابتعادها القسري ، فهي تتابع نشاطها ، وتحركات المسؤولين عنها .

ايها الصديق ، فعلا ، كما تقول ، على من تقرا المزامير ... فالمسؤولون عن الاندية ، ليس عندهم كما يظهر ، اي نوع من التعاون ، ويعملون على قتل لاعبيهم ، ووضعهم على خطوط الملعب ، ولايقبلون، باية صورة ، التنازل عن اي واحد منهم ، لانه يصبح اللاعب الاحتياطي ، الذي لم يشركوه في اية مباراة « نجم » الفريق لا يمكن التنازل عنه !!

فهل يجوز هذا ، وهل نقل بعض الاندية ، حسب الانظمة المعمول بها باتحاد اللعبة ، « مقبرة اللاعبين»

انني ساواصل الكتابة بهذا الموضوع الى ان يتفهم اصحاب العلاقة سوء السياسة التي يتبعونها ، والى ان ترتفع اصوات اللاعبين للخلاص من ديكتاتورية البعض !

جميل شلالي

نشاط كروي مكثف في عطلة الاحد الرياضية

تجري اليوم الاحد سلسلة مباريات حبية في كرة القدم على مختلف ملاعب العاصمة ويتميز البعض منها بتصفيات بين فرق ناشئة لاكتشاف العناصر الموهوبة منها ، في سبيل وضعها تحت العناية والاعداد لمعرفة قوتها والقدرة على املاء مراكز شاغرة ، تمهيدا لاسناد تلك المراكز اليها في حالة اثبات اهليتها وجدارتها ، والبعض الاخر من تلك المباريات يجري تحت شعار الاعداد والتحضير ، من اجل كسب المزيد من الاحتكاك ولو مع فرق ادنى مستوى منها ، لان الفكرة السائدة عند جميع مسؤولي الاندية اللعب والنشاط ، بعيدا عن النتائج، لان جو اللعبة بالوقت الحاضر ، كما يقول هؤلاء ، ليس المنافسة وعرض العضلات ، بل اللعب والتحرك واجتذاب جماهير اللعبة الى الملاعب، ولو عن طريق المقابلات الخفيفة ، تمهيدا لاقتراب الساعة التي يمكن معها ، اقامة المباريات القوية واثبات الوجود ، وهذه بالوقت الحاضر غير واردة ، الا بعد ان تعود الحياة الطبيعية الى البلاد .

والنشاطات التي ستجري اليوم الاحد هي :

في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر تقام المباراة النهائية للدورة الرياضية التي تحمل اسم المرحوم ماجد رعد وذلك بين فريقي الشبيبة المزرعة والنهضة .

ملعب الصفاء الاخضر

وعلى ملعب الصفاء الاخضر تقام ثلاث مباريات ابرزها مباراة فريق الصفاء الاول مع رواد الاصلاح الذي يضم بعض اللاعبين البارزين من بعض الاندية وذلك في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ، وتسبقها مباراة بين اشبال الصفاء وفريق الارز ، وقبلها مباراة بين ناشئي الصفاء وناشئي الارز .

ملعب النجمة

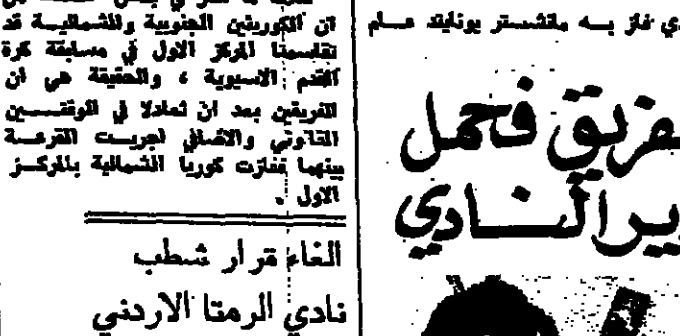
وعلى ملعب النجمة في المنارة تتابع اللجنة الفنية للنادي مباريات التصفية بين فرق الناشئين بالنادي حيث تقام قبل الظهر مباراتين ومثلهما بعد الظهر ، وتذكر ان هذه التصفيات قد لاقت اقبالا شديدا من جمهور النادي الذي حضر لتشجيع المباريات المختلفة التي تجري في نطاق تلك التصفيات ، والى جانب ذلك ، فقد لاحظ المراقبون من خلال تصفيات الاسبوع الماضي ، بروز اكثر من لاعب في تلك الفرق ، مما سيساعد على تشكيل فريقان يداعمان عن الوان النادي حيث يكون الثاني هو الصف الاحتياطي للاول .

على كل حال فان اللجنة الفنية المشرفة على التصفيات تضع ملاحظاتها على وضع كل لاعب حتى نهاية التصفيات لكي ترفعها الى اللجنة الادارية لتنظر فيها واعطاء رايها في تشكيلة فريقها الاول .

لاعبة الجمباز ناتاليا يورتشنكو

يجمع الاختصاصيون السوفيات في الجمباز على ان ناتاليا يورتشنكو ، تلميذة المدرب السوفياتي فلاديمير راستوروتسكي من روستوف على الدون تملك موهبة رائعة . وهذه الفتاة المتمتعة باحتياطي كبير من القوى ، قد اكتسبت في علم واحد نتائج يحتاج غيرها من الرياضيين سنين طويلة لاحرازها وبالاضافة الى قوتها ومرونتها تملك فهما رائعا للتنسيق. ومن اجل تعلم العنصر الاصعب بصورة متقنة فلا يلزمها سوى يومين او ثلاثة ايام من التدريب . ولم تشترك احيانا كثيرة في المباريات الكبرى وهي ليست معروفة كثيرا من الجمهور ولكنها تستعد الان لالعاب موسكو الاولمبية .





■ طومي دوشرتي يحمل كاس انكلترا الذي فاز بـه مانشستر يونايتد عام ١٩٧٧ ■

تردي مستوى الفريق فحمل الانصار على مدير النادي





■ دايف سكيتون مع اللاعب جو جوردان ■

يتعرض دايف سكستون ، مدير نادي مانشستر يونايتد ، لحملة انتقادات عنيفة من جانب انصار النادي الذين استاؤوا من النتائج السيئة للفريق في الموسم الحالي . وعلى الرغم من كون الفريق خامسا في ترتيب اندية الدرجة الاولى ، لم يزل العديد من الانصار غير راضين عن اعمال سكستون . وكيف يرضون بهذه النتيجة المتواضعة بعد ايام العز القديمة حيث كانوا يحصلون على الكؤوس العديدة .

الا ان سكستون بذل مجهودا كبيرا من اجل بناء فريق قوي قادر على الاستمرار في المستقبل بدلا من الابقاء على التشكيلة القديمة والتي ستتفكك في وقت قريب . وقد شعر اللاعبون بالتغيير الذي طرا منذ تولي سكستون ادارة النادي .فقال بريان غرينهوف :

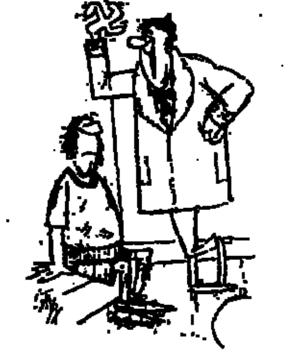
« في ايام طومي دوشرتي كنا فوضويين في لعبنا ولا نعرف التخطيط . اما الان فقد اصبحنا اكثر صلابة وبتنا محترفين متفوقين بكل ما للكلمة من معنى . وان نكن قد فقدنا بعض جمال لعبنا الاستعراضي ، الا اننا سننتج على المدى الطويل لان بنياننا الحالي متين » .

ويختلف سكستون عن سلفه لجهة اساليب التدريب ومعاملته اللاعبين في الملاعب او خارجها . وقد تعاقد سكستون مع بعض النجوم الجدد امثال جو جوردان وغوردون ماكوين كما باع الجناح غوردون هيل الذي كان افضل من يجسد اسلوب اللعب المفضل لدى دوشرتي . ويامل دايف ان يتمكن لاعب الوسط مايك توماس، القادم من ركسهام بعقد قيمته ٢٠٠ الف جنيه ، من سد الفراغ الناجم عن غياب غوردون هيل .

اما بالنسبة لمركز حارس المرمى ، فيتولاه اللاعب الناشىء قاري بايلي على افضل وجه . ويامل انصار مانشستر يونايتد ان يعود فريقهم قريبا الى القمة حيث كان يبقى .

ويقول سكستون : لقد وقعت عقدا لمدة ثلاث سنوات مع مانشستر وعلي، في هذه الفترة ، ان افعل كل ما بوسعي في سبيل نجاح الفريق . وآمل ان ينخفض انصار الفريق بعض الوقت ، وليس كثيره ، حتى اعيد الى اللاعب فريقا يحصل على الكؤوس بسرعة وسهولة كما الفناه في الماضي .





■ صحيح اننا لم نربح اية مباراة في هذا الموسم لكننا لم نخسر ! ■

فوز ايطاليا على اسبانيا ١ — صفر

فاز منتخب ايطاليا على منتخب اسبانيا في المباراة الحبية التي اقيمت بينهما في مدريد باصابة واحدة مقابل لا شيء .

مديرية الشباب والرياضة تكرم بعثة الاثقال

اقامت المديرية العامة للشباب والرياضة ظهر امس السبت مادبة غداء في فندق كارلتون تكريما لبعثة لبنان برفع الاثقال لدورة الالعاب الاسيوية التي اختتمت مؤخرا في بانكوك .

فوز كوريا الشمالية بمسابقة الكرة الاسيوية بنتيجة القرعة

خلافا لما نشر في بعض الصحف من ان الكوريتين الجنوبية والشمالية قد تقاسمتا المركز الاول في مسابقة كرة القدم الاسيوية ، والحقيقة هي ان الفريقين بعد ان تعادلا في الوقتين القانوني والاضافي اجريت القرعة بينهما ففازت كوريا الشمالية بالمركز الاول .

الغاء قرار شطب نادي الرمثا الاردني لتدخل وزير الشباب

الغى الاتحاد الاردني لكرة القدم قرار الشطب الذي كان قد اصدره بحق نادي الرمثا لاحداث جمهوره شغبا خلال مباراته الاخيرة وذلك بعد ان تدخل وزير الشباب والرياضة الاردني مطالبا الاتحاد بالرجوع عن قراره ، واتاحة الفرصة امام النادي لمتابعة لعب مبارياته المتبقية في بطولة الاردن.

والجدير بالذكر ان للنادي المذكور مباراة واحدة فقط فاذا فاز بها احرز البطولة لاول مرة في تاريخه .

رياضيو اليخوت السوفياتيون يفوزون بكأس الامم

للمرة الثانية على التوالي يفوز رياضيو اليخوت السوفياتيون بكأس الامم في رياضة الزوارق الشراعية الذي انشأته الصحيفة الفرنسية «ايكيب» .

فقد حققوا اكبر النجاحات في سباق زوارق الفئات الاولمبية في البطولات الرسمية والمسابقات الدولية الكبرى مثل مسابقات اور في فرنسا وكيل في جمهورية المانيا الاتحادية والبلطيق في الاتحاد السوفياتي . وفي ان واحد مع الفرق تنافس الرياضيون في الترتيب الفردي . واستنادا الى نتائج موسم ١٩٧٨ فاز بالجائزة الذهبية احد اقوى رياضيي الاتحاد السوفياتي في سباق اليخوت — فالنتين مانكين .

فوز المانيا الغربية على هولندا ٣ — ١

في مدينة دوسلدورف فاز وديا منتخب المانيا الغربية على منتخب هولندا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

الكرة في اليونان ضائعة بين الهواية والاحتراف



■ هجوم يوناني على مرمى المجر ■

خلال اشتراكه ببطولة اوروبا ، سجل المنتخب اليوناني ١٢ هدفا في مباراتين مما لفت اليه انظار العديد من المراقبين خاصة وان هذه الغزارة في الاهداف جاءت من جانب منتخب مغمور قل ان يبرز في البطولات العالمية . وهذه الاهداف توزعت على الشكل الاتي : ٨ في مرمى فنلندا و ٤ في مرمى المجر التي شهدت اقسى هزيمة لها منذ عشر سنوات .

ومما يذكر ان كرة القدم هي الرياضة الاكثر شعبية في اليونان حيث ان هناك ٢٠٠ الف لاعب مسجل لدى الاتحاد ، واليونان لم تكن تخرج بسهولة من تصفيات البطولات العالمية.

ويقول المدرب باناغوليانس : « خلال الادوار التحضيرية لكاس العالم الاخيرة شاء الحظ ان نكون في مجموعة واحدة مع المجر والاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية . اما مالطا الضعيفة فقد خسرنا امامها بسبب تهاوننا واستهتارنا » .

واضاف : « ان كرة القدم لدينا هجومية للغاية ونحن لا نعرف قيمة ايجاد دفاع متين . فاللاعب الذي يطلب منه تولي مركز الدفاع يفضل عدم المجيء الى الملعب لانه يحس وكانه ماسور ! »

والانتصار اليوناني المهم على المجر ، جعل الاندية الاوروبية وعلى راسها نوتنغهام فورست تحصن تشكيلاتها لمواجهة نادي ايك اليوناني في بطولة كاس اوروبا . واحدى النتائج الاولية للانتصار كانت تضاعف ثقة الاندية بالمنتخب ورغبتهم في مده بافضل النجوم لديهم .

ومما يذكر انه لا يوجد نظام للاحتراف بل يقوم اللاعب بممارسة عمل الى جانب كرة القدم . وتضم الدرجة الاولى ١٨ ناديا من اصل ٢٠٠ يضمها الاتحاد اليوناني . اما الدرجة الثانية فتضم ٢٠ ناديا وتتبع نفس الانظمة المعتمدة في فرنسا . اما افضل اللاعبين فهم ماغروس وديليكارسن وغالاكوس وآرديزوغلو وكودايس .

تمارين خاصة للشفاء

يقوم الكابتن الالماني الغربي برتي فوكتس بتمارين خاصة للشفاء من اثار الكسر الذي اصيب به في اوائل الموسم الحالي . ويامل فوكتس ان يعود الى بوروسيا مونشنغلادباخ في مطلع العام القادم .

صورة و خبر



■ فازت لاعبة كرة المضرب الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بالمباراة نصف النهائية من كابتن ايفرون للسيدات والتي تقام في طوكيو . وقد تغلبت مارتينا على منافستها الاسترالية ايفون كاولي غولاغونغ (٦ — ٣ ، ٦ — ٢) ■



■ صورة حديثة للاعب طوني وودكوك من منتخب انكلترا : خلال ...

السينما

ارقام الطوارئ

الصيدليات

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ بافز باني ٧،٠٠ تراتيل دينية ٧،٣٠ منوعات غربية ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ غرباء ١٠،٠٠ مسرحية « الاميرة زمرد » بطولة سلوى القطريب اخراج روميو لحود .

القنال ٩

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ بافز باني ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ برنامج فرنسي ٨،٣٠ برنامج اميركي ٩،٠٠ مسرحية فرنسية.

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ بافز باني ٧،٠٠ تراتيل دينية ٧،٣٠ منوعات غربية ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ غرباء ١٠،٠٠ مسرحية « الاميرة زمرد »

الرياضة



■ من مباراة كرم القدم بين منتخبي الهند وبنغلادش والتي انتهت بفوز الهند بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ■



■ اللاعب الكويتي عبدالله البلوشي يتجاوز خصمه الكوري لي يونغ مو خلال مباراة كرة القدم الاخيرة بين المنتخبين ضمن الالعاب الاسيوية الثامنة ■



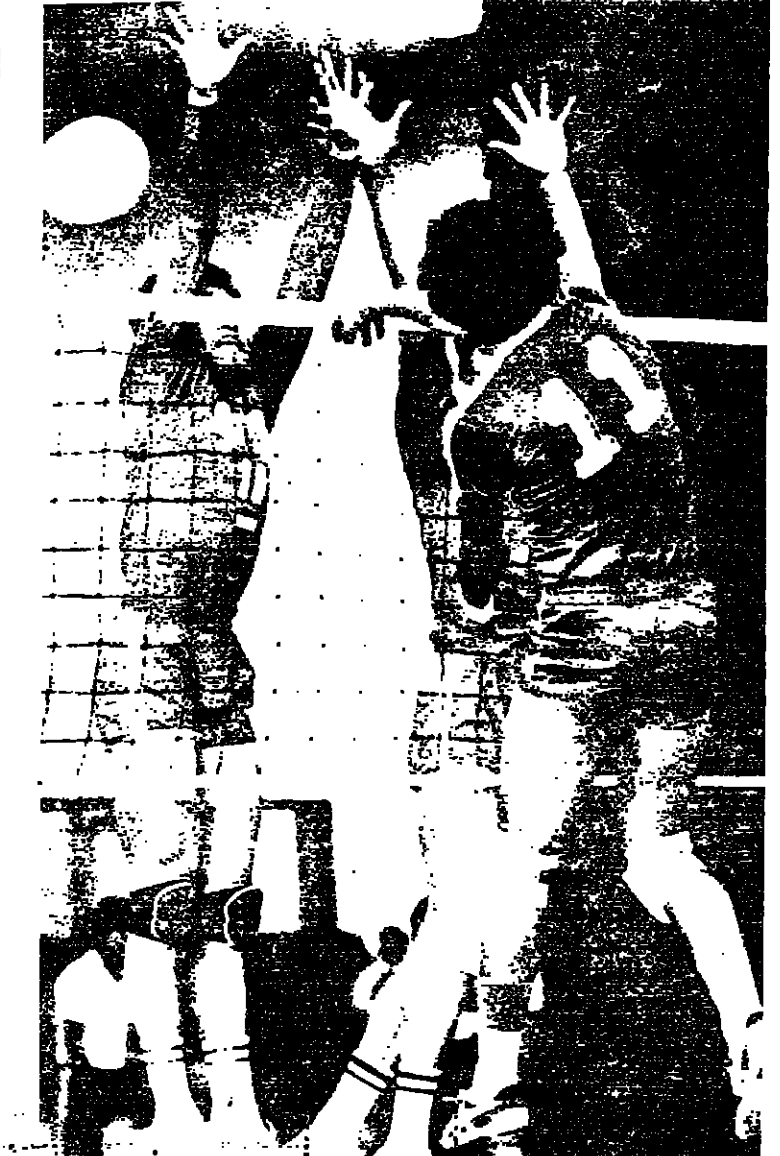

■ المصارع الهندي راجيندر سينغ يحاول تثبيت خصمه الكوري الجنوبي « لي كيونغ شول » في المباراة التي انتهت بفوز المصارع الهندي بميدالية ذهبية ■



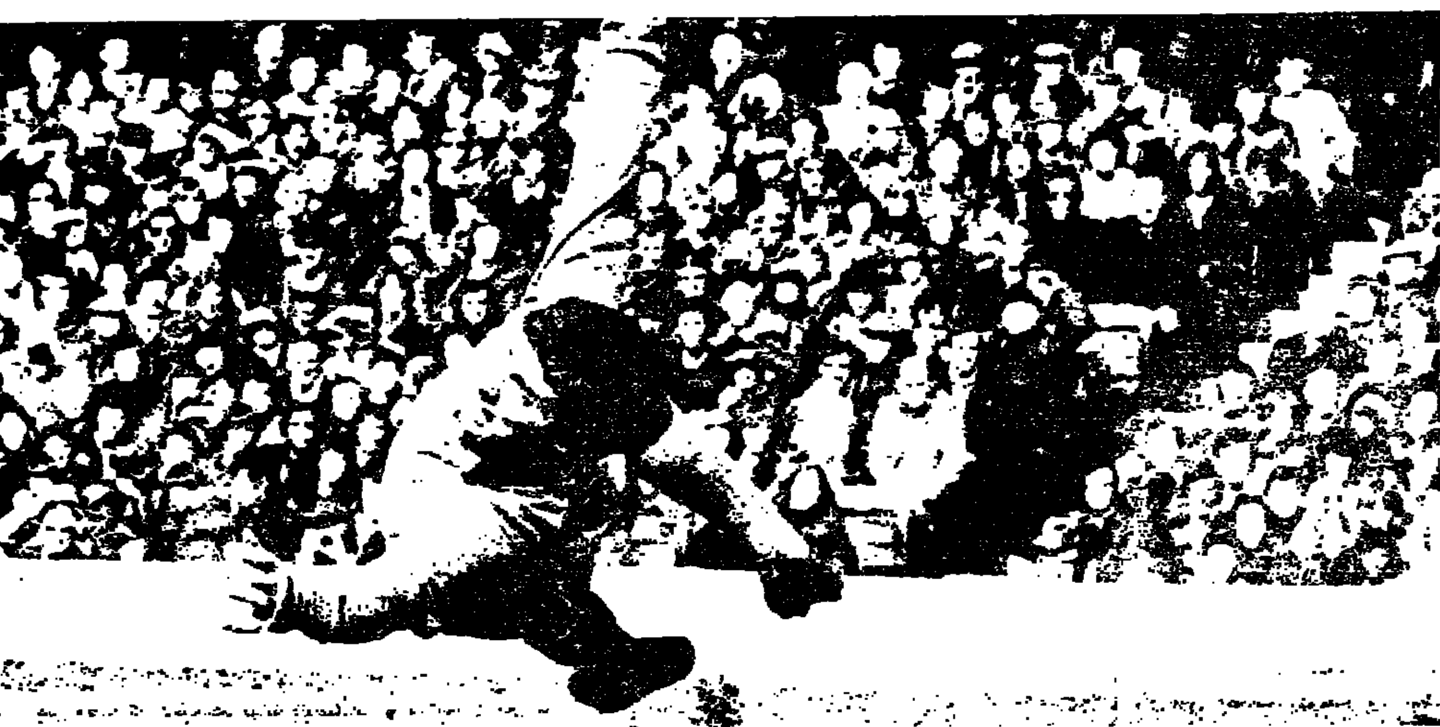
■ اللاعب الياباني كانو هيساهي يسجل هدفا خطأ في مرماه خلال المباراة ضد الكويت فيما بدا حارس المرمى ملقيا على الارض . وكانت نتيجة المباراة لصالح الكويت (٢ — صفر) ■



الألعابْ الأسيوية قبل أن تنساها



■ لقطة من مباراة الكرة الطائرة بين منتخبي الكويت والصين الشعبية التي فازت (١٥ — ٢ ، ١٥ — ٤ ، ١٥ — ١) ■

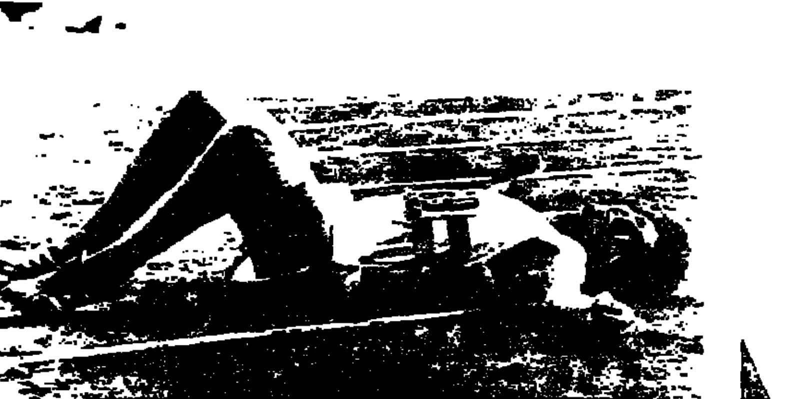


■ حارس المرمى اليوغوسلافي ميليجا الكسيك انتقل مؤخراً من لوتن تاون الى توتنهام هوتسبور بعقد قيمته ١٠٠ الف جنيه سترليني . وتم التعاقد مع الكسيك لسد الفراغ الناجم عن اصابة الحارس باري دينس ■
(صور من أ.ب)

■ البطل الهندي بابو سوريش حرز لبلاده ميدالية ذهبية في مسابقة القفز الطويل بعدما قفز مسافة ٧٠٧٨ مترا ■



■ العداء العراقي قدوم حسن بعد فوزه بسباق الاربعمائة متر قاطعا المسافة بخمسين ثانية و٨١ بالمئة ■

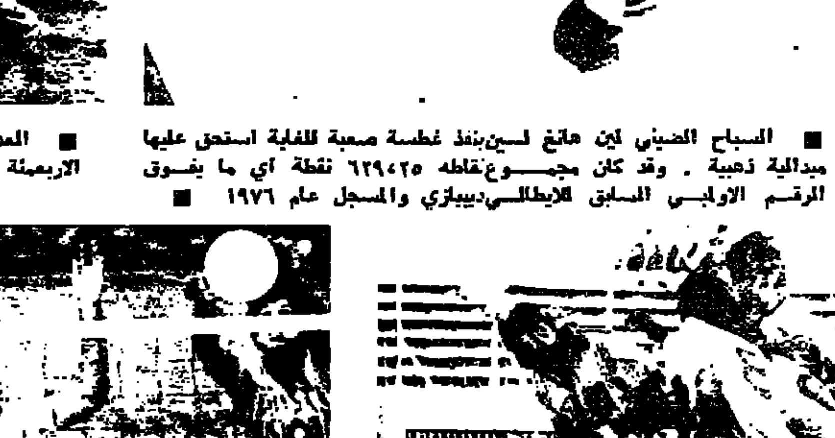




■ السباح الصيني لين هانغ لسين ينفذ غطسة صعبة للغاية استحق عليها ميدالية ذهبية . وقد كان مجموع نقاطه ٦٢٩،٢٥ نقطة أي ما يفوق الرقم الاولمبي السابق للايطالي ديبيازي والمسجل عام ١٩٧٦ ■

■ العداء العراقي لوابي عباس يستلقي على الارض بعد فوزه بسباق الاربعمئة متر قاطعا المسافة بخلال ٤٦ ثانية و ٧١ بالمئة ■

■ الفائزون الثلاثة الاول بسباق المشي لمسافة ٢٠ كيلومترا وهم (من اليسار الى اليمين) : الماليزي كوشونغ ينغ (برونزية) والهندي حكم سينغ (ذهبية) والماليزي سوبراماتيام (فضية) . وقطع سينغ المسافة بساعة و ٣١ دقيقة و ٥٤ ثانية و ٩ اعشار ■



■ مباراة الهوكي بين منتخبي الهند وهونغ كونغ خلال الالعاب الاسيوية الثامنة في بانكوك . ويبدو في الصورة المهاجم الهندي سكفير سينوغروال بمواجهة المدافعين بول هار وهار بانز ديلون ■

■ لقطة ثانية من مباراة الكرة الطائرة بين الهند والصين في بانكوك وقد فاز الصينيون بالمجموعة الاولى (١٥ — ٧) ■



■ احد المصارعين المنغوليين يمسك بقدم منافسه الهندي راجيندر سينغ . وقد تمكن الهندي من الفوز بالمباراة وحصل على ميدالية ذهبية ■



■ السباح الصيني لين هانغ لسين خلال اشتراكه بمسابقة الغطس ضمن الالعاب الاسيوية وحصل بعدها على ميدالية ذهبية ■



■ السباحة الصينية « تشن هسياو هسيا » بعد الاستعراض الرائع الذي قدمته مؤخرا في بانكوك وحازت بعده على ميدالية ذهبية وكان مجموع نقاطها ٢٧٧،٢٠ ويتقدم بكثير على الرقم القياسي السابق للسوفياتية ايرينا كالينينا ■

■ الياباني هيراياما شوغو مع رفيقه ناكازونو ميساس في محاولة لصد الباكستاني سمي الله سامي خلال مباراة الهوكي بينهما . وقد فازت باكستان (٢ — صفر) ■



■ لقطة من مباراة الكرة الطائرة بين منتخبي الهند وباكستان والتي انتهت بفوز الهند (١٥ — صفر ، ١٥ — ٧ ، ١٥ — ٨) ■



■ العداء الهندي راماسوامي غناناسكارن يلوح بيده بعد فوزه بسباق الـ... متر ضمن البطولة الثامنة للالعاب الاسيوية . وقد قطع المسافة باحدى وعشرين ثانية و ٤٢ بالمئة ■

أمير البحرين: العراقيل تتحدى دول الخليج وتتطلب تعاوناً لتخطيها

أكد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين في حديث نشرته أمس صحيفة — الرأي العام — الكويتية ان احداث ايران ستنعكس بالضرورة على امن واستقرار دول الخليج بأسرها .

وقال : ان منطقة الخليج تواجه كثيرا من العراقيل والتحديات التي تفرض على شعوبها تعاونا وثيقا لتخطيها ، وحتى لا تتعرقل جهودنا المشتركة الرامية الى توفير امننا .

وتحدث أمير دولة البحرين عن الجولة التي قام بها الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي مؤخرا في المنطقة بقوله انها فتحت آفاقا واسعة للتعاون المشترك على طريق وحدة الخليج .

وذكر الشيخ عيسى من جهة اخرى انه تسلم من الرئيس انور السادات رسالة تتناول المفاوضات المصرية — الاسرائيلية ، وعزم مصر على الا توقع اتفاقا منفردا مع اسرائيل .

أكد أمير البحرين ان مصر عربية وستظل عربية . وان المبادرة التي اتخذتها دول الخليج بهذا الصدد لن وقف .

الكويت — افب

مقتل ١٦ شخصا بغارة روديسية على معسكرات زامبيا

قالت صحيفة حكومية زامبية أمس ان ١٦ شخصا قتلوا في غارة جوية روديسية على قاعدة تدريب عسكرية داخل زامبيا . الا انه لم يصدر اي بيان رسمي بعد حول اعلان روديسيا انها أفرجت عن ٣١ شخصا من معسكر اعتقال .

وكانت روديسيا قد اعترفت أمس الاول بأن قواتها قامت بتوجيه ضربة عميقة داخل زامبيا الى قواعد للثوار الوطنيين السود .

واضافت قولها ان ٢١ جنديا ومدنيا أطلق سراحهم من معسكر اعتقال يقع على مسافة ١٤٠ كيلومترا داخل زامبيا .

لوساكا — ر

تيتو تلقى رسالة البكر وشدد على وحدة العرب

قال مسؤولون في بلغراد ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو تلقى أمس الاول رسالة من الرئيس العراقي أحمد حسن البكر تتعلق بآخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وقد نقل الرسالة اليه طه ياسين رمضان وزير الاسكان والتعمير العراقي في منتجع الرئيس تيتو في جزيرة بريوني .

وذكر المسؤولون ان الوزير العراقي ابلغ الرئيس تيتو ان الدول العربية ترغب في تقوية وحدتها باعتبار ذلك عاملا حيويا في تحقيق حل عادل وكامل لازمة الشرق الاوسط .

وقال المسؤولون ان الرئيس تيتو شدد بدوره على ان وحدة الدول العربية ، واعتمادها على قواها هما الشرطان الرئيسيان لتحقيق حل عادل .

ولم يكشف المسؤولون النقاب عن مضمون رسالة الرئيس البكر .

وقد عقد السيد رمضان في وقت سابق محادثات مع وزير الدفاع اليوغوسلافي نيكولا لزبيتشيش وغيره من الوزراء .

بلغراد — ر

مصرع اميركيين بالرصاص في ايران

قال متحدث باسم السفارة الاميركية ان مسلحين قتلوا امس اثنين من موظفي مجموعة شركات نفط غربية .

والقتيلان هما : « بول غريم » المدير العام لعمليات شركة الخدمات النفطية والسيد « بروجيردي » ويعمل مشرفا في احدى وحدات النفط في ايران .

برامج لتحقيق التكامل بين سوريا والعراق

اقرت المنظمات الشعبية والمهنية السورية — العراقية برامج ثنائية تحدد الخطوات التنفيذية التي من شأنها تحقيق التفاعل والتكامل في مجالات عملها من اجل ترسيخ النهج الوحدوي في البلدين .

وقال بيان صدر في دمشق امس في ختام اجتماعات هذه المنظمات انه تقرر العمل على تعميق روح المسؤولية القومية لدى جماهير المنظمات والنضال بحزم من اجل صيانة مكتسبات مسيرة الوحدة والتقدم بين البلدين .

نصت هذه البرامج على تشكيل لجان مشتركة قيادية بين المنظمات الشعبية والمهنية في البلدين لمتابعة تنفيذ البرنامج الوحدوي على الصعيد العملي واعداد الدراسات لتوحيد القوانين التي تنظم عملها كما نصت على وضع خطط وبرامج مركزية وتفصيلية مشتركة لجميع النشاطات الشعبية والمهنية على مستوى القطاعات المهنية في البلدين .

كما نصت على توسيع دائرة العمل المشترك من خلال الزيارات وتبادل النشاطات الثقافية والفنية والادبية والرياضية واصدار المطبوعات الاعلامية والثقافية الموحدة للمنظمات في البلدين .

دمشق — ر

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

الأنوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

٨ جثث مهترئة في منزل شاذ جنسيا بشيكاغو

اكتشف البوليس الاميركي ثماني جثث مهترئة في منزل خارج شيكاغو امس الاول واتهم صاحب المنزل ، وهو من الشاذين جنسيا ، بالقتل .

وقال البوليس ان ما يصل الى ٣٢ جثة ربما كانت مدفونة في المنزل وحديقته في اكبر جرائم قتل جماعية عرفت في الولايات المتحدة .

شيكاغو — ر

اعتقال عدد من كبار الموظفين الايرانيين بتهمة الاختلاس

تم اعتقال عدد من كبار المسؤولين السابقين في وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية بايران لاشتراكهم في اختلاس حوالي ٤٠ مليون دولار .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية (بارس) ان من بين هؤلاء المسؤولين الذين تم القاء القبض عليهم وايداعهم السجن الوكيل السابق لوزارة الصحة المدير العام السابق لصندوق الرعاية الاجتماعية التابع للوزارة ، وسكرتير عام الوزارة لشؤون الكومبيوتر .

من جهة اخرى قالت الوكالة ان خط انابيب البترول في مقاطعة « كووحيلويا » قد انفجر يوم الخميس الماضي الا انها لم تذكر اية تفاصيل اخرى عن الحادث واكتفت بالقول انه يجري حاليا العمل على اصلاح هذا الخط .

طهران — ق.ن.أ

قال وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق ، في كلمة القاها ظهر أمس بمناسبة تكريم الابطال اللبنانيين العائدين من بانكوك : ان البطولة ليست غريبة عن لبنان ، بل انها جزء اصيل من تاريخه ، ولبنان بلا تفوق ليس قادرا على الحياة .

وأضاف الدكتور رزق : ان ظاهرة محمد الطرابلسي ، على التقدير الذي تستحقه من قبل اللبنانيين جميعا ، ظاهرة فردية ، اقصد انها لا تشكل امتدادا طبيعيا لاعداد وطني طويل لجيل كامل من الابطال .

وانتهى الى القول : لمحمد الطرابلسي ورفيقيه نقول : بعنادكم وشجاعتكم صنعتم البطولة في المحنة ، فلتكن ظاهرتكم الطليعية رمزا لبطولات لا تنتهي في السلام .

١٠٤ اشخاص ضحايا كارثة الطائرة الساقطة في بحر صقلية

ارتفع عدد ضحايا كارثة الطائرة دي.سي — ٩ التابعة لشركة «اليطاليا» والتي غرقت في البحر فيما كانت تحاول الهبوط في مطار باليرمو بصقلية ، الى ١٠٤ اشخاص . من اصل ١٢٩ كانوا على متنها ، بمن فيهم طاقمها المكون من خمسة افراد ، واربعة اطفال رضع .

وقد نجا من الكارثة ٢٥ شخصا .

وكانت الطائرة قادمة من روما حوالي الساعة الواحدة امس (بالتوقيت المحلي) عندما وقع الحادث على بعد ميل ونصف من ساحل صقلية .

وكان معظم المسافرين ، وبعضهم من مواطني صقلية ، في طريقهم لقضاء اجازاتهم التي حصلوا عليها من عملهم في دول السوق الاوروبية ، ودول اخرى ، بمناسبة عطلة عيد الميلاد .

ولقد وقع الحادث في طقس جيد للطيران كما ذكر قائد احدى الطائرات العسكرية التي كانت في طريقها الى باليرمو ، وبعد فترة قصيرة من تصريح الهبوط الذي اعطاه المطار لقائد الطائرة .

وقامت زوارق الصيد التي تواجدت في المنطقة عند وقوع الحادث ، تدعمها الغواصات الصغيرة ، ورجال الضفادع البشرية بعمليات البحث عن جثث الضحايا ، والناجين منهم .

وكانت غالبية الجثث التي نقلت الى مستشفى باليرمو للتعرف على اصحابها مكسورة الاطراف .

■ أحد الناجين من الكارثة ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

وقال الناجون ان الطائرة ارتطمت بالماء دون تحذير ، وارتدت الى الهواء ، ثم هوت الى الماء مرة ثانية ، وتناثرت اجزاؤها من فعل الصدمة .

وقال احدهم ، وهو ايطالي ، لقد حدث كل شيء فجأة . ولم يكن لدى الملاحين وقت لاعطاء اي تحذير .

وذكر آخرون تم استجوابهم في المستشفى ان معظم الركاب لقوا مصرعهم غرقا ، وهم يجلسون في اماكنهم وحولهم احزمة الامن اذ كانت الطائرة على وشك الهبوط .

وقال مساعد المهندس في الطائرة ان كل شيء وقع بسرعة بالغة ، دون ان يخطرنا طاقمها بشيء . وقد لامس جناح الطائرة المياه اولا ، ثم قفزت الطائرة ، ثم عادت وسقطت في البحر . ومن شدة الصدمة انشطر جسم الطائرة شطرين .

وقال المسؤولون في المطار ان آخر رسالة من قائد الطائرة اشارت الى وجود خلل في محرك الطائرة ، وان القائد قال انه سيحاول القيام بهبوط اضطراري في البحر .

وكانت الرسالة الثانية الى المطار من سفينة الصيد التي ساهمت في الانقاذ .

وجاء فيها ان طائرة هوت في البحر ، وانها غرقت بسرعة . وابلغ ربان السفينة الصحفيين قوله انه لا يستطيع ان يفسر كيف تمكن الناجون من الخروج .

■ طائرة شبيهة بالتي تحطمت أمس ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

١٠٤ قتلى بتصادم قطارين في الصين

علم من مصدر موثوق به أمس في بكين ان ١٠٤ اشخاص لقوا مصرعهم ، وأصيب ما يزيد عن ٢٠٠ اخرين في حادث تصادم خطير في السكة الحديدية يوم الثامن عشر من الشهر الجاري في « شينفشو » (جنوبي بكين) .

وعلم من المصدر نفسه أن هذا التصادم الذي يعد اكبر كارثة تشهدها خطوط السكة الحديدية في الصين منذ عام ١٩٤٩ ، وقعت بين قطار بطيء ، وآخر سريع في « شينفشو » وهي نقطة هامة للسكة الحديدية تقع في « هونان » .

واضاف المصدر ان سائق احد القطارين قد غلبه النوم فلم يحترم اشارات المرور . الا انه استيقظ قبل وقوع التصادم بقليل ، واستطاع القفز من القطار .

ورجح المصدر نفسه أن يصدر حكم بالاعدام ضد سائق القطار ، وكذلك ضد رئيس محطة في ضواحي شينفشو الذي لم يكن في مكان عمله وقت وقوع الحادث .

وكان أن توجه رئيس المحطة الى زوجته المريضة في أحد مستشفيات المنطقة وكان يمكن أن يحول وجوده دون وقوع الكارثة .

واضاف المصدر نفسه أنه لم يكن على ظهر القطار اي راكب أجنبي .

بكين — أ.ف.ب

امين الجميل ودوري شمعون والحوار اللبناني - الفرنسي

تحدث الشيخ امين الجميل والسيد دوري شمعون امس عن الحوار اللبناني — الفرنسي الذي جرى اخيرا في باريس .

قال الشيخ امين : كنت قد اوضحت منذ مدة بأن الاوساط الفرنسية مستعدة لان تساعد لبنان على ان يتخطى المحنة التي يتخبط بها اليوم . اما السلام اللبناني فمفروض ان يساهم فيه اللبنانيون بالذات لانه من هنا ينطلق السلام اللبناني وليس من الخارج .

اذن المطلوب اليوم كما اوضح الرئيس شمعون وبعض القادة اللبنانيين من مسلمين ومسيحيين ان نتخطى الحساسيات والامور التافهة والهوامش في حياتنا السياسية والوطنية حتى نحاول — واقول احاول لان الامر ليس بهذه السهولة — ان نسعى لاخراج المواطن اللبناني المسيحي والمسلم من الدوامة التي يتخبط فيها بمحاولة الانطلاق بالوفاق اللبناني . فلربما القيادات السياسية بما لها من طاقات ورغبة يمكنها الانطلاق في عملية الوفاق بطرح مبادئ الوفاق وكسر الطوق المفروض علينا اليوم .

اما بالنسبة لموضوع الغارة الاسرائيلية ، اجاب الشيخ امين فاعتقد انه صار لزاما على الشعب اللبناني ان يقتنع نهائيا بان لا احد ينظر الى مصلحته الوطنية بقدر ما هو ينظر الى مصلحته الوطنية . فلا اية دولة في العالم تتحرك على الساحة اللبنانية الا انطلاقا من مصالحها هي وليس من باب كرم الاخلاق .

اما السيد دوري شمعون فقال ردا على سؤال حول الحوار اللبناني الفرنسي الذي جرى مؤخرا في باريس : اللقاءات التي جرت في باريس كانت في جو ودي . وقد دار البحث حول الاحداث التي جرت في لبنان وحول المطالب التي طلبتها الجبهة اللبنانية من الفرنسيين ومن الدولة الفرنسية فيما بعد ، خصوصا مساعدتنا على استتباب الامن في لبنان . والتجاوب كان تجاوب اصدقاء وقد تفهموا الوضع . ولا نقدر ان نقول باننا « شلنا الزير من البير » ولكن ما من شك انها كانت بادرة جيدة ويجب ان نتابع هذه اللقاءات حتى نحصل على نتيجة ملموسة .

رئيس مجلس الشعب السوري: السادات وضع بين يدي اسرائيل مصير العرب والفلسطينيين

قال السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب السوري انه لمن الغريب الاعتقاد بان ميثاق العمل الوطني المشترك السوري — العراقي يهدف فقط الى ملء الفراغ الناشئ عن خروج مصر عن الخط العربي .

واكد السيد حديد في حديث نشرته امس صحيفة — الثورة — السورية ان التقارب السوري — العراقي كان عملا عربيا ، وحتى قبل ان ينسحب الرئيس السادات من النزاع العربي الاسرائيلي .

واوضح ان هذا التقارب يشكل الخطوة الاولى نحو الوحدة العربية الكاملة .

ثم اعرب عن اسفه لان الرئيس السادات بتوقيعه اتفاقيتي كامب ديفيد منح اسرائيل امتيازات دون ان يحصل منها على اي شيء في المقابل .

واضاف أن الرئيس السادات وضع بين ايدي الدولة اليهودية مصير العرب ومصير الشعب الفلسطيني .

واعرب السيد حديد عن اغتباطه لفشل الرئيس السادات وحلفائه في محاولتهم الرامية الى جذب بعض الزعماء العرب الى معسكرهم .

واختتم حديثه بقوله ان سوريا ستقاوم كل الضغوط التي تهدف الى فرض حل غير عادل لمشكلة الشرق الاوسط على العرب .

دمشق — افب

بعد ترجيح نجاته من الاعدام المحكمة العليا ترجئ قرارها بعدما انهى بوتو استئنافه

ارجأت المحكمة العليا في باكستان قرارها أمس بعد أن انتهت من الاستماع الى استئناف قدمه السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق ضد حكم الاعدام الذي صدر بحقه بتهمة التآمر لقتل معارض سياسي له .

ومن المتوقع ان ينتظر السيد بوتو (٥٠ سنة) اشهرا قبل ان يعرف ما اذا كان سيتم اعدامه بسبب المؤامرة التي زعم أنها وقعت قبل اربع سنوات وباستطاعة المحكمة الموافقة على حكم الاعدام ، او تخفيضه الى السجن ، او اعادة محاكمة السيد بوتو من جديد او اطلاق سراحه .

وقد قررت المحكمة عدم جدوى مثول شهود جدد في هذه القضية التي طال امدها ، والتي تعد من اطول وأهم القضايا في تاريخ القضاء الباكستاني .

وليس في امكان المحكمة العليا ، من حيث المبدأ ، الا ان تنقض او تؤيد قرار الاعدام الذي اصدرته محكمة لاهور العليا باجماع اراء اعضائها .

فاذا قرر القضاة تخفيف العقوبة سيتاح لبوتو ان ينجو من الاعدام . مستفيدا عن ذلك سابقة قانونية جديدة .

ويرى المراقبون ان هذا الافتراض ليس مستبعدا تماما مع اخذ الطابع الاستثنائي للقضية في الاعتبار . وكذلك الاستثناءات العديدة القضائية التي طرحتها المحكمة طوال الجلسات ، وبنوع خاص مثول المتهمين امامها شخصيا .

وفي حال تأييد حكم الاعدام ، فلن يكون امام بوتو سوى الاعتماد على عفو يصدر من الرئيس الجنرال ضياء الحق .

وقد وجه يحيى بختيار محامي بوتو شكره صباح أمس الى المحكمة « لصبرها ونزاهتها » اثناء المناقشات .

ويتوقع ان ينتظر السيد بوتو قرار محكمة الاستئناف العليا في احدى الزنزانات المخصصة للمحكوم عليهم بالاعدام في سجن روالبندي القريب من المنزل الذي كان يشغله ، وهو رئيس الوزراء .

لكن رئيس المحكمة قال ان السيد بوتو يمكن نقله الى كراتشي حيث يوجد له منزل . روالبندي — افب ، ر

تعيين اقتصادي كبير نائبا لرئيس الحزب الصيني

عين « شن يون » وهو اقتصادي كبير منذ بداية نظام الحكم الشيوعي في الصين ، نائبا لرئيس الحزب للمرة الرابعة في دورة اللجنة المركزية الكاملة .

بكين — أ.ف.ب

قسطنطين كارامنليس يزور الاتحاد السوفياتي

علم أمس في اثينا من مصدر مسؤول ان قسطنطين كارامنليس رئيس وزراء اليونان سيقوم بزيارة رسمية لموسكو في خريف سنة ١٩٧٩ .

واضاف المصدر ان كارامنليس سوف يقوم مع بداية الربيع القادم بجولة في الدول العربية ، ودول البلقان واوروبا الشرقية ، ويحتمل ايضا الصين .

اثينا — افب

القدومي يرئس وفدا فلسطينيا الى عمان خلال ١٠ أيام

نسبت صحيفة الدستور الاردنية امس الى السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو الوفد الفلسطيني الذي شارك في المرحلة الثانية من الحوار الاردني — الفلسطيني قوله ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة الى الاردن يعين موعدها في وقت قريب .

وقال ان وفدا فلسطينيا سيصل الى عمان خلال الايام العشرة القادمة برئاسة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك لتنسيق القضايا السياسية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وهي القضايا التي تم الاتفاق على أسسها في اطار العمل المشترك .

وذكر السيد عباس ان لجنة الوطن المحتل الاردنية — الفلسطينية التي انبثقت من الاجتماعات الاخيرة ستجتمع مرة ثانية في عمان في وقت لاحق من الاسبوع الحالي .

عمان — ر